Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشـرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Friday, 28 June 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2404

الجمعة ١٠ شوال ١٤٠٥هـ - ٢٨/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٤

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

لماذا اختفى واينبرجر؟

انتهاء أزمة الرهائن مسألة ساعات فقط

بيروت - دمشق - عواصم عالمية - «الشرق الأوسط» القدس المحتلة - وكالات الانباء:

كان الصمت الرسمي هو القاسم المشترك منذ الليلة قبل الماضية بين دمشق وواشنطن والقدس المحتلة وسط توقعات بان صيغة قد وجدت بالفعل لانهاء أزمة الطائرة الامريكية المخطوفة التي دخلت امس يومها الرابع عشر. وعزز من هذه التوقعات تصريح نبيه بري، رئيس حركة «امل» بأن النهاية قد قربت، ثم الاجتماع الطارىء الذي عقدته الحكومة الاسرائيلية ليلة امس بعد اتصال هاتفي بين وزير الخارجية الفرنسي ورئيس حكومة العدو، ثم اختفاء وزير الدفاع الامريكي عن الانظار قصدا ورفض الناطق الرسمي بلسان البيت الأبيض تكرار ما سبق ان اعلنه من تهديد بحصار بيروت. وترافق مع الصمت الرسمي خلال ساعات النهار امس تعتيم اعلامي مطبق في كل من واشنطن والقدس المحتلة.

وتوقعت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية - قبل فرض التعتيم الاعلامي - سيناريو من ثلاثة فصول متلاحقة لانهاء الأزمة على النحو التالي:

أولا: نقل الرهائن الامريكيين الى السفارة الفرنسية في بيروت أو دمشق.

وثانيا: اطلاق اسرائيل لجميع أسرى عتليت وعددهم أكثر من ٧٣٠ أسيرا.

وثالثا: السماح للرهائن الامريكيين وعددهم ٣٩ بمغادرة السفارة الفرنسية الى «عالم الحرية».

الدور الفرنسي

وكان بري قد اقترح أول من أمس نقل الرهائن الى سفارة أوروبية غربية أو الى العاصمة السورية، دمشق. وقبلت فرنسا الاقتراح، لكنها أوضحت انها لن تلعب دور السجان البديل، أو المفاوض أو الوسيط وأن قبولها للرهائن سيكون لمدة يومين يطلق سراحهم خلالهما أو بعدهما. وقال ناطق فرنسي أنئذ ان وزير الخارجية، رولان دوما أجل سفره المقرر الى بون لمتابعة الموقف بنفسه.

وبعد ذلك اتصل الوزير الفرنسي هاتفيا مع شمعون بيريز، رئيس الحكومة الاسرائيلية، وسأله عما عساه ان يفعل اذا تلقت السفارة الفرنسية الرهائن عندها. وقيل ان دوما لم يطلب من بيريز ردا فوريا بل أمهله بعض الوقت.

واستدعى بيريز وزراءه الليلة قبل الماضية للانعقاد في هيئة «وزارة حرب» (أي التكييف القانوني لالزام الوزراء بالسرية المطلقة فيما يتعلق بالمداولات والقرارات). وانفضت الجلسة الوزارية الطارئة بعد ثلاث ساعات دون الاعلان عن اي قرار.

لكن مصادر اسرائيلية رددت قولها ان حكومة بيريز كانت تبحث امكانية اطلاق سجناء عتليت، أو «الكثيرين منهم» استجابة للطلب الفرنسي.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، قد أبلغ الكنيست أول من أمس قوله ان جميع السجناء في عتليت سيطلق سراحهم عاجلا او آجلا، وان الهدف النهائي هو عدم بقاء اي سجين لبناني في اسرائيل. وكان رابين يتحدث في مناظرة برلمانية استغرقت ساعتين ونصف الساعة حول أزمة الرهائن الامريكيين.

في هذه الاثناء أذيع في بيروت ان القائم بالأعمال الفرنسي، مارسيل لوجيل زار بري في مسكنه المحصن وأبلغه موافقة الحكومة الفرنسية على استقبال الرهائن في احدى سفارتيها بدمشق أو بيروت، كما علم من بري انه تسلم الفرنسيين المخطوفين الكاتب جان بول كوفمان، والباحث ميشيل سورات وأنهما سيكونان بين مجموعة الرهائن التي يتفق على اطلاقها.

وكان بري أكثر وضوحا في توقعه نهاية قريبة للأزمة فقد أبلغ مؤتمرا لمراسلي شبكات التليفزيون الغربية عقده في منزله أمس قوله ان الأزمة تقترب من نهايتها.

وكان بري يتحدث بعد دقائق من استقباله للقائم بالأعمال الفرنسي، وأضاف: أنا بانتظار اجابة من واشنطن، وحتى الآن لم أتلق رد الحكومة الأمريكية، لكننا في النهاية، نهاية هذا الأمر.

واشنطن شغوفة

ورغم الصمت الرسمي المطبق في واشنطن فقد اضرت مصادر الكونجرس ومصادر دبلوماسية في واشنطن على ان الرسميين الأمريكيين «شغوفون» وملحوظ في تحقيق اقتراح بري بنقل الرهائن الى سفارة صديقة.

بل وتذكر هذه المصادر ان الحكومة الأمريكية هي التي طلبت من فرنسا قبول عرض بري.

يضاف الى ذلك ان التعليمات صدرت الى جميع الرسميين الأمريكيين بالامتناع عن الحديث عن حصار بيروت، الذي سبق ان صرح به لاري سبيكس، الناطق الرسمي للبيت الأبيض، الذي سئل ثانية الليلة قبل الماضية فرفض الرد.

وحاول المراسلون الخروج بأي تصريحات من الخارجية الأمريكية فرفضت «أن تفتح فما»، بل أن مصادر وزارة الدفاع، البنتاجون، أوضحت ان واينبرجر، وزير الدفاع اختفى عن الانظار والغى ارتباطاته خارج مقر الوزارة حتى لا

(التتمة على الصفحة ٢)

السائح: المنظمة لم تسقط البندقية

عمان - «الشرق الأوسط»:

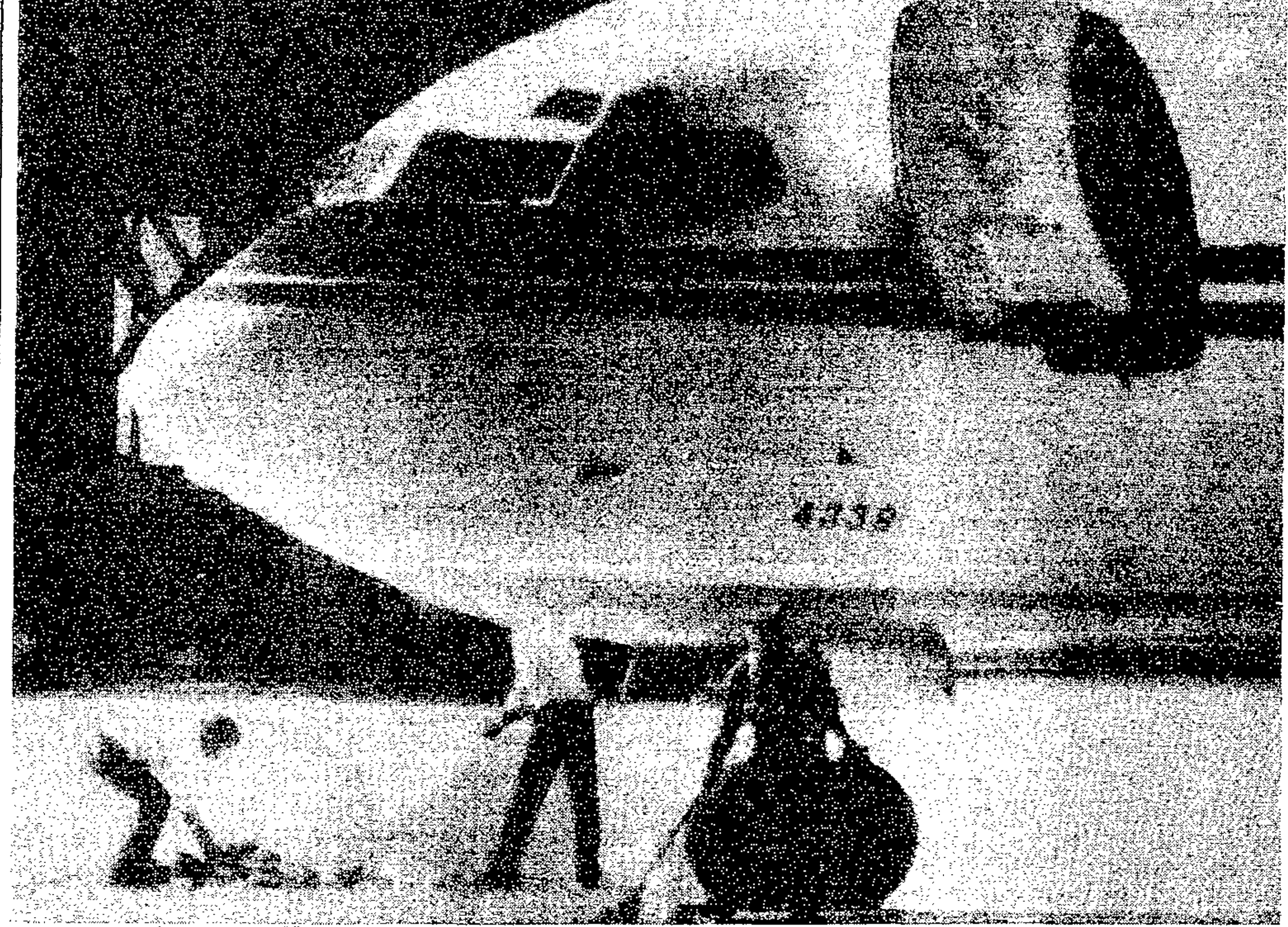
قال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تسقط البندقية ولم تتخل عن كفاحها المسلح وان الوفود الأردنية الفلسطينية التي بدأت زياراتها لعدد من العواصم العالمية لا يعني ابدا انها تقدم التنازلات عن الحق المقدس.

وكان الشيخ السائح يتحدث في مأدبة الغداء التي اقامها تكريما للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل العاصمة الأردنية من بغداد.

وقد حضر الحفل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وعدد من الوزراء والمسؤولين الاردنيين الى جانب القيادات الفلسطينية.

وقال الشيخ السائح ان هذا الحفل المميز يؤكد على الوضع المميز الذي يجمع بين الشعبين الأردني والفلسطيني وان الهدف الأسمى الذي جميع بين القيادتين الفلسطينية والأردنية هو تحريك القضية الفلسطينية التي حاولت المؤامرات الدولية والصهيونية ان تغيبها وتقضي عليها.

وأكد الشيخ السائح انه لولا تمسك المنظمة بخيارها العسكري لما استطاعت المخيمات في لبنان ان تحافظ على مصيرها من أشرس مؤامرة كانت تستهدف ازالة الوجود الفلسطيني كما أكد ان العمليات العسكرية في الأراضي المحتلة لا تنقطع أبدا ولن تتوقف الى ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية كاملة.



اثنان من عمال التنظيفات في مطار بيروت يقومان بجمع القمامة التي انزلت من الطائرة المخطوفة، فيما وقف مسلح من الخاطفين بالقرب منهما وقد غطى وجهه بكيس من البلاستيك، ويرى احد ملاحي الطائرة ينظر من بابها وقد ارتدى البيجاما.

مجلس الجامعة العربية يستأنف اجتماعاته غدا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد الامانة العامة لجامعة الدول العربية لاستقبال وزراء الخارجية العرب الذين يعقدون غدا اجتماعا آخر هو امتداد لاجتماعهم السابق.

ويتضمن جدول الأعمال نقطتين هما:

١ - مواصلة النظر في قضية المخيمات والاستماع بهذا الصدد الى تقرير الأمين العام للجامعة.

٢ - تحديد موعد ومكان القمة الطارئة التي دعا اليها العاهل المغربي واستجابت لهذا الاقتراح معظم الدول العربية. ويتوقع ان ينعكس على القمة الجو الثقيل للعلاقات المتردية بين العراق وليبيا. ويحضر اجتماع مجلس الجامعة معظم وزراء الخارجية العرب بالاضافة الى المندوبين العامين في الجامعة.

● وفي بيروت قال مصدر مسؤول ان لبنان لن يشترك في الاجتماع تماما كما فعل في الدورة الأولى «التي عقدت في يومي ٨ و ٩ يونيو (حزيران) الحالي في تونس بناء على طلب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لبحث مسألة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت» لأنه يعتبر هذه المسألة «قضية لبنانية داخلية».

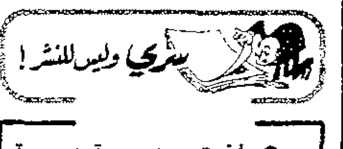
ومن جهة أخرى صرح أحمد محمد المتوكل سفير اليمن في لبنان بأن بلاده لن تشترك في الاجتماع الذي يعتبر على حد قوله «غير مجد في الوقت الذي تقرر فيه موعد عقد مؤتمر القمة العربي».

اتفاقية للتعاون الشامل بين مصر والعراق

القاهرة - ق ن ا: وقعت أمس اتفاقية للتعاون الشامل بين مصر والعراق تقضي بتطوير التعاون بينهما في كافة المجالات.

كما تم توقيع ثلاثة بروتوكولات تنفيذية لهذه الاتفاقية في مجالات التعاون الثقافي والعلمي والتبادل التجاري والتعاون الزراعي.

(راجع ص ٢)



● رفضت جمهورية عربية مشرقية بشدة تسليم معارضين ينتمون الى جبهة تعارض نظاما عربيا افريقيا جاء ذلك الرفض خلال زيارة مبعوث على مستوى رفيع لتلك الدولة الافريقية الى البلد العربي المشرقي مؤخرا.

روما: "عناصر جديدة" برزت

باريس: دوما يستقبل الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك

باريس - روما - «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء

استقبل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في باريس مساء أمس الوفد الأردني الفلسطيني المشترك الذي يقوم بجولة في عدد من عواصم أوروبا الغربية، تهدف الى شرح أبعاد الاتفاق الأردني الفلسطيني والشروط المبدئية للدخول في مفاوضات لتسوية المشكلة الفلسطينية تسوية عادلة.

وقد أوضح وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد - الموجود في الفاتيكان - بأن البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الوفد المشترك يوم الاثنين المقبل حين يعود الى روما.

وكان الوفد المشترك قد وصل أمس الى العاصمة الفرنسية قادما من روما بعد زيارة قصيرة اجتمع خلالها مع بتينو كراكسي، رئيس الوزراء الايطالي، ووزير خارجيته جوليو أندريوتي، في لقاء استعرض مرتكزات الاتفاق الأردني الفلسطيني.

وقال السيد عبد الوهاب المجالي رئيس الوفد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبل مغادرته روما: «تبادلنا الرأي في جميع نواحي القضية الفلسطينية بمنتهى الصراحة والوضوح وكان الاجتماع مثمرا وأطلعنا على وجهات نظر متعددة وأطلعناهم على ما يجري في الساحة العربية والدولية ونأمل ان يستمر دعمهم وتأييدهم لقضيتنا في جميع المحافل التي لهم فيها تأثير».

بيان ايطالي

وأصدر مكتب رئيس الوزراء الايطالي كراكسي بيانا رسميا عن الاجتماع أشار فيه لأول مرة من جانب الحكومة الايطالية الى مهمة السيد خالد الحسن عضو الوفد كعضو في اللجنة المركزية لحركة فتح بالاضافة للجنة التنفيذية في منظمة التحرير، وذلك عندما أشار البيان الى أسماء اعضاء الوفد ومهامهم الرسمية.

وقال بيان رئاسة الوزارة الايطالية ان الوفد عرض الخطوات التي ستتخذ بعد اتفاق العاهل الأردني الملك حسين والسيد عرفات في فبراير (شباط) الماضي للبدء بحل تفاوضي لأزمة الشرق الأوسط «على أساس قرارات وتوصيات مجلس الأمن الدولي».

وكانت رئاسة الوزارة الايطالية قد أذاعت قبل استقبال الوفد نص الرسالة الجوابية التي بعث بها كراكسي الى الملك

(التتمة على الصفحة ٢)

.. وليبيا تطلب طرد العراق من الجامعة العربية

طرابلس - وكالات الانباء: أعلن هنا أمس ان السلطات الليبية طالبت بطرد العراق من جامعة الدول العربية ردا على اعلان بغداد عدم اعترافها بالنظام الليبي بعد التوقيع على اتفاقية «التحالف الاستراتيجي» بين ليبيا وايران اثناء زيارة هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني الى طرابلس في وقت سابق من الاسبوع الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان طرابلس طالبت أيضا بطرد العراق من «المؤتمر الاسلامي».

وقد استدعى العراق امس الأول بعثته الدبلوماسية من طرابلس وطلب من البعثة الليبية في بغداد المغادرة بأسرع وقت.

وذكرت الوكالة الليبية ايضا ان الرئيس السوري حافظ الأسد أجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالعقيد القذافي وأبلغه «ان سوريا تساند ليبيا بكل ما لديها من طاقات مادية ومعنوية».

احالة ٦ شركات للتحقيق

تحذير المصريين في الخارج من تجار المساكن الوهمية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد علي نجم محافظ البنك المركزي العربي انه تقرر تحويل ٦ شركات تعمل في مجال جمع وتوظيف الأموال لجهاز المدعي العام الاشتراكي للتحقيق معها في مخالفات للقوانين والاجراءات النقدية والائتمانية وقوانين الشركات في مصر.

وقال نجم في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: ان البنك المركزي أبلغ جهاز المدعي الاشتراكي عن هذه الشركات التي تتخذ من الشريعة الاسلامية شعارا تخفي وراءه أهدافها في جمع وتهريب الأموال للخارج.

وأضاف ان هذه الشركات تعلن عن نسب ارباح خيالية لجذب اكبر عدد ممكن من المستثمرين فتعلن عن توزيع ارباح بمعدل ٢٤٪ و ٣٠٪ سنويا كما لم تتورع عن اعلان كل الاغراءات وأهمها في الوقت الحالي الذي يثير جدلا كثيرا هو اعلانها عن اتباع قوانين الشريعة الاسلامية في مجال الاستثمار حيث يبحث الكثيرون عن اسلوب ادخاري استثماري بعيد عن الربا.

وقال محافظ البنك المركزي ان شركات الافراد الكثيرة التي ظهرت في الفترة الأخيرة لم تنفذ أية مشروعات بل جمع القائمون عليها الأموال وهربوا بها للخارج ومن اجل ذلك كان لا بد للبنك المركزي ان يطلب من الجهات المختصة اتخاذ الاجراءات القانونية والتحقيق مع هذه الشركات.

نصابون دوليون

وحذر محافظ البنك المركزي المصري في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» المصريين العاملين بالخارج من تجار الشقق السكنية الوهمية وهم اصحاب الابراج السكنية الذين يتجولون في دول الخليج لجمع مدخرات المصريين العاملين هناك مقابل شقق في ابراجهم التي لم يبنوها وقال المحافظ انه لا دخل للبنك بهؤلاء.

وقال المحافظ ان النصابين الدوليين يبيعون الآن شققا وهمية للمصريين في ليماسول بقبرص وأثينا ويجمعون أموالا ويهربون بها وقال ان هؤلاء يتعاملون مع قواعد لهم داخل مصر تسهل عليهم مأمورية تهريب هذه الأموال للخارج لأنه بحكم القانون يجب مصادرة هذه الأموال اثناء خروجهم بها وان يعاقبوا بالحبس أيضا.

"حل مرضٍ لجميع الأطراف"!

الامارات: انتهاء الأزمة بين الحكومة والمجلس الوطني

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

انتهت الأزمة التي نشبت بين الحكومة الاتحادية والمجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة الى مخرج مرضٍ لجميع الأطراف المعنية بهذه الأزمة بعد رفض الحكومة عقد اجتماع مشترك مع المجلس الوطني الاتحادي لدراسة مختلف القضايا الداخلية والعقبات التي تحول دون تطوير التجربة الاتحادية وترسخ الاقليمية حسب ما ذكرته مداولات المجلس الوطني.

وقد كان وراء ايجاد هذا المخرج الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الذي حرص على الاجتماع مع وفد من المجلس الوطني الاتحادي برئاسة السيد احمد هلال لوتاه رئيس المجلس وعضوية ثمانية اعضاء من المجلس الوطني يمثلون الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد.

وقد أكد الشيخ زايد في اجتماعه مع وفد المجلس الوطني حرصه على دعم المسيرة الاتحادية وتطويرها وذلك من اجل تحقيق المزيد من طموحات وآمال المواطن الذي يشعر بالفخر والاعتزاز بما تحقق على أرض الامارات من نهضة شاملة في كافة المجالات في فترة قصيرة من الزمن.

وقد اعتبرت أوساط المجلس الوطني ان الاجتماع مع رئيس الدولة والتأكيدات والوعود التي حصل عليها وفد المجلس من الشيخ زايد شخصيا وهو مصدر كل السلطات بما فيها السلطات التشريعية والتنفيذية ويعاونه في ذلك المجلس الأعلى بأنه خطوة متقدمة عن خطة المجلس الوطني الاتحادي لعقد اجتماع مشترك مع الحكومة لاعداد تقرير شامل عن الوضع الداخلي لعرضه بالتالي على المجلس الأعلى الذي يضم حكام الامارات السبع.

وأكدت ان هذا الاجتماع بين رئيس الدولة ووفد من المجلس الوطني على الرغم انه ليس الأول من نوعه ولن يكون الأخير يشكل استجابة مشجعة لتطلعات المجلس الوطني التي عبر عنها في جلساته الأخيرة من دورته الحالية التي اختتمت يوم الثلاثاء الماضي. وتركزت هذه الجلسات والمناقشات العاصفة التي شهدتها حول اجراء مراجعة شاملة للمسيرة الاتحادية وتنشيط الوضع الاقتصادي والوضع الأمني ووضع دستور دائم للاتحاد.

وكان المجلس الوطني الاتحادي يأمل من خلال دعوته للحكومة الى عقد اجتماع مشترك الى وضع حصيلة متفق عليها بين المجلسين حول جميع هذه القضايا لرفعها الى المجلس الأعلى إلا ان مجلس الوزراء لم يستجب لدعوة المجلس الوطني.

جمعيات النفع العام

وتقول أوساط المجلس الوطني ان اعضاء المجلس قدروا في جلسة مغلقة عقدوها يوم الثلاثاء الماضي واستمعوا فيها الى مذكرة جمعيات النفع العام التي تظهر تأييدا شعبيا كبيرا لمواقف المجلس الوطني ان الحكومة لا تملك في تركيبتها الحالية والأوضاع السائدة في هذه المرحلة ان تفعل شيئا ما لم تتلق الضوء الأخضر من المجلس الأعلى الذي اجل اجتماعاته مرتين خلال الشهر الحالي الى موعد لاحق لم يحدد.

وتفيد مصادر في المجلس الوطني ان مناقشات المجلس في جلسته المغلقة الثلاثاء الماضي أقرت عن اجماع للرأي حول عدم تسخين الاجواء مع الحكومة التي لا تملك من أمرها الشيء الكثير لاحداث تغييرات جوهرية في المسار الاتحادي تصل الى حد التطلعات التي ينادي بها المجلس الوطني وعليهم في هذه الحالة التوجه للاجتماع مع رئيس الدولة رئيس المجلس الأعلى مباشرة طالما ان المجلس الأعلى نفسه غير مهيأ للاجتماع في هذه الفترة بعد ان اجل اجتماعه الذي كان مقررا عقده يوم الاثنين المقبل الى موعد لاحق غير محدد لاجراء مزيد من المشاورات حول القضايا التي سيبحثها.

وكانت مداولات ومناقشات المجلس الوطني في جلساته الأخيرة ومذكرة الجمعيات ذات النفع العام التي رفعت للمجلس الأعلى والمجلس الوطني تجمع علاوة على موضوعات كثيرة وعدد كبير من القضايا على موضوع أساسي وهو تشكيل حكومة اتحادية قوية وان هذا الطلب قد نقل الى رئيس الدولة إلا ان أمر تشكيل الحكومة الجديدة والقوية تحكمه اعتبارات كثيرة ولا بد من اجراء مشاورات مكثفة حولها ترتبط بشكل أو بآخر مع القضايا الأخرى المطروحة على الساحة الداخلية ومن أبرزها مسألة وضع دستور دائم للاتحاد وتعزيز دور المؤسسات الاتحادية والقضايا المعلقة بين امارات الاتحاد.

ماذا قال الشيخ زايد

وقد أعرب الشيخ زايد عن سعادته للقاء المسؤولين في الدولة سواء كانوا اعضاء في المجلس الوطني أو في اي موقع في الدولة لتبادل الراي والتشاور لما فيه صالح الوطن والمواطن وبما يعود بالنفع العام على الجميع وقال في هذا الصدد ان الأمر شورى بيننا جميعا حكاما ورعية للوصول للهدف المنشود وما يرضي الله وما نرتضيه لانفسنا.

كما حرص الشيخ زايد على ان يذكر وفد المجلس الوطني وجميع المسؤولين الذين يندفعون نحو اجراء تغييرات جذرية وسريعة في البنية والتجربة الاتحادية لدولة الامارات بالانجازات التي حققتها دولة الامارات خلال الفترة القصيرة من عمرها والتي بدأتها منذ عام ١٩٧١ للحد من الاندفاع في خطوات غير مدروسة وغير متأنية ربما تكون لها انعكاسات سلبية اكثر من ايجابيتها.

وتشير أوساط مطلعة الى ان المجلس الوطني الذي رأى في اجتماع وفده مع رئيس الدولة واستماعه لتأكيد الشيخ زايد الذي يمثل رأس القيادة السياسية في الدولة على الاستمرار في دعم المسيرة الاتحادية وتطويرها مخرجا مشرفا من الورطة التي وجد المجلس الوطني نفسه فيها نتيجة عدم استجابة الحكومة لعقد اجتماع مشترك معه لبحث القضايا الداخلية ووجد نفسه بعد هذا الاجتماع في موقع يسمح له بالمشاركة الفاعلة في تطوير التجربة الاتحادية إلا ان عليه أن ينتظر حتى بدء دورته الجديدة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتتاح له الفرصة مرة أخرى لاجراء تقييم لما ستسفر عنه المشاورات حول القضايا المطروحة وما تحقق من نتائج على أرض الواقع.

القمر العربي الثاني يستقر بمداره ويتلقى التعليمات من محطة بالسعودية

واشنطن ـ واس : استقر القمر العربي الثاني عربسات «٢» امس في مداره الجغرافي المحدد له وهو تقاطع خط طول ٢٦ درجة شرق مع خط الاستواء وبارتفاع حوالي ٣٦ الف كيلو متر عن سطح الارض.

وذكر مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، الدكتور علي المشاط، ان القمر وصل الى مداره في الوقت المحدد وان جميع التعليمات التي تصل الى القمر تتم عن طريق المحطة الرئيسية في ديراب قرب مدينة الرياض حيث تصدر التعليمات من مركز متابعة الاطلاق في واشنطن والذي استأجرته المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

وقال ان القمر العربي الثاني الذي اطلق بنجاح بواسطة مكوك الفضاء «ديسكفري» في رحلته التي كان على متنها اول رائد عربي مسلم هو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز يحتوي على ٢٥ قناة قمرية وقناة تلفزيونية جماعية وهو مشابه للقمر العربي الاول.

القوات العراقية تستعيد جزءا من جزر مجنون الغنية بالنفط

بغداد ـ طهران ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

قال العراق امس ان قواته استعادت جزءا من جزر مجنون الغنية بالنفط بجنوب الاهوار العراقية في غارة شنتها على القوات الايرانية التي كانت تسيطر على المنطقة منذ السنة الماضية، وقد لزم الايرانيون الصمت حيال ذلك وقالوا من جهة ثانية انهم قاموا ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء بعملية محدودة في منطقة اهوار الحويزة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية امس عن ناطق عسكري قوله ان قوى عراقية شنت في الساعة الرابعة من فجر امس (بتوقيت بغداد) هجوما كاسحا على المواقع التي يحتلها الايرانيون في قسم من حقل مجنون الجنوبي.

وقال الناطق «ان القوة العراقية تمكنت من تدمير الايرانيين في المواقع المحتلة تدميرا شاملا واجبرت فلولهم على الفرار تاركة اسلحتها وتجهيزاتها على ارض المعركة»، واكد ان القوة العراقية المهاجمة استطاعت تحرير هذه المنطقة المحتلة من الايرانيين بالكامل.

وقال الناطق العراقي انه تم احصاء ١٠٨ قتلى بينهم ضابط من بين خسائر الايرانيين المنظورة وان الفيلق الثالث هو الذي نفذ الهجوم من خلال قوات الحسين وادار العمليات العقيد الركن دحام راضي العسل بمساعدة اللواء ٢٨ بقيادة العقيد الركن محمود محمد خلف.

وكان الايرانيون قد احتلوا جزيرتي مجنون القريبتين من مدينة البصرة في ٢٤ فبراير (شباط) من العام الماضي وحاولوا تحويلهما الى رأس جسر للهجوم على هذه المدينة الواقعة على شط العرب.

وشن العراقيون منذ ذلك التاريخ سلسلة هجمات على مواقع الايرانيين في الجزيرتين لتقليص وجودهم كما اغرقوا اجزاء من الجزيرتين بالمياه.

وجعل العراقيون الوجود الايراني في الجزيرتين البالغ طولهما حوالي ٢٠ كيلومترا وعرضهما حوالي ١٥ كيلومترا صعبا عن طريق شن غارات جوية يومية على جسر عائم يمتد على مسافة ١٥ كيلومترا في ارض مغمورة بمياه المستنقعات اقامه الايرانيون لربط الجزيرتين بالبر الايراني.

كما كان هذا الجسر يتعرض لقصف مدفعي يومي للحيلولة دون وصول اسلحة ايرانية ثقيلة الى الجزيرتين.

ويقول خبراء عسكريون عراقيون ان للعمل العسكري الذي تم انجازه اهمية كبيرة لسببين الاول : ان مجنون لا تبعد سوى كيلومترين فقط عن الضفة الايرانية، والثاني : انه بعد تحرير هذا الجزء اصبحت القوات العراقية متصلة بعضها ببعض في كل المنطقة برا ودون وسائط مائية.

واستنادا الى دراسات قديمة فان احتياطي النفط المقدر في حقول مجنون هو ٧٠٠٠ مليون برميل، بطاقة انتاجية تقدر بمئة الف برميل في اليوم الواحد وبطاقة مالية مقدارها مليارا دولار.

ولم تصدر في طهران اية ردود فعل حول البيانات العراقية، الا ان الاذاعة الايرانية قالت نقلا عن بيان عسكري ان القوات الايرانية قامت بعملية محدودة جديدة في اهوار الحويزة جنوب العراق ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء الماضية.

وفاة الرئيس اللبناني الاسبق سركيس بعد اصابته بمرض «تلف الاعصاب»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توفي الرئيس اللبناني الاسبق الياس سركيس الليلة قبل الماضية في منزله بالعاصمة الفرنسية اثر مرض عضال الم به منذ فترة.

واعلن مصدر رسمي في بيروت ان الرئيس امين الجميل تبلغ قبل ظهر امس نبأ وفاة سركيس (٦١ عاما) خلال اتصال هاتفي اجراه معه السفير اللبناني في العاصمة الفرنسية فاروق ابي اللمع.

وسوف ينقل جثمان الرئيس الراحل الى بيروت لتشييعه في جنازة رسمية الى مثواه الاخير.

وكان الرئيس سركيس قد تولى رئاسة الجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس سليمان فرنجية من العام ١٩٧٦ حتى العام ١٩٨٢ ثم ترك منصبه لدى انتهاء مدة رئاسته للرئيس الحالي امين الجميل عقب اغتيال شقيقه الرئيس المنتخب بشير الجميل.

ولم يعرف بعد ما اذا كان سيدفن في مسقط رأس عائلته في بلدة الشبانية الجبلية حيث يسيطر الحزب التقدمي الاشتراكي على المنطقة أم في مدافن اخرى بالمنطقة الشرقية.

وذكر في بيروت ان سركيس اصيب منذ العام ١٩٨١ بمرض يسمى «تلف الاعصاب» نتيجة الارهاق الشديد الذي اصابه خلال احرج الاوقات التي مرت على لبنان.

ولد الرئيس الراحل عام ١٩٢٤، ويحمل شهادة في الحقوق من جامعة القديس يوسف في بيروت وقد عين في عام ١٩٦٧ حاكما للمصرف المركزي واستطاع وهو في هذا المنصب ان يعالج بنجاح المهمة الصعبة في اعادة تنظيم النظام المصرفي الذي كان قد اهتز كثيرا على الاثر انهيار بنك «انترا» سنة ١٩٦٦.

ورشح سركيس نفسه للانتخابات الرئاسية في ١٧ اغسطس (آب) ١٩٧٠ كممثل عن الشهابيين ولكنه خسر بفارق صوت واحد (٤٩ ـ ٥٠) لصالح سليمان فرنجية.

وفي مايو (ايار) ١٩٧٦ انعقد المجلس النيابي تحت وابل من الرصاص لانتخاب مرشح رئاسي حيادي يخلف الرئيس سليمان فرنجية ورمى نواب الاحزاب والمستقلون بثقلهم الى جانب الياس سركيس فيما قاطع النواب اليساريون والمؤيدون للفلسطينيين الانتخابات. وانتخب سركيس باكثرية ٦٦ صوتا مقابل ٣ اصوات فيما قاطع ٣٠ نائبا الانتخابات..

والرئيس سركيس ظل عازبا وكان يحب المطالعة والصيد ورياضة المشي ويفضل الابتعاد عن الاضواء وقد اختار الاقامة في العاصمة الفرنسية بعد انتهاء ولايته.

الياس سركيس

استمرار مؤتمر المحامين المغاربة

الرباط ـ وكالات الانباء : يواصل المحامون المغاربة مؤتمرهم الثاني عشر بمدينة فاس المغربية ويشارك فيه ٥٠ عضوا.

القاهرة : لا تغيير في مناصب رؤساء مجالس ادارة الصحف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر مجلس الشورى المصري قرارا امس بتحديد فترة رؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية القومية في مصر لمدة اربع سنوات اخرى.

ولم يطرأ اي تغيير على مناصب جميع رؤساء مجالس الادارة وهم ابراهيم نافع (الاهرام) وطلعت الزهيري (اخبار اليوم) ومحسن محمد (دار التحرير) وعبد العزيز خميس (روز اليوسف) ومكرم محمد احمد (دار الهلال) وصلاح منتصر (دار المعارف) وممدوح رضا للتعاون ومصطفى نجيب لوكالة انباء «الشرق الاوسط» وحسن الغمري للدار القومية للتوزيع.

وجدير بالذكر ان مناصب رؤساء التحرير واعضاء مجلس الادارة مازالت كما هي دون تغيير لعدم انتهاء مدة عضويتهم.

وبهذا القرار يختتم مجلس الشورى دورته للعام الحالي.

رسالة من ريجان الى بن جديد

الجزائر ـ واس : تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة السفير الامريكي في الجزائر ميخائيل هولت نيولين لدى استقبال الرئيس الجزائري له امس.

تحذير عنيف الى المحرضين على الفوضى في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وجه وزير الداخلية المصري السيد احمد رشدي تحذيرا شديد اللهجة الى «الذين يحاولون ان يفرضوا آراءهم ومعتقداتهم بالقوة او يحرضوا على الفوضى» ووصف بانه «ارهاب لا يقل عن الارهاب المسلح».

فقد اشار الوزير المصري في كلمة القاها امس الاول في حفل تخريج دفعة جديدة من كوادر الشرطة الى يقظة اجهزة أمن الدولة التي «لن تسمح مطلقا لأي شخص ان يمس استقرار البلاد».

ويأتي هذا التحذير غداة التحذير الذي وجهه الرئيس حسني مبارك الى الجماعات الاسلامية. وكان هؤلاء قد حاولوا منذ اسبوعين القيام بمسيرة الى قصر الرئاسة بمصر الجديدة احدى ضواحي القاهرة للمطالبة بالتطبيق الفوري للشريعة الاسلامية في مصر، الا ان البوليس حظر خروج هذه المظاهرة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الاهرام» ان اجهزة امن الدولة احبطت مؤخرا عملية ارهابية تتمثل في سلسلة من الاعمال التخريبية والاغتيالات «الموجهة من الخارج» وتهدف الى زعزعة الاستقرار الداخلي في البلاد.

واوضحت ان اجهزة امن الدولة ستكشف عن تفصيلات هذه العملية في الاسبوع القادم.

تأجيل المناورات الجوية المغربية الاسبانية

مدريد ـ ق.ن.ا : اعلن ناطق باسم القوات الجوية الاسبانية ايقاف المناورات العسكرية الجوية بين اسبانيا والمغرب التي بدأ تنفيذ جانب منها صباح يوم امس الاول وذلك لاسباب فنية.

واكد الناطق ان اثنين من كبار المسؤولين العسكريين الاسبان سيتوجهان الى المغرب لتوضيح الاسباب الفنية الطارئة التي دعت الى الغاء هذه المناورات وطلب تأجيلها الى يوم الثامن من الشهر القادم، وتتلخص في خلل طارىء أصاب كمبيوتر المراقبة الجوية الكائن في غرفة عمليات القوات الجوية الاسبانية بقاعدة تريخون الاسبانية القريبة من مدريد.

قرارات جديدة لصالح المصريين العاملين بالخارج :

التأمين بسعر دولار البنوك الخدمة السابقة تحسب بالمعاش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية والتامينات في مصر عدة قرارات وزارية خاصة بالتامينات لصالح العاملين المصريين في الخارج.

تقضي القرارات الجديدة باحتساب قيمة التامين السنوي بسعر الدولار المميز والذي يعلنه البنك كما كان في السابق وتطبيق هذا القرار بأثر رجعي اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ ويكون سداد الاشتراكات بأي عملة اجنبية وتحويلها.

كما تقضي القرارات باحتساب مدة الخدمة السابقة في اي مكان خارج مصر بالضم الى مدة الاشتراك في نظام التأمين على العاملين بالخارج وتحسب هذه المدة في المعاش كوحدة قائمة بذاتها ويجري الآن اعداد قرار جمهوري بهذا الشأن من اهم بنوده انه سيتم محاسبة المؤمن عليه عن كل فترة قضاها في ظل اي من القوانين المتعددة بالعمل كوحدة قائمة بذاتها وسوف يتم تجميع هذه المدد لحساب المعاش المستحق لهم.

وتيسيرا على المصريين العاملين بالخارج تقرر انشاء ادارة خاصة بهيئة التأمينات في مصر تكون مهمتها ضم مدد الخدمة السابقة للعاملين بالخارج وتقوم هيئة التأمينات الاجتماعية نيابة عنهم بالاتصال بالاجهزة والمصالح المختلفة التي كان يعمل بها المؤمن عليه في الخارج حتى لا يتكبد اي من المؤمن عليهم مشقة البحث عن ملف خدمته وتتولى الهيئة بعد ذلك ضم هذه المدد الى مدد اشتراكهم.

وتتضمن البنود التفسيرية للقرارات انه يمكن للعاملين في الخارج الحصول على طلب الاشتراك في النظام التأميني بالبريد من المركز الرئيسي للهيئة العامة للتأمينات وعنوانه ٣ شارع الالفي بالقاهرة او من مكتب التأمين على العاملين بالخارج وعنوانه ١ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة او من مناطق التأمينات الاجتماعية بالمحافظات . ثم يستوفي طلب الاشتراك ويرفق به صورة فوتوغرافية للصفحتين الاوليين من جواز السفر ويتم مطابقتهما بالاصل من السفارة او القنصلية او من البنك الذي يتم عن طريقه تحويل الاشتراك ، ويتم اختيار الدخل الشهري الذي يؤدى على اساسه الاشتراك من واقع جدول تحديد الدخول الشهرية والذي يبدأ من ٥٠ جنيها الى ٦٠٠ جنيه حسب رغبة المشترك . وتحدد الاشتراكات بنسبة ٢٢,٥ في المائة من فئة دخل الاشتراك التي يتم اختيارها . وتسدد الاشتراكات بأي عملة اجنبية قابلة للتحويل بالبنوك المصرية .

ويتم سداد الاشتراكات مقدما اول كل فترة سداد سواء كانت شهرية او نصف سنوية او سنوية حسب الفئة المختارة وبالسعر المميز للعملات الاجنبية وتحويل الاشتراكات من الخارج لحساب الهيئة العامة للتأمينات لدى احد البنوك الآتية :

ـ بنك القاهرة فرع ثروت حساب رقم ١٣٠٨٣ ـ ٣.

ـ بنك مصر فرع قصر النيل حساب رقم ٩٠٠٤ .

ويستفيد من هذا النظام جموع المصريين العاملين بالخارج بما فيهم من قدموا استقالتهم من الحكومة او القطاع الخاص في مصر الى جانب من يعملون بعقود شخصية .

وسام الشرف الفرنسي لرواد «ديسكفري»

باريس ـ واس : ذكر في باريس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قرر منح وسام كوكبة الشرف لكل رواد مكوك الفضاء الامريكي دسكفري الذي عاد الى الارض منذ ثلاثة ايام.

وقد شارك في تلك الرحلة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كاول رائد فضاء عربي مسلم الى جانب رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري وعدد من رواد الفضاء الامريكيين.

مصر تعامل جميع الدول بالمثل بالنسبة للتأشيرات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا : قال مصدر دبلوماسي مصري في ابو ظبي امس ان الحكومة المصرية قررت تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع جميع الدول العربية والاجنبية التي تطلب من الرعايا المصريين ضرورة الحصول على تأشيرات دخول مسبقة لاراضيها.

واضاف السيد صبري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في ابو ظبي ان تنفيذ هذا القرار سيبدأ اعتبارا من اول الشهر المقبل.

محمد علي في اسرائيل للتفاوض بشأن الرهائن

القدس المحتلة ـ الوكالات : وصل محمد علي بطل الملاكمة الامريكي السابق الى اسرائيل امس في زيارة تستمر عدة ايام يعتزم خلالها القيام «بمهمة خاصة للمساعي الحميدة» للتعجيل باطلاق سراح رهائن الطائرة الامريكية المحتجزين في لبنان .

تأهب القوات السودانية لصد أي هجوم يشنه المتمردون في الجنوب

الخرطوم ـ ا.ف.ب : صرح وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد امس بأن القوات الحكومية وضعت في حالة تأهب قصوى في الاقليم الاستوائي في جنوبي السودان استعدادا لصد هجوم وشيك من المتمردين ضد موقع بور في اقليم اعالي النيل على بعد ١٥٠ كم شمالي جوبا و١٠٠٠ كم جنوبي الخرطوم.

فقد ذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن العميد عثمان عبد الله ان المعلومات المتوفرة لدى القيادة العسكرية السودانية تشير الى ان القوات التي يقودها زعيم المتمردين الكولونيل جون قرنق تستعد لمهاجمة موقع بور.

وكان «جيش المتمردين» قد اعلن الثلاثاء الماضي على موجات اذاعته السرية انه سبق أن شن هجوما على موقع بور وانه على وشك السقوط.

واكد العميد عثمان عبد الله تمسك حكومة الخرطوم بوقف اطلاق النار الذي اعلنته من جانب واحد وان القوات الحكومية مستعدة لصد أي عمل عدواني.

لقاء اسلامي موسع في دمشق لاقرار صيغة امنية في بيروت الغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استؤنفت في بيروت امس الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء من أجل الاتفاق على صيغة معينة لتثبيت الامن والهدوء بعد ان استطاعت لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق تنفيذ الجزء الاكبر من مهامها وذلك مع توقع انعقاد اجتماع اسلامي موسع في العاصمة السورية خلال الاسبوع المقبل.

وعاد امس من دمشق وفد اللقاء الاسلامي الذي زارها برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد حيث اجرى محادثات مكثفة مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام حول الوضع الراهن سياسيا وامنيا.

وضم الوفد المذكور الوزير الدكتور سليم الحص واحد رؤساء الحكومة السابقين السيد رشيد الصلح والنائبين جميل كبي وزكي مزبودي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ومدير عام دار الافتاء الدكتور حسين قوتلي.

واشارت المصادر المطلعة الى ان الرئيس السوري ابدى خلال اجتماعه مع المفتي خالد ومرافقيه تفهما وتجاوبا مع كل الطروحات والمخاوف التي ابداها اعضاء الوفد حيال الوضع في بيروت وابدى اهتماما بكل التفاصيل.

وقالت ان الرئيس الاسد وعد باجراء اتصالات سريعة مع باقي اطراف الصف الوطني والاسلامي من اجل مناقشة مختلف المواضيع لاعادة جمع الصف وتمتين الوحدة.

اجتماع اسلامي موسع

وتوقعت المصادر ان تشهد العاصمة السورية الاسبوع المقبل اجتماعا اسلاميا وطنيا موسعا يحضره رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط واللقاء الاسلامي ورجال دين وسياسيون آخرون يصار خلاله الى اقرار خطة لضبط الوضعين الامني والسياسي في بيروت الغربية انطلاقا مما اتفق عليه في اللقاء الموسع الذي عقد في دمشق قبل شهرين تقريبا.

وكشفت مصادر اللقاء الاسلامي ان الوفد قدم خلال اجتماعه مع الرئيس الاسد ونائبه السيد خدام ما وصفته بانه «مشروع امني متكامل» اتفق عليه مع الرئيسين كرامي والحسيني والوزير الحص.

ونقلت عن الرئيس السوري «الاهتمام بالمشروع» وقالت انه يقضي بسحب السلاح والمسلحين من بيروت الغربية واقفال مختلف المكاتب المسلحة ورفع الغطاء عن المسلحين المخالفين وانشاء قوة عسكرية شرعية بقيادة قائد موقع بيروت العميد محمد الحاج تتألف من الوية الجيش اللبناني النظامي وقوى الامن الداخلي العاملة في نطاق بيروت الكبرى.

لكن مصادر مقربة من العاصمة السورية قالت ان الاتجاه في دمشق هو اعادة احياء الصيغة التي اتفق عليها في الاجتماع الاسلامي الموسع السابق مع ادخال مراقبين سوريين الى لجنة التنسيق المكلفة بأمن بيروت.

وقالت المصادر ان هذا التوجه يستند الى نجاح تجربة وجود المراقبين السوريين في لجنة التنسيق التي نفذت اتفاق انهاء حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واعلن الوزير بري رئيس حركة «امل» في تصريح له امس موافقته على هذه الصيغة الامنية المطروحة من قبل «اللقاء الاسلامي»، وخاصة لجهة سحب الجيش الى الثكنات واقفال المكاتب الحزبية والغاء المظاهر المسلحة.

اقفال معبر المتحف

في هذه الاثناء، اقفل امس معبر المتحف ـ البربير مجددا بعد اربع وعشرين ساعة على اعلان فتحه، وذلك اثر اطلاق رصاص قنص لم يعرف مصدره على المارة.

وقد احتجز نتيجة لذلك، عدد من النواب والصحافيين والمصورين في المجلس النيابي.

اغلاق مكاتب فلسطينية

من جهة ثانية، علم من مصدر وثيق الصلة بالجبهة الوطنية اللبنانية ان المكاتب التي فتحتها مؤخرا المنظمات الفلسطينية خارج مخيمات اللاجئين في صيدا بجنوبي لبنان سيتم اغلاقها.

وقد أبرم اتفاق بهذا المعنى بين الجبهة الوطنية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني على اثر اجتماع عقد لمدة اربع ساعات في صيدا. وعلم ان لجنة مشتركة ستشرف على تطبيق هذا الاتفاق.

وكانت الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة «امل» والقوى الاسلامية والشخصيات السياسية في صيدا قد اصدروا بيانا امس الاول يشجب افتتاح مكاتب خارج المخيمات لتتحول بعد ذلك تحت ستار الخدمات الاجتماعية الى مراكز مسلحة.

واوضح نفس المصدر ان الاطراف المجتمعة اتفقت كذلك على تولي قوات الدرك اللبنانية كفالة الامن داخل المخيمات وذلك في غضون مهلة لم تحدد.

وفي الجنوب ايضا، قال مصدر امني في صيدا ان إحدى مجموعات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت في ساعة مبكرة من صباح امس موقعا للميليشيات التي يقودها انطون لحد وذلك في بلدة يارين المحاذية لحدود لبنان الدولية الجنوبية.

واستخدم الثوار في الهجوم قذائف آر.بي.جي ونيران الاسلحة الرشاشة واوقعوا اصابات كثيرة بين العناصر العاملة مع اسرائيل.

وقال سكان مناطق مجاورة للموقع ان طائرات مروحية اسرائيلية حطت في الموقع واخلت الاصابات الى احد المستشفيات داخل فلسطين المحتلة.

مع ازدهار صناعة الموت في بيروت اخرج بعض التجار الذين يستغلون كل مناسبة قمصانا تحمل شعارات مختلفة كلها تحض على القتل وسفك الدماء، بالاضافة احزمة جلدية للمسدسات.

تجديد أو اصدار الف جواز سفر يوميا بالاردن خلال الصيف

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال السيد محمد القضاة مدير عام دائرة الجوازات العامة في الاردن ان دائرته لا تستطيع انجاز اصدار اكثر من الف جواز سفر يوميا خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) خاصة وأن عشرات الآف الطلبات تتراكم على الدائرة خلال هذين الشهرين من قبل طلاب الثانوية العامة والحجاج والمصطافين وزوار الضفة الغربية المحتلة للحصول على جوازات سفر دائمة او مؤقتة.

واهاب السيد القضاة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بالمواطنين الاردنيين في الداخل والخارج ان يتقدموا بطلباتهم للدائرة خلال اشهر السنة الاخرى حيث يتم انجاز معاملاتهم خلال يوم واحد.

وقال ان معدل الطلبات المقدمة للحصول على جوازات السفر او تجديدها خلال [illegible] اشهر السنة تبلغ ما بين ١٤٠ الى [illegible] معاملة يوميا فقط.

رئيس مجلس الدولة المصري:

من حق الشيخ سلامة الطعن في قرار رفض تنظيم المسيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المستشار هلال قاسم رئيس مجلس الدولة المصري لـ «الشرق الاوسط» بأن من حق الشيخ حافظ سلامة الطعن في حكم محكمة القضاء الاداري الذي صدر في الاسبوع الماضي وقضى برفض تنظيم المسيرة الخضراء التي كان ينوي قيادتها يوم الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك للمطالبة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية حيث ان الحكم ليس نهائيا ويمكن الطعن فيه امام المحكمة الادارية العليا.

واضاف: انه حتى اذا صدر حكم نهائي برفض اية دعوى قضائية فمن حق صاحبها ان يرفع دعوى اخرى ويقبلها قلم كتاب المحكمة وهي حقوق كفلها القانون لكل المواطنين في مصر.

ولكن الحكم بالموافقة على تنظيم المسيرة او رفضها من اختصاص القاضي وبناء على ظروف الدعوى وملابساتها وهذا يعني ان كل مواطن من حقه مناقشة طلبه امام القضاء في كل المراحل التي كفلها له القانون ليرتضي بالحكم النهائي عن طيب خاطر ولما فيه من حصوله على حقه وحصول الآخرين على حقوقهم.

واعلن الشيخ حافظ سلامة انه قد اعد عريضة دعوى قضائية جديدة سيقدمها لمحكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة للمطالبة بتنظيم المسيرة الخضراء، والتي ايدت المحكمة طلب وزير الداخلية المصري برفض تنظيمها.

وقال الشيخ سلامة ان هناك اكثر من ١٩ محاميا على رأسهم الدكتور محمد عصفور تطوعوا للدفاع عن طلبه تنظيم المسيرة.

ونفى الشيخ سلامة ما تردد من ان هناك ارتباطا بين المسيرة الخضراء التي يطالب بها والمسيرة الخضراء في ليبيا وقال انه ليست لنا علاقة بأية دول خارجية وهدفنا هو خدمة الاسلام والمسلمين وتنفيذ شرع الله في الارض.»

وفي تعليق على تأييد الشيخ عبد اللطيف خاطر مفتي مصر للمسيرة في البداية ورفضه لها بعد ذلك قال الشيخ سلامة ان رفض المفتي جاء بعدما تردد ان هناك احتمالات لوقوع مصادمات بين الشباب المسلم المشترك في المسيرة كما انه علم بعد ذلك برفض وزير الداخلية المصري لتنظيم المسيرة.

وقال: إن هناك حملة من العلمانيين تقصد الاساءة الى المفتي.

مصر والعراق يوقعان اتفاقات للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وقعت امس كل من مصر والعراق على عدد من الاتفاقيات الخاصة بالتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية والثقافية والسياحية.

وتقضي الاتفاقيات التي وقعها عن الجانب المصري رئيس الوزراء كمال حسن علي وعن الجانب العراقي نائب رئيس الوزراء طه ياسين رمضان بتوسيع وتطوير التعاون الفني والعلمي بين البلدين وكذلك في المجالات الاقتصادية والزراعية ودعم التبادل التجاري للسلع المختلفة بين البلدين.

كما يتضمن الاتفاق تشكيل لجنة وزارية مشتركة تضم ممثلين عن البلدين تتولى مسؤولية متابعة وتطوير احكام هذه الاتفاقيات على ان تجتمع اللجنة سنويا بكل من بغداد والقاهرة بالتناوب.

ومن مهام هذه اللجنة تنظيم التعاون بين البلدين وتوسيع دائرة التعاون الاقتصادي والفني والتربوي بينهما.

روما : عناصر

حسين رداً على رسالته قبل اسبوعين عن تطورات أزمة الشرق الأوسط وأكد فيها على دعم الدول الأوروبية لجهود العاهل الأردني.

تصريحات اندريوتي

ومن جهة أخرى رد وزير الخارجية الايطالية، اندريوتي، على بضعة اسئلة لوكالة الانباء الكويتية بعد اجتماع الوفد قائلا «لا أدري حقا بعد هذا الاجتماع ان كانت ستبرز عوامل جديدة بشأن الشرق الأوسط في قمة ميلانو (اليوم) لدول المجموعة الأوروبية ولكن الرئيس كراكسي سيقوم حتما بعرض نتائج الاجتماع مع الوفد الأردني الفلسطيني على بقية الشركاء الأوروبيين. وأكرر هنا أن توجهات المجموعة الأوروبية فيما يخص الشرق الأوسط معروفة، اي اننا سنعمل كل ما يمكننا عمله للمساهمة من جانبنا في ايجاد حلول لمشاكل الشرق الأوسط المعقدة والتي غالبا ما تتعقد اكثر فأكثر كما ترى في لبنان».

ومضى اندريوتي يقول «لقد تبادلنا مع الوفد الأردني الفلسطيني وجهات النظر وبرزت من خلال الاجتماع «عناصر جديدة» يمكن اثراؤها للوصول الى حل في الشرق الأوسط».

تراجع بريطاني

● في لندن، ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان بريطانيا ـ على ما يبدو ـ قد ترفض استقبال الوفد الفلسطيني بسبب ضغوط امريكية. وقالت المصادر ان بريطانيا برغم حماسها للاتفاق الأردني الفلسطيني وهو منطلق الجهود السلمية الراهنة في الشرق الأوسط لن تستقبل الوفد المشترك لأنه يضم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جويد الغصين وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح خالد الحسن.

ولاحظت المصادر ان بريطانيا حائرة بين اقرار شركائها الأوروبيين بأن منظمة التحرير يجب ان تلعب دوراً رئيسيا في مفاوضات السلام وبين الاصرار الأمريكي على عدم التحدث مع اعضاء في المنظمة.

وبينما أجرى مسؤولون بريطانيون ووزراء من الصف الثاني عدة اتصالات مع منظمة التحرير إلا ان الحكومة تتمسك بسياسة منع وزراء الحكومة من اجراء مثل هذه الاتصالات قبل ان تتخلى المنظمة عن الكفاح المسلح وتعترف باسرائيل.

وقالت المصادر ان بريطانيا قد قررت كما يبدو السير في الركب الامريكي بصدد الوفد المشترك.

ورفض ناطق باسم وزارة الخارجية التعليق على انباء حول جولة الوفد المشترك الأوروبية. ويتألف الوفد من السادة عبد الوهاب المجالي، نائب رئيس الوزراء الأردني، وطاهر المصري وزير الخارجية الأردني وخالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، وجويد الغصين، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الدور السوري

بعد حادث اختطاف الرهائن الامريكيين في بيروت رأت ادارة الرئيس ريجان انه لابد من الاستعانة بالدور السوري من اجل محاولة انقاذ الموقف.

وسواء كانت الادارة الامريكية معجبة بالسياسة السورية او رافضة لها وبالرغم من التوتر الذي شاب العلاقات بين البلدين في العام الماضي فان واشنطن مرغمة على أن تطرق ابواب دمشق في هذه الازمة الخطيرة.

ففي هذه المرحلة يضطر الرئيس ريجان الى التعامل مع سوريا التي سواء ارادت او رفضت أي قوى في العالم فهي القوة التي تملك اليد العليا للأمن في لبنان.

إن الخطوط التي توجد لدى دمشق مع كافة الميليشيات والقوى الحزبية اللبنانية تجعل للدور السوري اهمية خاصة في هذه الازمة.

فروبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي للرئيس ريجان يعتقد بأن دمشق تعرف بالضبط اين يوجد الرهائن وتعرف بالضبط ما هي خطة المختطفين وتستطيع ان تلعب دور الوسيط المؤثر في انقاذ الموقف.

ويعتقد روبرت ماكفرلين ايضا ان سوريا هي الدولة العربية الوحيدة التي تملك وسائل تأثير خاصة على حركة «امل» اللبنانية وعلى كل الميليشيات الموالية او المنشقة عنها.

من الواضح ان سوريا ستلعب هذا الدور النشط ولكن ما هو تأثير ذلك الدور على العلاقات الامريكية السورية في المستقبل؟

سؤال ينتظر الاجابة عليه في حالة انفراج هذه الازمة نتيجة الوساطة السورية.

عماد الدين اديب

رسالة من مبارك الى البابا

روما ـ ق.ن.ا : تسلم البابا يوحنا بولس الثاني رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالمساعي الدولية الجارية حاليا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وقام بتسليم الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري خلال استقبال البابا له في الفاتيكان امس.

وصرح الوزير المصري عقب المقابلة بأن البابا اعرب له خلالها عن امله في ان تصل الجهود المبذولة الان الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

ويذكر ان وزير الخارجية المصري الذي يزور روما حاليا كان قد التقى في وقت سابق مع السيد بيتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا وبحث معه آخر تطورات أزمة الشرق الاوسط.

القذافي يلتقي مبعوثين مغربيين

طرابلس ـ وكالات الانباء : استقبل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مساء امس الاول في طرابلس احمد رضا كديرة مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وادريس البصري وزير الداخلية المغربي.

ولم تذكر اية ايضاحات حول محتوى المحادثات او موضوع زيارة مبعوثي العاهل المغربي الى طرابلس.

لماذا اختفى؟

يلاحقه المراسلون باسئلتهم عن تصريحاته السابقة التي تحدث فيها عن محالة الحرب، التي أوجدتها أزمة الرهائن.

بري زار دمشق متخفيا؟

ولاحظ الدبلوماسيون الغربيون في العاصمة السورية ان دمشق التزمت الصمت المطبق رسميا، لكنها سربت بعض التلميحات، عن ضلوع الرئيس حافظ الأسد شخصيا في مساعي حل الأزمة.

ويقول الدبلوماسيون ان الأسد هو الذي اقترح على بري نقل الرهائن الى سفارة صديقة لأمريكا.

وتتفق مصادر الدبلوماسيين في دمشق والرسميين في واشنطن على أن بري زار دمشق متخفيا مرة أو مرتين خلال الأيام القليلة الأخيرة، وكانت حصيلة الزيارة او الزيارتين هي ذلك الاقتراح الأخير.

ويربط الدبلوماسيون بين هذه التطورات كلها واعلان وكالة الانباء السورية ان الأسد سيسافر خلال ايام قليلة الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة رسمية أجلت أخيرا. ويقولون في ذلك ان الرئيس الأسد المعروف عنه اهتمامه الحاذق بالتفاصيل الدقيقة لم يكن يخاطر بالاعلان عن الزيارة اذا لم يكن قد ملأ يديه من نجاح مساعي حل الأزمة الخاصة بالرهائن الأمريكيين.

الهلع يسود الشارع في اسرائيل بعد انتشار موجة الانفجارات

عمان ـ كونا: تزايدت موجة الانفجارات والشحنات الناسفة والاضرابات في معظم المناطق في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اضافة إلى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأيام القليلة الماضية وتقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفرض حالة من التكتم على اكتشاف العديد من الشحنات الناسفة.

وأشارت الأنباء من الأرض المحتلة أمس ان عدة شحنات ناسفة وضعت خلال اليومين الماضيين في مدينتي عسقلان واسدود بين اسطوانات الغاز في مبان كبيرة متعددة الطوابق، وقد انفجر عدد منها دون أن تكشف عن ذلك قوات الأمن أو وسائل الاعلام الاسرائيلية.

واوضحت هذه الانباء ان حالة من الخوف والهلع تسود الشارع الاسرائيلي وان أماكن تجمع الاسرائيليين في المحطات والمواقف العامة للسيارات في مدن الكيان الصهيوني تعج حالياً برجال الأمن والبوليس السري وان حالة من الاستنفار غير المعلن تخيم على قوات الأمن وحرس الحدود الاسرائيلي.

وتزامنت هذه الحالة مع موجة الاضرابات التي تسود الكيان الصهيوني منذ حوالي اسبوعين، وقد اعترف راديو اسرائيل أمس بأن شابين عربيين من مدينة جنين اصيبا الليلة الماضية بجروح متوسطة نتيجة انفجار مادة مشبوهة. وأشار الراديو إلى أن هذه هي المرة الثالثة التي يصاب خلالها مواطنون من الضفة الغربية نتيجة انفجارات خلال يومين فقط. كما اعترف الراديو بأن زجاجات حارقة قد القيت في ساعة مبكرة من صباح أمس على حافلات ركاب اسرائيلية عند مدخل بيت جالا بالقرب من بيت لحم.

وتقوم حالياً قوات من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي باغلاق المنطقة واعتقال العشرات من المواطنين العرب.

مجلس الشيوخ الكندي يدعو الحكومة للاعتراف بمنظمة التحرير

اوتاوا ـ واس: ندد مجلس الشيوخ الكندي بشدة بسياسة الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة، وطالب بوقف المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ودعا الحكومة الكندية إلى الاستمرار في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

وأكد المجلس في تقرير نشر الليلة قبل الماضية على ضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار أي تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي. وطالب الحكومة الكندية بزيادة دعمها للمواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة.

وندد التقرير الذي نشر بعد دراسة دامت ثلاث سنوات باللجنة الكندية ـ الاسرائيلية ووصفها بأنها مضللة.

إسرائيل: سجن درزي بتهمة التحريض على مناهضة الاحتلال

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: قضت المحكمة الابتدائية بمدينة عكا أمس الأول بحبس محمد صفدي الشخصية الدرزية من هضبة الجولان لمدة خمسة عشر يوما بتهمة تدبير قلاقل مناهضة لاسرائيل.

وعلم من مصدر قضائي ان صفدي (٤٥ سنة) وهو من قرية مجد الشمس متهم بتحريض أبناء طائفته على القيام بأعمال عنف ضد الدولة العبرية وذلك باشتراكه يوم السابع عشر من ابريل (نيسان) الماضي في مظاهرة غير مشروعة بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال سوريا.

وكان قد تم اعتقال العشرات من الدروز على اثر اندلاع هذه المظاهرة التي رفعوا أثناءها الاعلام السورية.

ومما يذكر أن هضبة الجولان احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها إلى أراضيها في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨١ رغم المعارضة الشديدة من جانب سكان هذه المنطقة الدروز البالغ عددهم زهاء ١٤ ألف نسمة.

بريطانيا تطلب نقل الدبلوماسي السوري احمد رجب

لندن ـ ق.ن.ا : طلب السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية من السيد لطف الله حيدر السفير السوري في لندن نقل الدبلوماسي السوري احمد وليد رجب من مكان عمله الحالي بالسفارة السورية في بريطانيا الى مكان آخر.

وذكر متحدث رسمي في الخارجية البريطانية ان هذا الطلب تم تقديمه خلال اجتماع عقده لوس بمقر وزارة الخارجية مع السفير السوري.

وقال المتحدث في تصريحات للصحفيين امس ان لوس اكد حرص بلاده الشديد على المحافظة على العلاقات الجيدة بين بريطانيا وسوريا شارحا للسفير السوري انه من مصلحة الجميع ومن باب الحرص على هذه العلاقات ان ينقل السيد رجب من لندن.

واضاف ان لوس حدد مدة اسبوعين لتنفيذ الطلب البريطاني.

ويذكر ان الدبلوماسي السوري كان قد دخل في مشادة في وقت سابق من العام الحالي مع صاحب البناية التي يستأجر فيها بيتا له منذ ثلاث سنوات انتهت بصدور امر من احدى المحاكم البريطانية بضرورة اخلائه للشقة في فبراير (شباط) الماضي.

وجدير بالذكر ان ١٩ دبلوماسيا بريطانيا يعملون في دمشق ويعمل في لندن ٢٤ دبلوماسيا سوريا.

هدم منازل ومصادرة أراض عربية في فلسطين المحتلة

عمان ـ ق. ن. أ: أفادت أنباء الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة أراضي أبو زريق في شعفاط إحدى ضواحي مدينة القدس المحتلة التي يملكها عشرات من المواطنين العرب.

وذكرت هذه الأنباء ان سلطات الاحتلال بررت مصادرتها لهذه الاراضي بفتح طريق جديد فيها يربط المستوطنات الاسرائيلية التي تطوق مدينة القدس، وقررت كذلك هدم منازل عربية في قرية عين حوض في منطقة الكرمل بالجليل الاعلى بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وأصدرت الأوامر باخلائها.

وبررت سلطات الاحتلال هذا الاجراء بأن أهالي القرية العربية يبنون بيوتهم على أرض تابعة للدولة.

ويذكر ان السلطات الصهيونية كانت قد رحلت عام ١٩٤٨ أهالي قرية عين حوض من منازلهم واستولت عليها وحولتها الى مستوطنة يهودية تسمى «عين جارود» حيث قام المواطنون العرب أصحاب هذه البيوت باقامة بيوت جديدة على أراضي قريتهم عين حوض عوضاً عن بيوتهم التي صادرتها سلطات الاحتلال.

ومن جهة أخرى وجه المستوطنون الصهاينة منشورات تحذيرية لأهالي قرية دير بلوط قرب رام الله طالبتهم فيها بعدم هدم النصب التذكاري الذي اقامه المستوطنون الصهاينة باسم المستوطن الذي قتل قرب هذه القرية وهددوا سكانها باخراجهم منها اذا اقدموا على ذلك.



سرحان بشارة سرحان يؤدي اليمين اثناء الاستماع الى قضيته في المحكمة

مأجورون في مجلس العفو:
الصهيونية تحول دون الافراج عن سرحان قاتل كنيدي

سوليداد (كاليفورنيا) ـ وكالات الأنباء: رفض مجلس العفو بولاية كاليفورنيا الأمريكية للمرة السابعة الافراج المشروط عن الفدائي الفلسطيني، سرحان بشارة سرحان، الذي اغتال السيناتور الأمريكي روبرت كنيدي.

كان المقرر الافراج عن سرحان، الذي يبلغ من العمر ٤١ سنة وقضى في السجن ١٧ عاما، يوم أول سبتمبر (ايلول) من العام الماضي، لكن مجلس العفو رفض طلب الافراج الذي عرض عليه الليلة قبل الماضية للمرة السابعة منذ استحقاقه النظر في أمره بناء على حسن السير والسلوك في السجن.

وجاء رفض المجلس بعد جلسة دامت «خمس دقائق» فقط.

سرحان رد على قرار الرفض بقوله ان اعضاء المجلس (الثلاثة) «مأجورون سياسيون ينفذون أوامر جهات عليا» ـ يقصد صهيونية بطبيعة الحال.

وكان سرحان قد اعترف باغتياله روبرت كنيدي في فندق في لوس انجيليس يوم الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٨ بعد فوزه بترشيح الحزب الديموقراطي في كاليفورنيا للانتخابات الأولية في معركة الرئاسة الأمريكية.

وأوضح آنئذ أنه فعل ذلك تعبيراً عن غضبه من تأييد كنيدي في ذلك الوقت لتزويد اسرائيل بخمسين طائرة امريكية من طراز فانتوم.

تقرير

وقد رفض المجلس الافراج عن سرحان بالرغم من التقرير الذي قدمه الطبيب النفسي لسرحان الدكتور فيلبس هيكس للجنة والذي وصفه فيه بأنه «سجين مثالي» وأقر فيه انه لم يظهر أي ميل نحو العنف خلال فترة سجنه.

وقال سرحان للمجلس «إن مرتكبي عمليات القتل الجماعية الوحشية امضوا في السجن فترة أقل مما أمضيت».

واستنكر محامي سرحان، لوك مكيساك، السرعة التي اتخذ بها القرار وقال «هذه حالة من حالات فقدان العدالة تكشف أمام الجميع.. لقد صدمت وأشعر بما هو أكثر من مجرد الغضب».

وقال رئيس المجلس رودولف كاسترو، ان كشف الصحفيين عن السرعة التي تم بها اتخاذ القرار تصرف يدل على الغباء.

وجاء في التقرير الذي أعده الاخصائي النفساني الدكتور فيليبس هيكس ان سرحان شاب فلسطيني هاجر الى الولايات المتحدة ولم يتكيف مع المجتمع الأمريكي بسبب البيئة المنزلية وقد أثاره دعم روبرت كنيدي لاسرائيل.

وأعرب هيكس عن تعاطفه مع المبادىء السياسية التي يؤمن بها سرحان، والتي يقول سرحان إنها دفعته الى قتل كنيدي، وقال «إن سرحان يعتبر نفسه فلسطينيا وواحداً من أبناء الشعب الفلسطيني ويرى نفسه كشخص لم تزرع في نفسه الثقافة الأمريكية».

واضاف «يبدو ان سرحان هو نتاج تربيته، فلسطيني حتى النخاع نشأ في ظل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وثارت مشاعره، وأنا أنظر اليه ـ كمتشدد سياسي ـ أكثر من كونه شخصاً مصاباً باضطرابات نفسية».

وأكد هيكس بأن مستوى ذكاء سرحان فوق المعدل العام وانه يحب الاطلاع ويتحلى بذاكرة قوية لأدق التفاصيل وبذلك فليس هناك أي سبب نفساني يحول دون الافراج عنه.

واشنطن: اللبناني المعتقل يدعى كمال أبو فقيه

واشنطن ـ أ. ف. ب: اعلن أمس في العاصمة الأمريكية ان الشاب اللبناني الذي اعتقل في مطار واشنطن اثناء توجهه الى نيويورك ومنها إلى بيروت وبحوزته اسلحة وذخائر يدعى كمال أبو فقيه ويعمل سائق سيارة اجرة.

وقال مصدر في الشرطة الأمريكية ان أبو فقيه اعتقل عندما كان متوجها ليستقل طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الأمريكية «رانسوم» بعد أن عثر معه على بندقية ومسدس وبعض الذخائر.

تجدر الاشارة إلى أنه تم مساء الأول إنزال ثلاثة من التونسيين من طائرة تابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» قبل اقلاعها من مطار دولز بواشنطن صوب باريس بعد أن صرحوا على سبيل المزاح بأنهم يحملون شحنة ناسفة.

وقامت السلطات بتفتيشهم بيد أنها لم تعثر معهم على شيء محظور، ومع ذلك فقد قدم الرجال الثلاثة للمحاكمة بتهمة انتهاك قانون فيدرالي يحظر توجيه تهديدات من هذا القبيل على متن طائرة.

اغلاق القنصليات السودانية بالخارج

الخرطوم ـ ر: ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية امس انه تم اغلاق جميع قنصليات السودان واسندت مهام القنصليات إلى السفارات.

وقد أوردت الصحيفة هذا النبأ نقلا عن أقوال العقيد هادي بشري رئيس اللجنة التي كلفها الحكم السوداني الجديد باجراء تحقيق مع شخصيات نظام الحكم السابق للرئيس جعفر نميري وحول أجهزة الأمن التي تم حلها.

وذكرت الصحيفة ان الهادي بشري قام بجولة في عدد من الدول العربية واوروبا الغربية حيث اتخذ اجراءات تستهدف احكام السيطرة على القنصليات السودانية التي كانت من قبل تحت سيطرة أجهزة الأمن السودانية السابقة التي تم حلها بعد الاطاحة بنميري.

واتهم العقيد بشري دون تخصيص بالاسم أجهزة مخابرات عربية بتمويل عناصر تابعة لأجهزة الأمن السودانية السابقة.

الطلبة الكويتيون يؤدون امتحانات جامعة بيروت العربية بعمان

عمان ـ كونا : وافقت رئاسة الجامعة الاردنية على السماح للطلبة الكويتيين بتأدية امتحانات جامعة بيروت العربية في حرم الجامعة الاردنية بعمان.

ومن المقرر ان تبدأ امتحانات جامعة بيروت في الجامعة الاردنية مساء يوم غد السبت.

وقد بدأ الطلاب الكويتيون بالتوافد على العاصمة الاردنية لتقديم هذه الامتحانات في عمان بعد ان تعذر اجراؤها في بيروت.

فكرة!
مصطفى أمين



مصر كسبت الديمقراطية ولا تريد ان تفرط فيها، واجبنا ان نخاف عليها وان نحميها وان نتصدى لكل من يحاول ان يقضي عليها، ولا نتصور ان الجماعات الاسلامية تريد عودة الديكتاتورية ليعود الارهاب ويعود التعذيب وتعود السجون والمعتقلات، وليس معنى الحرية هي حرية هذه الجماعات وحدها، بل هي حرية كل المصريين على اختلاف اديانهم ومعتقداتهم، وكما اننا نرفض ديكتاتورية الاغلبية فاننا نرفض ديكتاتورية اي فئة او اي هيئة.

واذا كان التظاهر حقا ديموقراطيا، فاننا نتحفظ اذا كانت التي تدعو اليه دولة اجنبية اعلنت صراحة انها تريد ان تنقض على مصر وتحرض كل يوم على هذا الانقضاض.

ولا ندعي اننا نتمتع بكل الديموقراطية التي نريدها، ولكننا نتمتع ببدايتها ونعتقد انه كلما استمر الاستقرار فسوف نحصل على ديمقراطية اكثر وحرية اكثر واكثر. ولهذا السبب يريد البعض ان يقضوا على الديمقراطية في مهدها لتعود بنا الى الوراء الى الجاهلية السياسية.

هذه الاخطار هي التي تدعونا الى ان نطلب من جميع الجبهات المؤمنة بالحرية والشورى ان تراجع حساباتها، وأن تعلم ان مصلحتها الحيوية ألا تلعب اللعبة التي يدعو اليها اعداء مصر ولا ان تسمح لنفسها ان يستغلها الذين يريدون العودة بمصر لسياسة القهر والبطش والتعذيب.

ولقد قال الرئيس حسني مبارك : ان التفكير في المسيرات يتيح الفرصة للمستغلين للعبث باستقرار مصر، وهذا رأي صحيح فمن الممكن أن تسير مسيرة حسنة النية، فيندس فيها بعض عملاء هذه الدولة التي تريد الشر بمصر، فيحولوا المظاهرة السلمية الى عملية تخريب وتدمير، وليس هذا تخمينا أو استنتاجا بل هو حقيقة مؤكدة أن أموالا توزع بكثرة الغرض الاول منها زعزعة الاستقرار والعودة بمصر الى الوراء.

فالمسألة اذن ليست مسألة حكومة نريد أن ندافع عنها، بل هي امر بلد نريد ان نحميه، وهو واجب وطني يجب ان يتصدى له كل من يؤمن بالحرية والديمقراطية، ونحن نفهم ان نخرج الى الشوارع نتظاهر ونحتج اذا قيدت حريتنا، او اذا هدمت الديمقراطية في بلادنا، او اذا حرم الشعب من حقوق الانسان. او اذا كممت افواهنا او قيدت خطواتنا او اذا تعرضنا لخطر الاحتلال، ولكن لا نفهم ان نعرض كل مكاسب شعبنا للخطر ونهدد الاستقرار من اجل مسيرة تستمر نصف ساعة. الهتافات التي كنا نريد ان نهتف بها ممكن ان نكتبها في الصحف او ننادي بها فوق منبر البرلمان، وبهذا نجنب بلادنا اخطار التخريب والتدمير.

ونحن اليوم في ظرف استثنائي يوجب الحيطة والحذر في وقت أصبحت منطقة الشرق الاوسط مهددة بالانفجار.

. فلنفتح عيوننا لنحمي بلادنا.

لقاءات حزبي لبناني بمسؤولين بريطانيين

لندن ـ «الشرق الاوسط»: اجرى السيد طارق شهاب عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يزور لندن حاليا، سلسلة من اللقاءات مع عدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني وعرض معهم تطورات الوضع الراهن في الشرق الاوسط عامة وفي لبنان بشكل خاص.

ومن بين اللقاءات التي عقدها السيد شهاب واحد مع مسؤولة العلاقات الخارجية في حزب العمال البريطاني جيني ليتل وآخر مع الناطق باسم الحزب في مجلس العموم دونالد اندرسون بحضور رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ديفيد ستون.



الزامل في كلمة أمام غرفة التجارة العربية ـ الفرنسية:

الوضع الاقتصادي للسعودية قوي بكل المقاييس ونصف اعتمادات الخطة موجه لمشاريع التنمية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي متانة الوضع الاقتصادي للمملكة العربية السعودية، واستمراره في النمو، واوضح انه يمر فقط بنوع من التغيرات الهيكلية التي تحتاج لقدر من التكيف مع ازدياد اهمية بعض القطاعات مقابل تراجع اهمية قطاعات اخرى.

وفي كلمته التي القاها امام غرفة التجارة العربية الفرنسية من مدينة ليون يوم الخميس الماضي، في اطار زيارته الحالية لفرنسا التي بدأت يوم الاحد تحدث المهندس عبد العزيز الزامل عن توجهات الاستثمار الصناعي في المملكة العربية السعودية حيث تناول بالشرح خمس نقاط رئيسية هي:

● الاصول الاقتصادية وقطاع الاعمال في المملكة بصفة عامة في الوقت الحاضر.

● اوجه النمو الرئيسية في المستقبل.

● وضع الاستثمارات الاجنبية.

● الحوافز المتوفرة للاستثمار الاجنبي.

● الاجراءات والاسس التي يجب اتباعها من قبل المستثمر الاجنبي في المملكة.

وقال: وفي هذا الصدد اود ان اطمئن الجميع بأن الوضع الاقتصادي في المملكة بصفة عامة مازال طيبا. والاقتصاد السعودي في وضع قوي لا غبار عليه وبكافة المقاييس المتعارف عليها. وما يمر به الاقتصاد السعودي في الوقت الحاضر لا يختلف من كونه دورة اقتصادية معينة تحتاج الى نوع من التكيف والتأقلم الذي يمليه التغيير الهيكلي في بعض قطاعات الاقتصاد التي ازداد بعضها اهمية ونقصت اهمية البعض الاخر.

ولعل اهم مؤشر على استمرارية الاقتصاد السعودي في قوته هو ما جاء في خطة التنمية الرابعة من ارقام اوجزها فيما يلي:

● تبلغ اجمالي اعتمادات الخطة الرابعة (١٠٠٠ بليون ريال) او ما يساوي (٢٧٠٠ بليون فرنك فرنسي). سيصرف منها حوالي النصف على مشاريع التنمية والنصف الاخر على اوجه الانفاق المعتادة كالدفاع والمصروفات العامة.

● خصص ٢٧٪ من الاعتمادات للصرف على العامل البشري وتنمية الانسان السعودي. بالاضافة الى تخصيص ٢٦٪ لتنمية الموارد الطبيعية، و١٨٪ للقطاع الصحي والخدمات الاجتماعية، و١٥٪ لقطاعي المواصلات والاتصالات، و١٢٪ للبلديات والاسكان.

● حظي القطاع الصناعي بنصيب وافر من اهتمامات الخطة الرابعة وقد حددت الخطة ستة توجهات للنمو الصناعي في المملكة من خلال سنوات الخطة هي الاستمرار في دعم وتركيز الصناعات الاساسية الكبيرة التي توفر الخامات لقطاعات صناعية محلية كثيرة خاصة الموجهة للتصدير. وتشجيع انشاء الصناعات الوسيطة المعتمدة على المواد الخام الاساسية المنتجة محليا والاستمرار في احلال السلع المحلية محل السلع المستوردة. وربط ذلك بالتقنية الحديثة المستوردة من الدول الصديقة واستعمالها كمواد اولية للصناعة الوطنية، والتوسع المستمر في الصناعات الغير نفطية وتشجيع تصديرها الى الدول العربية وافريقيا. واخيرا التوسع في انشاء المزيد من الصناعات الضخمة ذات الانتاج الكبير بالمشاركة مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال انه من الملاحظ ايضا الاهتمام الكبير من ناحية الاعتمادات المالية والتوجهات الاستثمارية في الخطة الرابعة بقطاعات جديدة اهمها الادارة والتشغيل والصيانة لمختلف المشاريع الصناعية الضخمة والمستشفيات والطرق ومحطات القوى الكهربائية. وكافة التجهيزات الاساسية الاخرى.

ومن الجدير بالذكر انه رغم ان الدولة تقوم بالتخطيط لكافة القطاعات التنموية عن طريق خطط التنمية الا ان مبادرة التنفيذ متروكة للقطاع الخاص وتقوم الدولة بدعم هذا القطاع سواء كان سعوديا ام اجنبيا طالما كان الاتجاه استثمارا صناعيا داخل المملكة.

واضاف: لذلك فانا ادعو كافة شركائنا التجاريين الفرنسيين ان يصبحوا شركاء صناعيين ايضا. وهذه هي المعادلة التي تبنتها المملكة والتي ستقوم على اساسها التبادلات التجارية والاقتصادية مع الدول الاجنبية.

ومن اجل ذلك فان الدولة تقدم للمستثمر الاجنبي في القطاع الصناعي السعودي الحوافز التالية.

ـ تمويل نسبة ٥٠٪ من رأس المال المستثمر وذلك من قبل صندوق التنمية الصناعية السعودي وبروسم خدمات بسيطة للغاية.

ـ تقديم الاراضي في المدن الصناعية بايجارات رمزية قدرها (٨ هللة للمتر المربع) وقد زودت هذه المدن بكافة التجهيزات الاساسية من مياه وكهرباء وطرق.. الخ.

ـ تقديم المياه والكهرباء بأسعار تشجيعية.

ـ اعفاء المواد الخام والالات والمعدات وقطع الغيار من الرسوم الجمركية.

ـ تفضيل المنتجات المصنعة محليا لدى المشتروات الحكومية واستعمالها في مشاريع الدولة.

ـ تقديم الاعانات المالية لتغطية مصاريف تدريب العمالة السعودية.

ـ عدم وجود اية قيود على التحويلات المالية الداخلة أو الخارجة من المملكة وسواء كان ذلك رأسمالا او ارباحا.

ـ الاعفاء الضريبي للمشاريع الصناعية لمدة عشر سنوات من بدء الانتاج كذلك لا توجد اية ضرائب على دخل الفرد الاجنبي.

الصورة من لندن امس، لوزير التجارة البريطاني نورمان تبت وهو يدق الجرس ايذانا ببدء حركة التعامل في سوق لندن الدولي للتبادل المالي.

اتجاهات مناقشات ندوة «عرب بلا نفط»:

الدفعة التنموية بالدول المنتجة أبرز الايجابيات وانخفاض عوائد النفط ليس كله سلبيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

مساء امس الأول انتهت أعمال الندوة العالمية التي نظمها مركز الدراسات العربية بلندن تحت عنوان «عرب بلا نفط.. نظرة مستقبلية لانخفاض عوائد النفط، بعد جلسات استمرت يومين كاملين شارك فيها عدد كبير من خبراء الاقتصاد والسياسيين والصحفيين العرب والأجانب.

وقد شهدت الندوة تقديم أبحاث ومناقشات حول العمر الافتراضي للنفط، وبدائل الطاقة، والعوامل المؤثرة على طلب النفط وسعره خلال السنوات العشر القادمة، إلى جانب الآثار السياسية والاستراتيجية لهبوط العوائد النفطية على العلاقات العربية ـ العربية وانعكاس هذه الاثار على قضية الأمن القومي، والنتائج الاقتصادية بالنسبة لقضية التنمية في الوطن العربي، والآثار الاجتماعية والنفسية لهبوط العوائد على الوطن العربي بما في ذلك دراسة هجرة اليد العاملة وبنية الخدمات الاجتماعية، وكذلك النتائج الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية على العلاقات بين الوطن العربي والعالم الثالث والدول الصناعية.

وفي الجلسة الختامية تم عرض تقرير ملخص لاتجاهات المناقشات التي شهدتها الندوة.. ويتضمن:

دفعة تنموية للدول المنتجة

● إن الحقبة النفطية فرضت تحديا ضخما على الأمة العربية كلها بما يمكن معالجته تحت عنوان «تحدي الفرصة الضائعة» أو «تحدي السلوك العقلاني» ولكن الاجماع ينعقد على ان الأمة العربية لم تستفد من الفرصة التي اتيحت لها.

● ويكمل هذه النقطة انه اذا كانت الأمة العربية لم تنجح في استثمار الآثار الايجابية، فانها تواجه الآن بتحدي انخفاض العوائد النفطية، وهذا ليس كله سلبيا وإنما له بعض النواحي الايجابية التي تتمثل في ترشيد السلوك السياسي والاقتصادي.

● على مستوى العلاقات العربية، فان تزايد العوائد النفطية اقترن بانها ايجابية لا يمكن انكارها مثل الدفعة التنموية والتحديثية لبلدان النفط، وارتفاع مستوى المعيشة بها، وعلى المستوى الايجابي جرت عملية، ولكن لم يتم ترشيدها بالكامل، وهي تبادل العمالة وانتقالها من الدول كثيفة السكان غير النفطية الى الدول قليلة السكان النفطية.

● كما لا يمكن تجاهل اثر آخر وهو زيادة القوة الكامنة العربية في المجتمع العالمي. ولكن هذه القوة تبددت تبديداً كاملاً.

● أما بخصوص الجوانب السلبية، فقد زاد ارتباط العالم العربي بالسوق الراسمالي وتبعيته للاقتصاد الصناعي المتقدم، وذلك بدلا من أن يقل. وكان يمكن أن يكون هناك دور للقوة النفطية التي أدت إلى قوة مالية دولية، وذلك بأن تكون أساسا لتكامل اقتصادي عربي عن طريق العمالة والأنشطة الاستثمارية حيث سادت روح اقليمية في مناطق معينة.

وفي مجال علاقات العالم العربي بالعالم الثالث، كان يمكن أن تكون القضية النفطية مدخلا لايجاد درجة من التكامل والتعاون مع دول العالم الثالث وبصفة خاصة الدول الافريقية. ولكن ما تم لم يكن على المستوى المطلوب.

أما عن الجوانب الاجتماعية والنفسية، فلا يمكن اغفال ان هناك هزة في القيم الاجتماعية داخل الدول النفطية نفسها، وفي علاقاتها بالدول العربية، وفي انتقال العمالة الذي لم يكن مخططا ولم يكن كله خيرا، لأن الانتاج كان معرضا للهبوط في الدول المصدرة للعمال لدرجة ان بعض تلك الدول اضطرت لاستيراد عمالة آسيوية لسد النقص في العمالة.

تغير مستويات الاستهلاك

يضاف إلى ذلك التغير الرهيب في مستويات الاستهلاك خصوصا في اقطار الخليج العربي، وظاهرة استيراد كافة السلع تقريبا من الخارج رغم انه كانت هناك صناعات عربية يمكن تنميتها واقامة تكامل اقتصادي عن طريقها.

وعلى المستوى السياسي الدولي، تمثلت المرحلة النفطية في عدة مظاهر، اهمها خروج مصر عن الصف العربي، ووقف الصف العربي في مواجهتها، وكذلك حرب العراق وإيران وتناقض الوزن السياسي والاقتصادي والعسكري لهذين القطرين، مما يثير تساؤلا مثيرا حول ما اذا كانت هذه التطورات مخططة ام انها جاءت بالمصادفة.

إلى جانب ذلك تعاظمت خطورة مشكلة الأمن الغذائي حيث تناقص الاكتفاء الغذائي خصوصا في مجال القمح.

ماذا عن المستقبل؟

ويضيف التقرير الملخص لأعمال الندوة انه بالرغم من ان الاحتياطيات النفطية العربية ليست معرضة للهبوط او التناقص بالمعدل الذي يمكن أن يؤدي إلى تهديد، فقد استطاعت الندوة ان تضع اسسا لسياسات معينة لتجاوز المرحلة السابقة.

وذكر التقرير ان التغلب على مشكلات مرحلية ما بعد النفط لا يتم إلا عن طريق التعاون والتضامن بين الدول العربية النفطية وغير النفطية، وهو التحدي الذي واجه الدول العربية من الخمسينات والستينات الى الثمانينات.

ولا يمكن التفكير في التغلب على صعوبات مرحلة ما بعد النفط بشكل جزئي سواء على المستوى القطري أو الاقليمي إلا بأخذ اعتبارات السوق اثناء التخطيط لهذه العملية.

ويرى تقرير الندوة أن هناك عدة متطلبات لتتكيف الدول العربية مع المرحلة المقبلة، بينها بناء دولة المؤسسات وارساء الديمقراطية، والتحرك بجدية نحو كفالة عدالة اكبر في عبء التنمية، وبناء مؤسسات قومية قادرة على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، واعتماد نموذج للتنمية يتمشى مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي العربي، والتصدي بشكل فعال لمعالجة مشكلة الاقليات في العالم العربي.

انخفاض عقود المقاولات بالامارات لأدنى مستوى منذ عشرة اعوام

أبو ظبي ـ كونا: انخفضت عقود المقاولات الحكومية والخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي الى أدنى مستوى لها منذ اكثر من عشرة أعوام.

وقالت مصادر شركات المقاولات الكبرى العاملة بدولة الامارات ان حجم العقود الانشائية تراجع خلال الثمانية عشر شهرا الماضية بنحو ٣٠٪ مقارنة بعام ١٩٨٣ واكثر من ٨٠٪ مقارنة بعام ١٩٨٢.

وأرجعت هذا الانخفاض الى التقلص الحاد في الانفاق الحكومي نتيجة اكتمال مشاريع البنية الأساسية واجراءات ترشيد الانفاق التي شملت تأجيل العديد من المشاريع الانشائية الكبرى من جهة وتزايد مدة الركود الاقتصادي من جهة أخرى.

وأشارت المصادر الى ان قطاع البناء والتشييد بالدولة يشهد حاليا فترة من الركود مما أخرج بعض الشركات المتوسطة والصغيرة من السوق نتيجة تزايد حدة المنافسة بينها للفوز بحصة من سوق آخذة في التضاؤل.

وقالت المصادر ان العديد من شركات المقاولات العاملة بالدولة أنهت خدمات عدد من موظفيها وعمالها لتقليص نفقاتها.

لجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون تناقش غدا انشاء المخزون الغذائي الاستراتيجي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد لجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا غدا بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض لاستكمال مناقشات انشاء المخزون الغذائي الاستراتيجي لدول المجلس في ضوء الدراسات التي أعدتها الأمانة العامة لمجلس التعاون والتقارير المعدة حول المخزون من قبل شركات عالمية متخصصة.

وتتناول الدراسات بشكل اساسي التوزيع الجغرافي لأماكن المخزون الاستراتيجي الغذائي في عدد من المناطق الأساسية في دول مجلس التعاون توفر سهولة وصول المواد الغذائية وإعادة توزيعها مع توفير عنصر حماية المخزون وتحريكه واستخدامه في عملية تجارية اذا تطلبت المصلحة ذلك.

كما تبحث لجنة التعاون التجاري مسألة المفاوضات الجارية بين دول مجلس التعاون ومجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة لاعطاء مفاضلة تقديرية للبتروكيماويات التي تنتجها دول المجلس وستحدد اللجنة في هذا الاجتماع موقفا موحدا من هذه المسألة يعطي دول المجلس موقفا تفاوضيا كبيرا بعد ان أصرت دول المجموعة الأوروبية على رفع نسبة الضرائب على البتروكيماويات من دول مجلس التعاون الى ١٤٪.

وتبحث اللجنة ايضا موضوع التنسيق في اقامة المعارض التجارية في دول المجلس والمشاركة الجماعية لدول مجلس التعاون في المعارض الدولية والانضمام الى جمعية «سويفت» التي تهتم بالخدمات المصرفية.

وستطلع اللجنة على مذكرة الأمانة العامة لمجلس التعاون حول انشاء مركز للتحكيم التجاري بين دول المجلس التي ناقشها خبراء من الدول الاعضاء في أوائل الشهر الحالي وأبدوا ملاحظات دولهم حولها وحددوا في هذا الاجتماع أهداف ومهام هذا المركز والتي تتلخص في الفصل في المنازعات التجارية التي قد تنشأ بين مؤسسات وهيئات تابعة للقطاع الخاص في دول المجلس.

ومن جانب آخر تبدأ غدا في العاصمة الأردنية اجتماعات الدورة الثالثة والأربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ويبحث المجلس في هذه الدورة التي تستمر يومين موضوع انشاء منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل بعد ان وافق الكونجرس الأمريكي على اتفاقية انشاء هذه المنطقة وطبيعة الاجراءات التي يمكن للدول العربية ان تتخذها للحد من تأثيرات هذه الاتفاقية.

كما يبحث المجلس في تشكيل لجنة وزارية من بين اعضائه لزيارة عدد من الدول العربية غير الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية واجراء مباحثات فيها تهدف الى توسيع عضوية المجلس التي تشمل حتى الآن ١٣ دولة عربية كما يطلع المجلس على تقرير الأمين العام حول التطورات الاقتصادية في الوطن العربي والعالم في ضوء تدني أسعار النفط الخام.

ويبحث المجلس كذلك قرارات اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية والخاصة بالتنسيق الزراعي والصناعي بين دول المجلس وكيفية تمويل الصناعات العربية المشتركة في ضوء التطورات المالية والاقتصادية العربية المستجدة اضافة الى موضوع تقديم المعونة الاقتصادية للدول العربية الأقل نموا وخاصة تدعيم الأجهزة الفنية والاحصائية في هذه الدول.

الأسواق المالية

الدولار والذهب ينخفضان مع تراجع الفائدة الأمريكية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

واصل الدولار اتجاهه للانخفاض مقابل معظم العملات الرئيسية في الاسواق الأوروبية صباح امس، فيما ارجعه المراقبون من ناحية لانخفاض سعر الفائدة الأمريكي، ومن ناحية أخرى لحالة الترقب انتظاراً لشهادة رئيس هيئة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي امام الكونجرس في المساء. حيث لا يخاطر أحد بالشراء في مثل هذه الحالات. واتجهت أسعار الذهب ايضا للانخفاض بشكل عام.

وفي طوكيو كان سعر اقفال الدولار مقابل الين أمس ٢٤٨,٤٥ ين منخفضا من ٢٤٩,١٥ ين مساء الأربعاء، وفي سوق لندن حقق ارتفاعا طفيفا ـ بالمقارنة بطوكيو ـ فوصل إلى ٢٤٨,٦٠ ين.

وبلغت قيمة الدولار بالعملات الرئيسية الأخرى صباح أمس مقارنة بأسعار امس الأول ما يلي:

ـ ٣,٠٥١٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٤٦٠.

ـ ٢,٥٤٢٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٤٩٧.

ـ ٩,٢٩٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٠٧٥.

ـ ٣,٤٣٥٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٣٨٠.

ـ ١٩٤٦,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٤٩,٢٥.

ـ ١,٣٦٢٧ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦٤٣.

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني أمس ١,٢٩٦٠ دولار بزيادة محدودة عن سعر مساء الأربعاء البالغ ١,٢٩٤٥.

واتسمت اسواق الذهب بصفة عامة بالهدوء، غير أن حركة الشراء استمرت حتى في اللحظات التي سجل فيها الدولار بعض الارتفاع.

وقد وصل سعر الأونصة في لندن عند بدء التعامل إلى ٣١٥,٨٠ دولار مقابل ٣١٧,٥٠ دولار أمس الأول. ثم حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى السعر فيما بعد بمبلغ ٣١٦,٢٥ دولار للأونصة.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣١٦,٢٠ دولار بانخفاضها عن سعر مساء الأربعاء البالغ ٣١٧,٥٠ دولار.

وكان السعر في هونج كونج ـ حيث ينتهي العمل قبل بدئه في اوروبا ـ ٣١٧,٤٧ دولار للأونصة بزيادة حوالي ٩٩ سنتا.

وانخفض سعر الأونصة في نيويورك ليلة أمس بمقدار ٣٠ سنت ليصل سعر الاقفال إلى ٣١٥,٧٠ دولار.

ويلغ سعر أونصة الفضة في لندن أمس ٦,١٣ دولار مقابل ٦,١٨ دولار أمس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٧٧	٤,٧٣٥٣
مارك الماني	١,٢٠١٠	١,١٩٨٣
فرنك سويسري	١,٤٣٦٠	١,٤٣١٩
فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٥	٠,٣٩٤٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٥	٠,٠٠١٨٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧١
جلدر هولندي	١,٠٦٤٠	١,٠٦٣٨
دولار سنغافوري	١,٦٦٦٥	١,٦٦٦١
دولار كندي	٢,٦٧٩٨	٢,٦٧٩٥
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٧
شلن تنزاني	٠,١٧٢٥	٠,١٧٢٣
كرون سويدي	٠,٤١٦٠	٠,٤١٥٤
كرون نرويجي	٠,٤١٦٠	٠,٤٠٥٨
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٥	٠,٣٣٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٠٠	٠,٠٢٠٩٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٧٠	٠,٠٥٩٦٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٠٠	٠,٠٢٦٩٨
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	٠,٢٩٣٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٠	٠,١٣٧٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٢٩٣
دينار كويتي	١٢,١٠	١٢,٠٩٨٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢١٧١
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٥	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٧٣٦
ليره لبنانيه	٠,٢٣٤٠	٠,٢٣٠٦
ليره سورية	٠,٣٣٧٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٤٩٥٠	٠,٤٩٩٠
جنيه مصري	٢,٥٧٠	—
جنيه سوداني	١,٥٥	—
دينار اردني	٩,٣٢	٩,١٦٩٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٢٢٠	٣٧٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٦٠	٤٣٢٠
اونصه ذهب	١١٦٦	١١٥٣
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٨٩ـ١٠٩٠	١١٠٤ـ١١٠٤
نحاس كاثود عادي	١٠٨٥ـ١٠٨٦	[illegible]
قصدير عالي الدرجة	٩٦٩٠ـ٩٧٠٠	٩٤٨٠ـ٩٤٩٠
قصدير عادي	٩٦٧٠ـ٩٦٧٥	٩٤٨٠ـ٩٤٨٥
رصاص	٣٠١ـ٣٠٢	٣٠١ـ٣٠٢
زنك عالي الدرجة		
زنك عادي	٦٠٦ـ٦٠٨	٥٨٥ـ٥٨٥,٥
الومنيوم	٧٦٨ـ٧٦٨,٥	٧٩٠,٥ـ٧٩١,٥
نيكل	٤١٣٠ـ٤١٣٥	٤١٢٠ـ٤١٢٥



مؤتمر عربي للألومنيوم يعقد بالقاهرة

دبي ـ ق ن ا: أوصت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي للألومنيوم بعقد المؤتمر العربي الثاني للألومنيوم في القاهرة يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين أول) المقبل وعقد المؤتمر العربي الثالث بدبي في صيف عام ١٩٨٧.

وقال المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للألومنيوم ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي اختتمت أعمالها ليلة أمس في دبي ان ٢٥٠ شخصية عربية ودولية من المعنيين بصناعة الألومنيوم في الوطن العربي سيشاركون في مؤتمر القاهرة ويقدمون ٣٥ بحثا ومحاولة رسم خطة لمستقبل هذه الصناعة في الوطن العربي.

وأضاف في تصريحه قبل مغادرته دبي عائدا الى القاهرة ان اللجنة حددت للمؤتمر ٧ أهداف أساسية منها التعريف بالصناعات العربية في مجال الالومنيوم والقيام بحملة اعلامية عربية للتأكيد على أهمية هذه الصناعة وتشجيع البحث العلمي لدى العاملين العرب في هذا المجال وأتاحة الفرصة لهم لطرح انتاجهم وتقييم أعمالهم اضافة الى العمل على تبادل الخبرات والتنسيق بين المصانع العربية العاملة في مجال الألومنيوم والاطلاع على الابحاث العلمية خاصة ما يمثل منها تطورا في صناعة الالومنيوم.

وينظم المؤتمر الثاني هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية بالاضافة الى شركة مصر للألومنيوم وذلك تحت اشراف الاتحاد العربي للصناعات الهندسية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

الاقتصاد في سطور

قرض من البنك الدولي للجزائر

● الأمم المتحدة ـ قرر البنك الدولي تقديم قرض للجزائر تبلغ قيمته ٢٦٢ مليون دولار لاستخدامه في مجال امدادات المياه بمنطقتي وهران وقسنطينة.

الأردن يرفع اجمالي قرض مشترك الى ٢١٥ مليون دولار

● عمان ـ أعلن احد البنوك المشاركة في قرض مشترك ان الأردن يزيد حجم القرض من ٢٠٠ مليون دولار الى ٢١٥ مليون دولار عن طريق بنوك محلية ودولية.

وقالت هيئة الاستثمار والتمويل الأردنية ان الحكومة قررت زيادة اجمالي القرض في أعقاب تلقي استجابة طيبة من مجتمع البنوك وسيوقع على العقد في غضون الأيام القليلة القادمة في البحرين على الأرجح.

بنك جديد في تونس

● تونس ـ أنشيء أمس بنك خارجي جديد أطلق عليه اسم «بنك تونس العربي الافريقي» برأسمال قدره مائة مليون دولار.

وقد انشيء هذا البنك بموجب اتفاقية وقعها أمس وزير المالية التونسي السيد صالح بن مباركة، والمدير العام لبنك تونس العربي الافريقي ورئيس مجلس ادارة «بنك تونس الدولي» السيد ابراهيم الابراهيمي. وسيكون لهذا البنك الجديد نشاط مزدوج يتمثل في الاستثمار من اجل التنمية والعمليات التجارية.

بحث فتح سوق اليابان امام المنتجات الآسيوية

● طوكيو ـ بدأت أمس من طوكيو محادثات بين اليابان وست دول اعضاء في رابطة دول جنوب شرقي آسيا «الاسيان» تهدف الى فتح أسواق اليابان اكثر للمنتجات الآسيوية.

ويحضر الاجتماع الذي يستغرق يومين وزراء التجارة والاقتصاد من اندونيسيا وماليزيا وبروني والفلبين وتايلاند وسنغافورة.

وفي الوقت نفسه علم أن اليابان ستنشد تأييد دول رابطة «الاسيان» لعقد جولة جديدة من المفاوضات المتعددة الأطراف لاعداد هيكل جديد للنظام التجاري الدولي.

خطة لربط ولايات عمان بشبكة طرق

● مسقط ـ صرح السيد سالم بن علي بن ناصر السيابي وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطرق والموانيء والنقل العام بأن الشركة العمانية للنقل الوطني انتهت من وضع خطة تهدف الى ربط مناطق ولايات السلطنة بشبكة من النقل البري بما في ذلك ربط العاصمة بالمنطقة الجنوبية.

رفض توصية ضد الشركات متعددة الجنسية بالأمم المتحدة

● جنيف ـ امتنع مندوبو أصحاب الأعمال في ٥٥ دولة من الدول ذات الاقتصاد الحر، من بينها فرنسا والولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية واليابان واستراليا والبرازيل ونيجيريا، عن التصويت على قرار منظمة العمل الدولية بفرض عقوبات على الشركات متعددة الجنسية.

وينص هذا القرار الذي يهدف الى تجنب كوارث مأساوية مماثلة لكارثة بوبال في الهند والتي وافق عليها المؤتمر الواحد والسبعون لمنظمة العمل الدولية الذي عقد في جنيف على ضمانات صحية متماثلة للعاملين في الشركات متعددة الجنسية في اي دولة من الدول.

الأردن يشارك في معرض دمشق الدولي

● عمان ـ قررت الحكومة الأردنية الاشتراك في معرض دمشق الدولي الذي سيقام في العاصمة السورية في الثاني عشر من سبتمبر (ايلول) المقبل ويستمر لمدة اسبوعين.

وطلب من عدد من المؤسسات والشركات الصناعية الأردنية الراغبة في الاشتراك في المعرض البدء في تحضير عينات من انتاجها لعرضها في الجناح الأردني في المعرض الدولي، وسيقوم وفد من كبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة الأردنية بالاشراف على الجناح.

اسرائيل تجري اتصالات لتصريف صادراتها الزراعية

● عمان ـ تفيد انباء خرجت أمس من الأرض المحتلة ان الكيان الصهيوني يجري حاليا اتصالات مع عدد من دول أوروبا الغربية بشأن صادراته الزراعية.

وأوضحت هذه الانباء ان وزير الزراعة الاسرائيلي ارييه نحمكين يجري حاليا في روما محادثات مع وزير الزراعي الايطالي وانه قد اجتمع أمس الأول بعدد من اعضاء البرلمان الايطالي المختصين بالشؤون الزراعية.

وتتركز محادثاته على منح اسرائيل حقوق تصدير شبيهة بتلك الحقوق التي منحت لأسبانيا والبرتغال لدى دول السوق الأوروبية المشتركة.

رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي الفرنسي يزور المغرب

● الرباط يقوم رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي جابرييل فانتيول يوم الاحد القادم بزيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين.

وسيجري المسؤول الفرنسي خلال هذه الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء المغربي السيد محمد كريم العمراني ورئيس مجلس النواب السيد احمد عصمان ووزير العمل السيد حسن العبادي لبحث الاثار الاقتصادية والاجتماعية التي ستنجم عن توسيع السوق الأوروبية بانضمام اسبانيا والبرتغال على الصادرات المغربية.

جورباتشوف يهدد بالانسحاب من مفاوضات جنيف إذا لم تبدل واشنطن موقفها

موسكو ـ وكالات الانباء: حذر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من ان موسكو قد تعيد تقويم موقفها في مباحثات جنيف الامريكية السوفياتية للحد من الاسلحة وذلك قبل ثلاثة اسابيع من الموعد المقرر لانتهاء الجولة الثانية من المباحثات.

وقال دبلوماسيون غربيون في رد فعلهم الاولى على الهجوم العنيف الذي شنه جورباتشوف على موقف الولايات المتحدة في المباحثات انهم يعتقدون ان ذلك قد يعني انسحاب الجانب السوفياتي مرة اخرى منها.

وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب من مباحثات جنيف عام ١٩٨٣ احتجاجا على نشر الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية.

التهديد السوفياتي

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين انه من الواضح ان الرسالة التي يريد الزعيم السوفياتي توجيهها هي التهديد مظهرا شعور موسكو بالاحباط من عدم احراز تقدم في المباحثات وبالقلق ازاء الابحاث الامريكية الخاصة بنظام الدفاع الفضائي المضاد للصواريخ.

الا ان الدبلوماسي اعرب عن تشككه في ان المباحثات نفسها اصبحت الان محل شك وقال ان موسكو قد تختار الغاء قرارها بتجميد الصواريخ النووية المتوسطة المدى وهو القرار الذي اعلنته من جانب واحد في وقت سابق من هذا العام.

واضاف يقول ان ذلك قد يسفر عن حشد واضح للاسلحة موجه ضد اوروبا الغربية.

وقال جورباتشوف «لا نستطيع ببساطة ان نسمح باستخدام المباحثات لابعاد الانظار وكستار للاستعدادات العسكرية التي تستهدف ضمان التفوق الاستراتيجي للولايات المتحدة».

وقد اذاعت وكالة تاس السوفياتية للانباء خطاب جورباتشوف الذي اذيع ايضا بالراديو على مدى ٧٥ دقيقة في برنامج اخباري مطول.

وقال الزعيم السوفياتي انه سيكون على موسكو «اعادة تقويم الموقف كله اذا لم يتغير موقف الجانب الامريكي» لكنه لم يوضح نوع التصرف الذي يمكن اتخاذه.

وقد بدأت الجولة الحالية من المباحثات في مارس (اذار) الماضي بعد توقف استمر اكثر من عام ولكن موسكو متشككة طول الوقت واتهمت الولايات المتحدة مرارا بالخروج على المواضيع المتفق عليها.

وقال الدبلوماسيون ان تعليقات جورباتشوف امس كانت حادة بشكل خاص.

وقد اتهم الزعيم السوفياتي الولايات المتحدة بتضييع الوقت في جنيف حتى تنفذ برنامجا عسكريا في الفضاء والبر والبحر.

ورفض تأكيدات واشنطن بأن برنامج الدفاع الفضائي ذو طبيعة دفاعية وحذر من ان موسكو ستعمل بجد على مناهضته.

زيارة جورباتشوف لفرنسا

من جهة اخرى يرى المراقبون ان الزيارة التي يعتزم الرجل السوفياتي الاول ميخائيل جورباتشوف القيام بها لباريس في الخريف المقبل التي اكدها يوم الثلاثاء السفير السوفياتي السابق في باريس تجيء بلورة لعودة العلاقات الفرنسية السوفياتية تدريجيا الى حالتها الطبيعية بالرغم من استبعاد فرنسا ذلك رسميا منذ العام ١٩٨١.

وقد يكون هذا اللقاء الجديد الذي يأتي بعد عام من الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للاتحاد السوفياتي في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ بالرغم من اهتزاز العلاقات بين البلدين بعض الشيء في السنوات الاخيرة بمثابة عودة لتقليد عقد لقاءات قمة دورية بين الجانبين الفرنسي والسوفياتي كان قد ارساه الرئيسان جيسكار ديستان وليونيد بريجنيف.

وجدير بالذكر ان الرئيس فرنسوا ميتران اعلن بحزم لدى وصوله الى السلطة في مايو (ايار) ١٩٨١ انه لن تكون هناك علاقات سياسية عادية بين باريس وموسكو مادامت القوات السوفياتية في افغانستان. ولكن لم يتوقف الحوار السياسي بالرغم من ذلك الى ان فسر الجانب الفرنسي المعنى المقصود به عبارة علاقات طبيعية وهو عقد لقاءات متكررة على اعلى مستوى.

واوضحت الدوائر الفرنسية المطلعة انه اذا ما بقيت القوات السوفياتية في افغانستان فان فرنسا ترى انها قد تكون سجلت تحفظاتها تجاه بعض جوانب السياسة السوفياتية ويشهد على ذلك وبوجه خاص التنويه الشهير الذي قام به الرئيس ميتران خلال مأدبة عشاء في الكرملين في العام الماضي بشأن عالم الفيزياء السوفياتي المنشق اندريه زاخاروف وذلك من اجل استئناف حوار تعتبره فرنسا ضروريا بالنسبة للسلام في العالم.

الزعيم السوفياتي جورباتشوف عند زيارته اول امس لاحد المصانع في مدينة كييف، وقد بدا حوله عدد من معاونيه

تقرير امريكي يؤكد ان موسكو تستعد لزيادة اسلحتها النووية

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكد تقرير من المخابرات الامريكية قدم يوم الاربعاء الماضي الى الكونجرس ان الاتحاد السوفياتي مستعد لزيادة اسلحته النووية الهجومية والدفاعية بصورة ملموسة خلال السنوات العشر المقبلة.

واضافت هذه الدراسة التي اعدتها المخابرات الامريكية ومجلس المخابرات القومي ان لدى السوفيات مقدرة «اذا ما كفوا عن احترام الحدود التي وضعتها اتفاقية سولت ٢ عام ١٩٧٩ حول التسلح النووي» على رفع عدد الرؤوس النووية من ٩٠٠٠ حاليا الى ٢١ الف في منتصف التسعينات.

كما يلاحظ التقرير ان موسكو تملك قوة كبيرة لنشر نظام مضاد للصواريخ البالستيكية مع رادارات ووسائل اطلاق وصواريخ تنطلق بسرعة كبيرة في البداية واكد ان مثل هذه التطورات تفوق حدود معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ في ١٩٧٢ التي تحدد هذا النوع من الأسلحة.

وذكر كاتبو هذه الوثيقة «نحن نعتقد ان السوفيات مصممون على الحيلولة دون اي ضياع اي من المكاسب العسكرية التي حققوها خلال السنوات العشر الأخيرة».

ويبدو ان هذا التقرير يؤكد المخاوف السارية في الولايات المتحدة والتي اعرب عنها انصار استمرار احترام واشنطن لاتفاق سولت ٢ والذين يذكرون ان السوفيات اقدر من الامريكيين على نشر انواع جديدة من الأسلحة وغيرها بكميات كبيرة.

وقد جاء نشر التقرير في الوقت الذي يهدد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالانسحاب من محادثات نزع السلاح في جنيف اذا لم تبدل الولايات المتحدة موقفها وتعدل عن خطة «حرب النجوم» التي يتمسك بها الرئيس ريجان.

ويتخوف المراقبون الامريكيون من ان تستغل موسكو اصرار ريجان على خطته من اجل المضي في زيادة الأسلحة النووية، مما سيؤدي الى قيام الولايات المتحدة باتخاذ خطوات مماثلة في ميدان تكديس الاسلحة النووية وسواها من السلاح المتطور.

قائد جديد للبحرية الايرانية

طهران ـ أ.ف.ب: صدر مرسوم امس يقضي بتعيين الكابتن محمد حسين مالكزاديجان قائدا جديدا للبحرية الايرانية.

وقال راديو طهران ان قائد البحرية الايرانية الجديد يحل محل الكابتن اصفانديار حسين الذي قدم استقالته لاسباب صحية.

وقد شكرت الحكومة الكابتن حسين على الخدمات التي أداها وهو في هذا المنصب الذي ظل يشغله لمدة عامين. وقد نفذ حكم الاعدام في سلفه الكابتن بهرام أفضلي في العام الماضي بعدما اتهم بالخيانة لحساب الحزب الشيوعي الايراني المحظور نشاطه منذ عام ١٩٨٣.

ضحايا جدد لفيضانات بنجلاديش

دكا ـ الوكالات: ذكر امس ان الفيضانات الموسمية في شمال بنجلاديش ادت الى مقتل اربعين شخصا وتشريد اكثر من ٢،٥ مليون نسمة من بين ستة ملايين هم سكان المنطقة.

واشارت تقارير الى ان الوضع في مقاطعة سايلهيت خطير وان مياه الفيضان غطتها الى حد انه لم تبق ارض مرتفعة حتى لدفن الموتى.

وقد ارسلت قوات من الجيش الى المنطقة وقدر المسؤولون ان مياه الفيضانات في المنطقة اتلفت المزروعات والمحاصيل في مساحة تبلغ نصف مليون فدان واصابت ٤٠ الف منزل بأضرار.

طوكيو: ارهابي من السيخ وراء الانفجار في المطار

طوكيو ـ اب: اشارت الصحف اليابانية امس الى ان قوى الامن في طوكيو متأكدة من ان الانفجار الذي وقع في مطار ناريتا ناجم عن قنبلة بلاستيكية وان البوليس عثر على بصمات رجل هندي من الارهابيين السيخ المطلوبين في الولايات المتحدة.

وقال ناطق باسم الشرطة دون ان ينفي اويؤكد هذه الانباء الصحافية ان المسؤولين لم يدلوا بهذه الافادات.

واشار ماسابومي إبي نائب مدير مطار ناريتا الى ان السلطات اليابانية «لم تدل مطلقا باي بيان حول هذا الموضوع».

وقد وقع انفجار طوكيو عندما كان عمال التفريغ في المطار ينزلون حقائب المسافرين من طائرة كندية قادمة من مدينة فانكوفر الكندية. وقد قتل في هذا الانفجار اثنان من العمال اليابانيين.

وكانت صحيفة «يوميوري شيمبان» الواسعة الانتشار قد ذكرت ان بصمات رجل السيخ لال سينج المتهم من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي بتدبير مؤامرة لاغتيال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وجدت على الحقيبة التي انفجرت في المطار. واضافت ان البوليس عثر ايضا على حقيبة ثانية ممزقة بفعل الانفجار وقد انزلت من الطائرة ويعتقد بانها تعود الى المتهم المذكور البالغ من العمر ٢٥ عاما.

وقال مسؤول هندي ان المتهمين متورطان في انفجار طوكيو وفي كارثة الطائرة الهندية التي انفجرت فوق سواحل ايرلندا في نفس اليوم. وقد ادى انفجار الطائرة الى مقتل جميع ركابها البالغ عددهم ٣٢٩ شخصا. ويعتقد المحققون ان وراء الانفجار عملا تخريبيا.

وقالت السلطات اليابانية ان نتائج فحص شظايا الانفجار اشارت الى وجود قنبلة موقوتة.

ونشرت صحيفة يابانية اخرى «مانيشي شيمبان» انباء تقول بان البوليس الياباني اكد ان القنبلة البلاستيكية كانت موضوعة داخل جهاز راديو كبير من النوع الذي يستعمله المتطرفون السيخ في الهند.

ونسبت الصحيفة الى المحققين قولهم بان «الانفجار كان قويا وبدون دخان» مما يدل على ان القنبلة كانت بلاستيكية.

والجدير بالذكر ان شخصا يحمل اسم «ل. سينج» كان على لائحة المسافرين في الطائرة الكندية لكنه لم يمر على دوائر الجوازات اليابانية مما يعني انه لم يكن على متن الطائرة.

تقدم مشجع في محادثات تسوية المشكلة الأفغانية

نيويورك ـ وكالات الانباء:

وصف السنيور دييجو جوردوفيز وسيط الأمم المتحدة في ازمة افغانستان، جولة المحادثات الأخيرة لانهاء الصراع هناك بأنها كانت «حثيثة، وجدية ومثمرة»، لكنه اقر بأنه لا تزال توجد صعوبات.

وقال ان المحادثات التي انتهت يوم امس ركزت على نقاط محددة لاتفاق شامل يتضمن انسحاب القوات الأجنبية، وعدم التدخل في شؤون افغانستان والشروط التي سيعود بمقتضاها اللاجئون الأفغان الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين شخص من باكستان وايران الى ديارهم.

وقال «لقد اوضحنا الان نطاق القرارات التي ستتخذ والعلاقة بينها». وقال ان من شأن هذا ان يمهد السبيل «لبعض القرارات السياسية الصعبة. وتوجد حركة الان في عملية التفاوض».

وقد اجري عدد من التعديلات على مسودة البنود التي قدمت للوفدين الباكستاني والأفغاني برئاسة وزير خارجية البلدين.

اما الجمود المتصل بالقضايا الاساسية، خصوصا انسحاب القوات السوفياتية، فلا يزال قائما. ولن يتم التغلب على ذلك الا عندما يصبح في الامكان وضع اتفاق متكامل.

وقال السنيور جوردوفيز «ان من الواضح الان ان جميع المعنيين، بمن في ذلك الدولتان العظميان، يريدون حل المشكلة بالوسائل السلمية. وهم يريدون اعطاء فرصة لدبلوماسية الأمم المتحدة». واضاف ان مستوى عدم الثقة يخف تدريجيا.

وقد تحدث دبلوماسي باكستاني عن تقدم مشجع: «اننا نعرف الان الاطار الذي يمكن التوصل ضمنه الى اتفاق شامل. ولدينا فكرة اوضح بكثير عن الوضع القانوني لكل بند. وقد ازيلت عقبات كثيرة، ولم تكن هذه الجولة سيئة».

سيريلانكا: الحكومة والانفصاليون يبدأون في التفاوض في يوليو

كولومبو ـ أ.ف.ب: علم من مصدر مطلع امس (الخميس) ان وفدا من حكومة سريلانكا سيقابل في تمبو، عاصمة مملكة بوتان، ممثلين عن الانفصاليين التاميل خلال الخمسة عشر يوما الأولى من يوليو (تموز) المقبل.

ولم يؤكد جانب التاميل امس هذه الأقوال التي اعلنها اناندانيسا دو الويس وزير اعلام سريلانكا يوم الاربعاء الماضي.

وذكر مصدر مطلع طلب عدم ذكر اسمه ان وفد حكومة سريلانكا سيرأسه جايواردين المحامي وشقيق رئيس الجمهورية.

وذكرت حكومة سريلانكا انها لا تقبل اعطاء الحكم الذاتي وان التاميل حسبما تشير مصادر مطلعة يقبلون دراسة حل اخر.

ويسري حاليا وقف لاطلاق النار بين حكومة سريلانكا والمجموعات الانفصالية التاميلية الخمس الرئيسية منذ يوم ١٨ يونيو (حزيران) لمدة ثلاثة اشهر.

ويكافح الانفصاليون التاميل منذ ١١ عاما من اجل انشاء دولة مستقلة في شمال وشرقي الجزيرة لاقليتهم العرقية والتي يصل قوامها الى ٢،٥ مليون شخص.

وتشير الأرقام الرسمية الى ان الصدامات بين الطوائف اسفرت عن مصرع اكثر قليلا من ١٠٠٠ شخص منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

محادثات رافسانجاني في بكين تتناول تزويد ايران بالسلاح

بكين ـ وكالات الانباء : وصل رئيس البرلمان الايراني حجة الاسلام هاشمي رافسانجاني الى بكين امس الخميس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين في الصين امكان شراء اسلحة .

واشار متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الى ان المسؤول الايراني سيجتمع مع تشاو تسي يانج رئيس الوزراء الصيني بعد حضور حفل استقبال في قصر الشعب .

وأضاف المتحدث ان رافسانجاني سيجتمع اليوم الجمعة مع بنج زهين رئيس الجمعية الوطنية الشعبية والرئيس لي شيانيان .

وعلم من مصدر ايراني ان المحادثات الصينية ـ الايرانية ستتناول جميع المواضيع بما فيها الحرب العراقية ـ الايرانية ومن المرجح ان تتناول مبيعات الاسلحة .

ويرى المراقبون الديبلوماسيون في بكين ان ايران تسعى لتحسين علاقاتها مع الصين منذ فترة من الوقت خاصة وانها ابتعدت بعض الشيء عن موسكو . وتهتم الصين هي الاخرى كما يرى المراقبون بتدعيم علاقاتها مع طهران .

وقد نفت سلطات بكين في مارس (آذار) الماضي المعلومات التي تشير الى ان الصين وافقت على بيع اسلحة لايران تقدر قيمتها بـ ١،٦ مليار دولار ووصفتها بأن لا اساس لها من الصحة .

واكد مصدر اسلامي في بكين ان ايران استخدمت بالفعل اسلحة صينية بيعت لها على ما يبدو من جهات خاصة .

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان الصين تتمسك بموقف الحياد من النزاع في الخليج بالرغم من ان علاقاتها التجارية مع ايران تبدو كبيرة .

وجدير بالذكر ان تعليقات الصحف الصينية كانت في الآونة الاخيرة اقرب الى تأييد وجهة النظر الايرانية من وجهة النظر العراقية بشأن الحرب .

ونقل راديو طهران عن المسؤول الايراني قوله في تصريح ادلى به قبيل مغادرته طهران ان الهدف من هذه الجولة بحث المسائل السياسية والاقتصادية مثل النفط والبتروكيماويات والصناعة وتعزيز علاقات ايران بكل من الصين واليابان .

ويضم الوفد المرافق للسيد رافسانجاني في عضويته الدكتور علي ولايتي وزير الخارجية .

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني قد اختتم جولة زار خلالها كلا من سوريا وليبيا .

اعتقال ١٦ شخصا في قضية الشبكة الارهابية في بريطانيا

لندن ـ وكالات الانباء :

ارتفع عدد الأشخاص الذين القي القبض عليهم اخيرا في عدد من المدن البريطانية الى ١٦ شخصا وذلك للاشتباه بانهم اعضاء في شبكة ارهابية تررت زرع عدد من القنابل في ١٢ مدينة سياحية بريطانية.

واعلن ناطق بلسان البوليس البريطاني أن التحقيق مستمر مع الموقوفين وان حملة المداهمات ستستمر الى ان يتم اعتقال جميع افراد الشبكة.

وكان البوليس قد اشتبه بوجود قنبلة في احد فنادق مدينة توركي فأمر باخلاء الفندق من نزلائه، وبعد تفتيش دقيق اعلن البوليس انه لم يعثر على اي قنبلة.

رئيس وزراء تركيا يزور الصين اليوم

انقره ـ ق.ن.ا: يغادر السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا انقره اليوم الجمعة متوجها الى الصين الشعبية في زيارة رسمية لها.

وذكر راديو انقره ان اوزال سيعرج وهو في طريقه الى بكين على العاصمة التايلاندية بانكوك لاجراء بعض الاتصالات هناك.

واشار الراديو الى ان المباحثات الرسمية بين اوزال ورئيس الوزراء الصيني زهاو زيانج ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

ويجري رئيس وزراء تركيا خلال زيارته بكين مباحثات مع وزير الاقتصاد الخارجي والتجارة واعضاء مجلس التجارة الدولي ولجنة التخطيط الاقتصادي في الصين. وسيتفقد بعض المؤسسات الاقتصادية والصناعية هناك.

وذكر الراديو ان السيد اوزال سيتوجه بعد انتهاء زيارته الرسمية للصين يوم ٥ يونيو (تموز) المقبل الى هونج كونج حيث يمضي يومين يجري خلالهما عدة اتصالات وزيارات.

وزير خارجية بون يزور طوكيو وسيول

طوكيو ـ واس: اعلن في طوكيو ان وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش جينشر سيبدأ في الرابع من يوليو (تموز) المقبل زيارة لليابان يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليابانيين حول عدد من المواضيع الدولية.

وذكر وزير الخارجية اليابانية ان مباحثات وزير الخارجية الالماني مع نظيره الياباني شنتاروابي في اليوم التالي ستتركز حول القضايا الدولية المهمة بما في ذلك مبادرة الدفاع الاستراتيجية لادارة الرئيس ريجان المعرفة باسم «حرب النجوم» والعلاقات بين الشرق والغرب والوضع في الشرق الاوسط.

وسيقوم جنشر بزيارة كوريا الجنوبية بعد ختام زيارته لليابان في السادس من يوليو (تموز) المقبل.

الامطار في الهند تقتل مئة شخص

نيودلهي ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالات الانباء المحلية ان اكثر من مائة شخص لقوا مصرعهم اثر سقوط الامطار الموسمية التي اجتاحت الهند خلال الاسبوعين الأخيرين .

وقد لقي خمسون شخصا مصرعهم في ولاية ماهاراشترا الغربية وخاصة في بومباي و٣١ ضحية لقوا مصرعهم في كيرالا جنوبي البلاد بينما لقي ٢٠ آخرون مصرعهم في اسام شمال شرقي الهند . وفي بومباي اضطر سكان بعض الاحياء الى الهرب من منازلهم التي غمرها البحر وأغرقتها امطار يوم الاربعاء الماضي .

وقد بدأت المياه في الانحسار لكن علماء الارصاد يتوقعون امطارا جديدة خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة وخاصة شمالي البلاد .

انذار بوجود قنبلة في طائرة فنلندية

روما ـ أ.ف.ب: اتخذت اجراءات امن استثنائية صباح امس الخميس في مطار فيومينشينو في روما على اثر اتصال هاتفي من مجهول حذر فيه من وجود قنبلة على متن الطائرة الفنلندية دي سي/ ٩ تابعة لشركة الخطوط الجوية الفنلندية كانت تستعد للاقلاع في طريقها الى هلسنكي.

وقد نقلت الطائرة التي لم يكن المسافرون قد صعدوا على متنها بعد خارج مدرج انتظار الطائرات واحيطت بقوات الأمن التي قامت على الفور بتفتيش الحقائب والطائرة من الداخل.

دي كويلار يدعو الى تحرك دولي لمعالجة قضية الارهاب في العالم

سان فرانسيسكو ـ كونا : دعا سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى تحرك دولي فعال لمعالجة الاعمال الارهابية المتكررة في انحاء العالم .

وقال المسؤول الدولي في كلمة القاها في مناسبة الذكرى الاربعين لتوقيع ميثاق الامم المتحدة «ان شجب وادانة هذه الاعمال الارهابية غير كاف بل المطلوب تحرك دولي فعال للقضاء على هذه الاعمال» .

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان تصريحات دي كويلار الاخيرة تعكس تزايد القلق والاحباط في المجتمع الدولي حول مرحلة الجمود التي وصلت اليها الجهود الدولية فيما يتعلق باطلاق سراح ٤٠ رهينة امريكية في بيروت .

وكان المسؤول الدولي قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان افراج اسرائيل عن المعتقلين اللبنانيين المسجونين في سجن عتليت الاسرائيلي هو خطوة ضرورية ومساعدة لاقرار السلام في الجنوب اللبناني . الا ان الناطق الرسمي باسم دي كويلار رفض الربط بين اطلاق سراح المسجونين اللبنانيين الـ ٧٠٠ في سجن عتليت وبين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في بيروت .

وترفض الولايات المتحدة واسرائيل الربط بين القضيتين وهو المطلب الرئيسي لمحتجزي رهائن طائرة الخطوط الجوية عبر العالم ـ تي.دبليو.ايه في بيروت .

وقال دي كويلار انه في الوقت الذي تعتبر القرارات والمواثيق الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة هي الاطار الصحيح لمواجهة الارهاب الا ان المطلوب تعزيز وتكاتف الجهود الدولية لمواجهة هذه الظاهرة الخطرة .

واشار في كلمته الى الانجازات التي تحققت بفضل جهود الامم المتحدة على مختلف الاصعدة طوال الاعوام الماضية .

واكد السكرتير العام على حقيقة افتقار الامم المتحدة الى القوة التنفيذية اللازمة لتحقيق الاهداف المحددة في ميثاقها وارجع ذلك الى الخلافات القائمة بين الدول الكبرى .. واقترح في هذا الصدد دمج قوات امريكية وسوفياتية في قوات الامم المتحدة لتعزيز الدور الذي تلعبه في حفظ السلام .

وقد حضر الاحتفال بذكرى توقيع ميثاق الامم المتحدة اكثر من مائة مندوب من بينهم ممثلو الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن اضافة الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي .

شولتز يحذر خصوم الولايات المتحدة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: وجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية تحذيرا شديد اللهجة لخصوم الولايات المتحدة في الأمم المتحدة وقال ان واشنطن ستستمر في الدفاع عن مصالحها داخل هذه المنظمة الدولية مع استخدام نفس اسلحة اعدائها السياسيين عند الضرورة.

جاء ذلك خلال كلمة شولتز في الاحتفالات التي نظمتها بلدية سان فرانسيسكو بمناسبة الذكرى الأربعين لتوقيع ميثاق الأمم المتحدة.

وكان لخطاب شولتز وقع صاعق على الديبلوماسيين الحاضرين الذين اعربوا في دوائر خاصة عن اسفهم لعدم جنوح شولتز الى اختيار لهجة هادئة متسامحة.

واشار شولتز الى ان الولايات المتحدة عازمة على البقاء في منظمة الأمم المتحدة لتكافح من اجل السلام والحرية.

اعادة تشكيل الوزارة الاسبانية

مدريد ـ ق.ن.ا: ينوي فيليبي جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني أعادة تشكيل الحكومة الاسبانية وادخال تعديلات عليها.

وذكرت الصحف الاسبانية الصادرة امس ان جونزاليس اخبر وزراءه في اجتماعهم الدوري يوم امس ان اجتماع مجلس الوزراء يوم الأربعاء المقبل سيكون اخر اجتماع للوزارة الحالية.

وبهذا يكون رئيس الوزراء الاسباني قد اكد الاشاعات التي تناقلتها الأوساط السياسية والصحفية الاسبانية خلال الاسبوعين الماضيين.

من جهة اخرى توجه جونزاليس امس الى مدينة ميلانو الايطالية لحضور اجتماعات قمة رؤساء الوزراء ورؤساء الدول الأعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الذي يبدأ هناك اليوم الجمعة.

وهذه هي المرة الأولى التي تشارك اسبانيا في اجتماعات القمة لدول السوق علما بأنه لا يحق لها حتى الان المشاركة في اتخاذ القرارات لأن انضمامها الرسمي الى عضوية السوق يبدأ في الأول من يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

مراحل الصهيونية عبر التاريخ «٢»

الجلاد يصبح الضحية والضحية تصبح الجلاد!

بقلم: نصري سلهب

● مفكر واديب وسياسي لبناني بارز.
● بدأ قاضيا ثم انتقل الى ديوان المحاسبة ثم محافظا للبقاع لمدة ٦ اعوام.
● عمل رئيسا للمجلس الاعلى في الجمارك لمدة ١٠ اعوام.
● شغل منصب سفير لبنان في الجزائر ثم في الفاتيكان.
● له عدة مؤلفات منها: «في خطى محمد»، «في خطى المسيح»، «لقاء المسيحية والاسلام»، «فلسطين واسرائيل»، «القيم الاخلاقية في الاسلام» (تحت الطبع).

انه، حقا، لامر فريد في التاريخ، قديمه وحديثه، ان يهدي يهوه شعبا دون سائر الشعوب ارضا بكل ما تحتويه، ويساعد هذا الشعب على احتلال تلك الأرض وعلى ابادة اهاليها الاصليين وعلى محو مدنها وقراها فلا يبقى منها اثر، فتصبح تلك الأرض ملكا لذلك الشعب ولم تنته مساعدة يهوه لشعبه بانتهاء الغزو، بل مضت الى ابعد.

ففي سفر تثنية الاشتراع، الفصل السادس، الايات ١٠ الى ١٢ نقرأ ما يلي (والكلام موجه الى اليهودي):

«بعد ان يوصلك الهك الى البلاد التي اقسم لابائك، ابراهيم واسحق ويعقوب باعطائك اياها، والى المدن الكبرى والمزدهرة التي لم تبنها، والى المنازل الملأى بجميع انواع الخيرات، تلك المنازل التي لم تملأها، والى الآبار التي لم تحفرها والى الكرم واشجار الزيتون التي لم تغرسها، وبعد ان تكون قد شبعت وارتويت، اياك ان تنسى يهوه الذي اخرجك من مصر».

.. وهكذا يتضح ان يهوه يهدي شعبه مدنا كبرى ومزدهرة لم يبنها! وبيوتا ملاىء بجميع خيرات الأرض لم يملأها!، وابارا لم يحفرها!، وكروما واشجار زيتون لم يزرعها.. جميع تلك المدن والبيوت والابار والكروم والاشجار كان يملكها بشر بنوها وملأوها وحفروها وزرعوها واراقوا من عرقهم ومن دمهم في جنانها، فاذا بيهوه ينتزعها منهم ليقدمها هدايا مجانية لشعب لم يحرك في سبيلها اصبعه الصغير!

ومهما يكن من امر فقد تبين لنا، من خلال النصوص، ان العبرانيين، بقيادة يشوع، لم يكتفوا بخوض معارك ضد جنود دافعوا عن اوطانهم واملاكهم، بل قتلوا جميع الاهالي الامنين، رجالا ونساء واطفالا، وابادوهم اطلاقا، وحرقوا وهدموا مدنهم وقراهم والقوا الحرم على جميع تلك المدن والقرى وتركوها قاعا صفصفا.

لقد خرج العبرانيون من مصر هربا من جور المصريين وظلمهم. ذاك ما تقوله التوراة.

فهل ان تصرف اولئك العبرانيين مع شعوب كنعان كان تصرف قوم مظلومين هاربين من ظلم الظالمين؟

الظالم والمظلوم

هربوا من جور المصريين، فاذا بهم في ارض كنعان، يقتلون الاف البشر الابرياء الآمنين ويحرقون ويهدمون.

ومع هذا، فلا نسمع الا بان المصريين ظلموا العبرانيين، فهربوا نجاة من الظلم، ولا نسمع اطلاقا بما صنعه اولئك المظلومون في كنعان، ارضا وبشرا وحيوانا ونباتا وجمادا...

ذاك وجه من وجوه الصهيونية الذكية الماهرة التي استطاعت، عبر الايام والسنين، ان تظهر الجلاد بمظهر الضحية، والضحية بمظهر الجلاد.

نعود الى النصوص فيطالعنا المقطع التالي الغني بالعبر:

«عندما يدخلك يهوه، الهك الى البلاد التي ستاخذها، ان امما كثيرة ستسقط امامك، سبع امم اقوى منك عددا، ان يهوه الهك، سيسلمها اليك وستغلبها، ستلقي عليها الحرم. لا تعقد عهودا معها، ولا تعف عنها ولا تعقد زواجا معها، لا تعط بنتك لابنها، ولا تأخذ بنتها لابنك. ذلك يجعل ابنك ينصرف عني، فيخدم آلهة غيري ولكن اليك كيف ينبغي ان تتصرف تجاهها، تهدم مذابحها، تحطم انصابها تقطع غاباتها المقدسة، تحرق اصنامها لانك شعب مقدس ليهوه الهك. فأنت الذي اختارك يهوه شعبا له، بين جميع امم الأرض (تثنية الاشتراع: السابع ١-١٦).

لا ريب في ان رائحة الصهيونية تفوح من هذا الكلام ومن امثاله. ولا نغالي اذا قلنا ان اليهودي يجد في هذا الكلام وامثاله مصدر صهيونيته والينبوع الذي منه يرتوي.

وهذه الصهيونية هي نفسها التي تفسر وجود ١٥ مليون يهودي فقط في العالم بينما يزيد المسيحيون عن مليار والمسلمون عن ستماية مليون، رغم ان اليهودية اقدم من المسيحية والاسلام بمئات السنين.

وفي الواقع يصعب علينا، مسيحيين ومسلمين، ان نسلم بان الله ـ الذي عرفناه من خلال الانجيل والقرآن محبة ورحمة وتسامحا ـ يمكن ان يشترك، مع اي شعب من الشعوب، في اعمال قتل جماعي وحرق وتدمير وابادة كتلك الاعمال التي اوردنا النصوص التوراتية الخاصة بها.

ذلك يتجاوز ادراكنا ومفهومنا، بل يصطدم بضميرنا كبشر نؤمن، من خلال الانجيل، بان الله محبة ومن خلال القرآن، بانه الرحمن الرحيم.

ان عقلنا ليقف حائرا امام هذه النصوص فلا يسعه الا ان ينكرها ويستنكرها.

وكذلك ليس في وسعنا، مسيحيين ومسلمين، ان ندرك ان الله، الذي هو الاطلاق والشمول ورب العالمين، يمكن ان يحجم نفسه ليصبح اله شعب دون سائر الشعوب، او ليجعل من شعب معين، دون سائر الشعوب، شعبه المختار، فيبرم معه عهدا او يقطع له وعدا ويحرص على تنفيذ ذلك الوعد عبر ابادة شعوب اخرى وازالة معالم وجودها.

هذه التأملات يمليها علي انتسابي، كانسان، الى العائلة الانسانية الكبرى. وبهذه الصفة انظر الى اليهودي نظرة احترم فيها ايمانه وشعائر دينه.

الصهيونية هي المشكلة

غير ان واجبي نحو نفسي يهيب بي ان اعلن ان اليهودي، بصهينته او تصهينه، يبعدني عنه، بل يمنعني من الاقتراب منه، فكرا وروحا، مع اني، بوصفي مؤمنا بالله وباليوم الآخر، أحس نفسي مشدودا الى كل انسان.

الواقع أن المشكلة ليست بيننا، نحن العرب، وبين اليهود، انما المشكلة هي بيننا وبين الصهيونية.

ومن خلال ما اوردنا من نصوص يتضح لنا ان الحقوق التاريخية التي تتذرع بها الصهيونية وتدعيها على فلسطين، انما هي مسندة الى مئات الالاف من الضحايا البريئة من شيوخ ونساء واطفال ورجال كانوا يقيمون في تلك البلاد قبل الغزو العبراني فابادهم العبرانيون، دون اي سبب ومبرر، وكذلك الى عشرات المدن والقرى التي دكها اولئك العبرانيون واشعلوا فيها النار فغدت ركاما من تراب.

وتلك حقيقة تؤيدها نصوص التوراة، فلا يسع الصهيونية انكارها.

فاي حق هو هذا الذي فرضته السيوف والحراب، وانشأته نيران قضت على الاخضر واليابس، وسجله العبرانيون على صفحة التاريخ بدماء الاف الضحايا من شيوخ ونساء واطفال لا ذنب لهم سوى وجودهم على ارض يتوارثونها، وفق شريعة الارض والسماء منذ مئات السنين، من اباء واجداد سقوها بعرقهم وضحوا في سبيلها بالكثير الكثير؟

ولا تحسبوني مغاليا اذا قلت ان الصهيونية ـ صهيونية اليهود المعاصرين ليسوع الناصري ـ هي التي ادت بهم الى رفض المسيح. ولو تصرفوا كيهود فحسب لا كصهيونيين، لما كان، اليوم، على الأرض يهودي واحد، اذ لكانوا، جميعهم، آمنوا فاستراحوا. ولم يكن موقفهم من محمد (صلى الله عليه وسلم)، فيما بعد، ليختلف عن موقفهم من عيسى (عليه السلام)، ولو لجأ محمد الى اسلوب الناصري لكان لقي نفس المصير. ذلك انهم عزموا اكثر من مرة على قتل النبي العربي، فخاب فألهم.

.. والصهيونية حالة نفسية دفينة تبرز الى الوجود كلما دعا الى الامر داع، ولها في مسيرة التاريخ محطات.

ان موقف اليهود من الناصري هو واحدة من تلك المحطات.

فالمسيح، في الاصل اسمه يسوع، ولقد دعي بالناصري لانه اقام معظم حياته في الناصرة.

راح يسوع يعلن للشعب اليهودي انه المسيح المنتظر الذي حدثتهم عنه التوراة في اكثر من سفر من اسفارها.

وعندما اعلن يسوع انه المسيح كان، في رأي مستمعيه وقناعتهم، يقصد انه ملك اليهود. ولكنه، في رأيه وقناعته، لم يكن يقصد ذلك اطلاقا، بل حرص على التوضيح ان مملكته ليست من هذا العالم. من هنا نشأت المشكلة. ويجب الا ننسى ان بيلاطس حاكمه بتهمة ادعائه انه ملك، ولا ملك الا قيصر.

كان اليهود، في ذلك الزمن، يعيشون حالة نفسية اسمها المسيانية. وكانوا في حالة انتظار وترقب. كانوا ينتظرون ويترقبون ظهور المسيح المخلص، ويتمثلونه ملكا جبارا قويا يقبل على رأس جيش جرار فيخضع ممالك الأرض لسلطان اسرائيل.

المسيح، في مفهوم الشعب اليهودي انذاك، دعي مخلصا لانه جاء ليخلص الشعب اليهودي من ظالميه وحاكميه ومحتلي ارضه، ليحررهم من نير الاجنبي الوثني الذي ينظرون اليه باحتقار ولا يسمحون لانفسهم الاختلاط به لئلا يتدنسوا.

في ذلك الزمن، زمن ظهور الناصري، كان مفروضا في المسيح، في نظر اليهود واعتقادهم، ان يخلصهم من الرومان الوثنيين، ان ينقض بجيشه الجرار على المستعمر الغاضب فيهزمه شر هزيمة ويحرر اسرائيل ارضا وشعبا.

فاذا بيسوع، بدل ان يأتي شاهرا وممتطيا جوادا، على رأس جيش لا يقهر، اذا به يأتي الى اليهود بشرا عاديا، بل دون العادي، لا يملك من حطام الدنيا شيئا، يرافقه بضعة عشر رجلا معظمهم صيادو سمك مجهولون، وراح يحدث اليهود عن ملكوت الروح، عن المحبة والتسامح والغفران، بل اجاز لنفسه ان يوصيهم بان يحبوا اعدائهم ويباركوا لاعنيهم ويصلوا لاجل الذين يضطهدونهم، الى اخر ما ورد في تعاليمه.

جاء ليخلص العالم من الخطيئة. اما هم فيريدونه ان يخلصهم وحدهم من نير الرومان. والفرق شاسع.

لا ليس هذا بالمسيح الذي ينتظرون ويترقبون. واي حرب في وسعه ان يخوض؟ واي نصر في وسعه ان يحرز؟

الاصطدام بالصهاينة

في ذلك الزمن اصطدم الناصري بالصهيونية وممثليها، برؤساء الكهنة والكتبة والفريسيين والصدوقيين وسواهم، فانبرى له هؤلاء يؤذبونه لانه، في عمقه وجوهره، كان دعوة لاقتلاع الصهيونية من نفوسهم وقلوبهم، بل كان ثورة الانسانية على العنصرية، ثورة التسامح على التعصب.

وحتى يومنا هذا يعتبر اليهود ان المسيح لم يأت بعد. وحسبي ان اقول ان بعض الصحف الاسرائيلية راحت، على اثر حرب الستة ايام، تقدر ان موشي دايان يمكن ان يكون المسيح المنتظر، حسبي ان اقول لكم ذلك لتكونوا فكرة عن النفسية الصهيونية!!

.. عام ١٣٥ مسيحية ثار باركوخبا على الرومان في اكثر من وقعة واوشك اليهود ان ينادوا به مسيحا. وفي النهاية انتصر الرومان وزالت معالم الدولة اليهودية، بل زال الوجود اليهودي من فلسطين. حتى اطل عام ١٩٤٨، فاذا بهم، بعد ١٨١٣ سنة، ينشئون دولة اسرائيل!

في العصر الحديث

عام ١٨٣٩ برزت لدى بريطانيا العظمى فكرة انشاء وطن يهودي في فلسطين، تأمينا للمصالح البريطانية في وجه مصالح فرنسا والنمسا اللتين منحهما محمد علي امتيازات كثيرة ادت الى تعزيز ارسالياتها الكاثوليكية والارتوذكسية في الاراضي المقدسة.

تلك الفكرة عبر عنها بوضوح لورد بلمرستون، وزير الخارجية انذاك، في برقية وجهها الى السفير البريطاني في استانبول.

بعد ذلك بقليل كتب دزرايلي، وكان في مستهل حياته السياسية، اول قصة صهيونية، تانكريد.

وعام ١٨٦٠ اصدر احد معاوني نابليون الثالث كتيبا بعنوان «القضية الشرقية الجديدة»، وبه يدعو اليهود الى بذل جميع الجهود بغية بعث امتهم في ظل فرنسا المحررة. وبعد سنوات قليلة الفت لجنة برعاية الامبراطورة نفسها غايتها تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وفيما بعد اجرى وزير الخارجية البريطاني سلسبوري مع الباب العالي محاولة هدفها انشاء دولة يهودية في مكان ما من الامبراطورية العثمانية.

تلك محاولات صدرت عن غير يهود. اما المحاولات اليهودية، محاولات ما قبل هرزل، فنوجزها فيما يلي:

عام ١٨٦٢، وفي ليبزغ اصدر موزس هس كتابا بعنوان «روما واورشليم» وفيه ينادي باعادة انشاء امة يهودية في فلسطين.

وعام ١٨٨٢ اصدر طبيب يهودي من اوديسا، يدعى بنسكر، كتيبا بعنوان «التحرر الذاتي» يجمع المؤرخون على اعتباره اول منشور «صهيوني» في التاريخ الحديث.

الفكرة الرئيسية في منشور بنسكر هي التالية: سيظل اليهود مضطهدين طالما انهم مشتتون بين الامم. يتساءل بنسكر ويجيب. ما هو وطننا؟ ارض غريبة. علام تستند وحدتنا؟ على التشتيت. ما هو مصدر تضامننا؟ العداء العالمي. ما هو سلاحنا؟ الهرب. رجاؤنا؟ هم غدنا.

ويتابع بنسكر متسائلا: كيف نعيد الكرامة والسعادة الى شعبنا؟ ويجيب: **بالتحرر الذاتي، بان نجعل من شعبنا شعبا بين الشعوب، امة بين الامم. وهذا لا يمكن تحقيقه الا اذا كان لنا وطن خاص.**

غير ان بنسكر هذا، رغم تشبثه بفكرة الوطن الخاص، يعلن بوضوح ان الشعب اليهودي يجب الا يقع في الاوهام، يجب الا يفكر ببعث الدولة اليهودية القديمة.

ثم يعلن «**ان الغاية الراهنة من جهودنا ليست الارض المقدسة بل ارضا مقدسة! فالباقي لا شان له، لا اورشليم ولا نهر الاردن.**

فلنسارع الى القول ان بنسكر لا يرفض فكرة بعث الامة اليهودية في فلسطين. غير انه في الان نفسه يذكر اماكن اخرى، سوريا وامريكا الشمالية.

وبغية انشاء الوطن الجديد يقترح بنسكر عقد مؤتمر وطني ينتخب مجلس ادارة وهذا المجلس يجمع من الرأسماليين اليهود المبالغ اللازمة لانشاء شركة مساهمة تكون مهمتها تمويل المشروع، وبصورة خاصة شراء الاراضي.

ان هذين التعبيرين «التحرر الذاتي» يختصران الحركة الصهيونية، وهذا الكتيب «التحرر الذاتي» طاف اوربا باسرها. غير انه اثار اهتماما وتحفظات، وفيما بعد انتقل بنسكر من النظريات الى الواقع فانضم الى شركة «اصدقاء صهيون» التي اسست في السنة السابقة، اي عام ١٨٨١ لتنظيم الهجرة اليهودية من روسيا، وجعل على رأسها مجلس ادارة مركزه الرئيسي في اوروبا. وبعد مدة وجيزة اتسع نطاق الشركة فشملت بلدان اوروبا الشرقية. وهي التي سهلت هجرة طلاب روسيين يهود الى يافا.

وتمر السنون فاذا بهرزل يعلن انه لو سبق له ان اطلع على كتيب التحرر الذاتي لما كان الف كتابه «الدولة اليهودية».

الحلقة المقبلة غدا

بعد إزدياد الاهتمام بالإدارة المحلية في اليمن

كتاب علمي يشرح مبادئ الإدارة المحلية وتطبيقاتها في الجمهورية العربية اليمنية

صنعاء ـ «الشرق الأوسط»:

صدر كتاب في مجال الادارة المحلية للدكتور احمد عبد الرحمن شرف الدين مدرس القانون العام في كلية الشريعة والقانون في جامعة صنعاء.. عنوان الكتاب «مبادىء الادارة المحلية وتطبيقاتها في الجمهورية العربية اليمنية». ولاهمية الكتاب في مجاله طلبت «الشرق الأوسط» من الدكتور المؤلف ان يكتب عرضا ملخصا له، فاستجاب للطلب مسجلا عرضه في ما يلي:

تشهد الادارة المحلية في اليمن اهتماما ملحوظا على الصعيدين الاكاديمي والحكومي. فعلى الصعيد الحكومي تجدر الاشارة الى ان الميثاق الوطني أولى الادارة المحلية عناية كبيرة فخصص جزءا من الباب الثاني المتعلق بالادارة للحديث عن اهمية تطبيق نظام ادارة محلية على اسس حديثة، مشيرا الى ان التجربة التعاونية اثبتت بما لا يدع للشك مجالا ان اليمنيين في المجتمعات المحلية قادرون على ادارة شؤون الوحدات المحلية كما انهم قادرون على ممارسة الديمقراطية في العملية الادارية، خصوصا في ما يتعلق بحسن اختيار اعضاء المجالس المحلية.

دورة متخصصة

وعلى هدى من مبادىء ومضامين الميثاق الوطني قدمت قبل شهور قليلة دراسة مستفيضة عن الادارة المحلية الى مجلس الوزراء الذي ناقشها واقرها. كما ان المعهد القومي للادارة العامة في صنعاء ينظم الان دورة متخصصة في مجال الادارة المحلية للمرشحين للعمل في الادارة المحلية الحاصلين على شهادة جامعية، حيث سيمنح الخريجون من هذه الدورة دبلوم الدراسات العليا وسيعينون في القضوات والنواحي.

اما على الصعيد الأكاديمي، فان كلية التجارة والاقتصاد في جامعة صنعاء فتحت دبلوما للدراسات العليا في تخصص الادارة المحلية، كما ان كلية الشريعة والقانون وكلية الشرطة ادخلتا مادة الادارة المحلية بين مقرراتها كمادة اساسية تدرس لطلبة السنة الثانية لاول مرة ابتداء من العام الجامعي الحالي.

ولما كانت هذه المادة حديثة العهد بالتدريس في الكليات الجامعية والمعاهد الادارية اليمنية فقد اعددت دراسة موسعة للادارة المحلية اخرجتها في شكل كتاب يتجاوز عدد صفحاته الثلاثمائة صفحة حيث اقوم بتدريسه في كليتي الشريعة والقانون، والشرطة، وفي المعهد القومي للادارة العامة. وهو بعنوان «مبادىء الادارة المحلية وتطبيقاتها في الجمهورية العربية اليمنية» والدراسة مقسمة الى قسمين:

يتناول القسم الاول منهما نظرية الادارة المحلية واسسها العامة ويتناول القسم الثاني تجربة الادارة المحلية اليمنية.

القسم الاول

أما القسم الاول فانه يشتمل على مواضيع عديدة بدأت ببيان مضمون الادارة المحلية وتعريف هذه الادارة وتوضيح المصطلحات العديدة التي تطلق عادة ويراد بها الادارة المحلية وذلك كمصطلحي (اللامركزية الادارية، والحكم المحلي) وتوصلت الى كشف خطأ استخدام مثل هذه المصطلحات للدلالة على الادارة المحلية لان المدلول النهائي لكل منها يؤدي الى معنى يختلف عن المعنى الفني الدقيق الذي يؤدي اليه مصطلح نظام الادارة المحلية ثم الى تفصيل وضع الادارة المحلية بين اسلوبي التنظيم الرئيسيين (المركزية الادارية واللامركزية الادارية) ثم تبسيط هذين الاسلوبين وتبيين وضع الادارة المحلية بينهما من حيث تشكيل المجالس المحلية،

واختصاصاتها، وتمويلها والرقابة عليها، ثم الى ان الادارة المحلية الحديثة لا يمكن تصور وجودها الا في النظام الاداري اللامركزي، اما النظام المركزي فانه لا يسمح بوجود ادارة محلية ـ ان جاز التعبير ـ الا في صورة عدم التركيز الاداري. واتجهت الدراسة بعد ذلك الى الحديث عن العوامل التي دعت الدولة الحديثة الى تطبيق نظام الادارة المحلية، وهي عوامل متنوعة منها ما تتسم بالطابع السياسي، ومنها ذات صبغة اقتصادية ومنها ذات الطابع الاجتماعي، وذلك فضلا عن العوامل الادارية.

اركان الادارة المحلية

ثم تناولت بالتوضيح اركان الادارة المحلية وعددها ـ من وجهة النظر التي يتبناها اربعة اركان رئيسية هي (منح الشخصية المعنوية للهيئات المحلية، والاعتراف بوجود مصالح متميزة خاصة بها، وتمتعها بالاستقلال، واخيرا خضوعها لنوع من الرقابة الادارية) كما نبهت الى ان المنطلق النظري الذي يتبناه في شرح وتفسير اركان الادارة المحلية هو النظام اللامركزي، وفي التوضيح لاساس الاركان الاربعة السابقة وهو ان نظام الادارة المحلية ينطلق في جوهره ـ من حقيقة مؤداها وجود الرغبة لدى الافراد الذين يعيشون في مجتمعات المدن والقرى لان يقوموا باشباع حاجاتهم الجماعية دون تدخل من جانب الدولة.

ولما كان من غير المتصور ان يضطلع سكان اقليم معين بكل المصالح التي تهم اقليمهم دون ان تكون الدولة موافقة على ذلك، كان لابد من وجود سياج من الحماية القانونية، وذلك لا يكون الا بمنح الجماعة المحلية الشخصية المعنوية، ويتفرغ عن منح الدولة للجماعة المحلية الشخصية المعنوية اعترافا بوجود مصالح لهذه الاخيرة متميزة عن المصالح القومية.

ولكي تتمكن الهيئات المحلية من مباشرة المهام المنوطة بها على اكمل وجه. ينبغي ان تتمتع بالاستقلال سواء من حيث اعضاء المجالس المحلية أو من حيث القرارات التي تصدر عنها.

والاستقلال المراد هنا ليس هو الاستقلال المطلق من كل قيد، وانما هو استقلال ترد عليه القيود المنظمة له،

وذلك ما يعني ان تخضع الهيئات المحلية لنوع من الرقابة من جانب الدولة.

تنظيم الوحدات

بعد ذلك انتقلت الدراسة الى الحديث عن تنظيم وحدات الادارة المحلية، فبينت ان هناك ثلاثة معايير رئيسية يسترشد بها عند تقسيم وحدات الادارة المحلية، احداها تتعلق بمساحة الوحدة وتضاريسها الجغرافية، ويتعلق الثاني بالسكان، اما الثالث فيتعلق بموارد الوحدة المالية والاقتصادية ثم عرض للاساليب التي



الدكتور احمد عبد الرحمن شرف الدين

تتبع في تقسيم وحدات الادارة المحلية حيث ان هناك اسلوبين رئيسيين،

احدهما يجري على تقسيم هذه الوحدات على اساس هرمي، والاخر يقسمها تقسيما متساويا، مع الاشارة الى ان هناك اتجاها حديثا ينادي بوضع نظام جديد لتقسيم الوحدات المحلية،

وهو الاتجاه الذي تبنته بعض المؤتمرات الدولية.

ثم عرضت الدراسة للمجالس المحلية من حيث تشكيلها وسلطاتها،

وبسط اراء الفقهاء في ما يتعلق بانتخاب اعضاء هذه المجالس وتعينهم، واتخذ موقفا وسطا بين الرأيين مؤداه تشكيل المجالس المحلية من اعضاء معينين ومنتخبين في نفس الوقت على ان تكون الاغلبية العددية فيها للعنصر المنتخب،

وذلك توفيقا بين الاعتبارات السياسية التي تدعم رأي القائلين بالانتخاب،

والاعتبارات الادارية التي تدعم رأي القائلين بالتعيين.. وفيما يتعلق بسلطات المجالس المحلية مع ايراد امثلة لهذه السلطات من بريطانيا وفرنسا واختصاصات المجالس المحلية في كليهما كنموذج لسلطات المجالس المحلية في الدول المتقدمة، واختصاصات المجالس المحلية في الهند كنموذج لسلطات هذه المجالس في الدول النامية. مع استعراض لآراء وافكار الخبراء والمستشارين العرب في الادارة العربية للعلوم الادارية وذلك في ما يتعلق بقواعد تشكيل واختصاص المجالس المحلية.

ياتي بعد ذلك الحديث عن مصادر التمويل المحلي، فاوضحت ان هناك انواعا من المصادر تلجأ اليها الدول لتمويل الهيئات المحلية يمكن ردها الى المصادر التالية (الضرائب، الرسوم والاثمان، القروض، والاعانات) وقد خصصت لكل مصدر منها مطلبا مستقلا. وفي نهاية القسم الاول من الدراسة تناولت بالدراسة للموظفين المحليين فاوضحت ان هناك ثلاثة انظمة لموظفي الادارات المحلية هي:

النظام المستقل للعاملين ولكل سلطة، والنظام الموحد للعاملين بالوحدات المحلية، والنظام المتكامل للعاملين في الحكومة المركزية والوحدات المحلية وبعد العرض لكل من هذه الانظمة اجريت مفاضلة بينها.

القسم الثاني

اما القسم الثاني من هذه الدراسة فقد خصص لبحث تجربة الادارة المحلية اليمنية حيث تابعت التطور القانوني في هذا المجال ابتداء من صدور اول قانون سنة ١٩٦٥ وحتى آخر قانون صدر في سنة ١٩٨٣، ولم تقتصر الدراسة للادارة المحلية اليمنية على الوحدات الاقليمية ومجالسها المحلية بل تناولت ايضا بالدراسة المجالس البلدية المشكلة في كل من العاصمة صنعاء ومراكز الالوية التي انشئت لاول مرة في سنة ١٩٧٨ ثم ادخلت عليها تعديلات فيما بعد كما ان الدراسة تناولت ايضا امانة العاصمة صنعاء باعتبارها مع المجالس البلدية،

ومجالس الالوية والاقضية والنواحي تباشر نوعا من الادارة المحلية.

وقد قسمت القسم المتعلق بدراسة الادارة المحلية اليمنية الى ثلاثة ابواب خصص الاول منها لممثلي السلطة التنفيذية في وحدات الادارة المحلية،

وخصص الثاني للمجالس المحلية تشكيلا واختصاصات، اما الثالث فقد تخصص للتمويل المحلي والموظفين المحليين. وقد توصلت الى نتائج محددة بالنسبة لكل موضوع في هذا القسم الاخير، وابديت ملاحظات اراها هامة،

هدفها تطوير الادارة المحلية اليمنية بما يتلاءم مع مبادىء الميثاق الوطني والنصوص الدستورية.



الزواج الثانى ليس إضراراً

□ لجنة الأزهر ترفض التسليم بحق الزوجة في الطلاق إذا تزوج زوجها

حصلت «المسلمون» على التعديلات التى طالب الأزهر بتضمينها قانون الاحوال الشخصية الجديد. قالت اللجنة التى شكلها شيخ الازهر لوضع هذه التعديلات إن زواج الرجل بزوجة اخرى، لا يشكل بالضرورة إضرارا بزوجته الاولى، وإن لفظ الاضرار هو اقبح كلمة تضمنها القانون لانه يخالف قول الله عز وجل «فانكحوا ما طاب لكم من النساء».

ومن ناحية أخرى نظمت بعض اجهزة الاعلام الغربية حملة جديدة على الاسلام، اتخذت من شرعية تعدد الزوجات منطلقا لها، وادعت أن فيه إهدارا لكرامة المرأة.

تصدى للرد على الحملة علماء المسلمين في القاهرة والرياض ولندن.

•••

الدكتور مصطفى محمود: الشريعة الاسلامية ليست لائحة جنايات

هناك من ينظر إلى الشريعة الاسلامية على انها فقط قطع ليد السارق، ورجم الزانى وجلد شارب الخمر، ولكن الاسلام ليس مجرد دين حدود او لائحة جنايات، وحدود للقصاص فقط. وقال الدكتور مصطفى محمود لابد من فهم الشريعة الاسلامية ككل ففيها مبادىء الحب والتسامح والعدالة، ورعاية الايتام والتكافل الاجتماعى.

•••

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم: الايمان فى العمل مثل الايمان فى العبادة سواء بسواء

يواصل الشيخ الشعراوى رحلته في تفسير ايات القران الكريم ويشرح خواطره حول اية «واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور».

•••

الاستلحاق والتبنى في الشريعة الاسلامية: التبنى تزوير على الواقع

اكد الشيخ يوسف القرضاوى أن الاسلام حرم التبنى لانه تزوير على الواقع. واضاف إن الشرع الاسلامى حفظ كرامة الطفل اللقيط او ولد السفاح أو مجهول النسب، وعمل على دمجه في المجتمع الاسلامى. وقال إن هناك بعض الناس يحاولون الاجتهاد في موضوع التبنى وتفسيره، ولكن محل الاجتهاد هو كل حكم شرعى ليس فيه دليل قطعى، اما ما قطعت فيه الادلة فليس مجالا للاجتهاد.

•••

محمد نجيب رفض استثناء الاخوان من قانون الأحزاب

يتحدث الشيخ احمد حسن الباقورى في ملامح ذكرياته عن مرحلة أخرى في علاقة الاخوان المسلمين بحركة يوليو. يقول الباقورى إنه طالب جمال عبد الناصر باستثناء الاخوان المسلمين من الحل طبقا لقانون الاحزاب، لأن الاخوان ليست حزبا، وتدخل عبد الناصر باستخدام نفوذه عليها كانوا من اكبر أعوان الحركة قبل قيامها ولا يصح أن يطبق عليها قانون الاحزاب.. ولكن محمد نجيب رفض بحجة أن القوى السياسية يجب أن تكون سواء امام القانون. محاولا إقناع نجيب بأن جماعة

•••

توفيق الحكيم يعترف: علماء الدين على حق مقالاتى «حديث إلى الله» مناجاة وليست حوارا

اعترف توفيق الحكيم بخطئه في مقالاته التى كتبها بعنوان «حديث إلى الله».

قال الحكيم: علماء الدين على حق في مراجعتى في مجموعة المقالات التى صغتها في قالب فنى، ووجدوا فيها تطاولا على الذات العليا، دون قصد منى فكيف لى وأنا العبد الفقير المخلوق الضعيف أن اتطاول على الخالق.

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم — الإيمان فى العمل

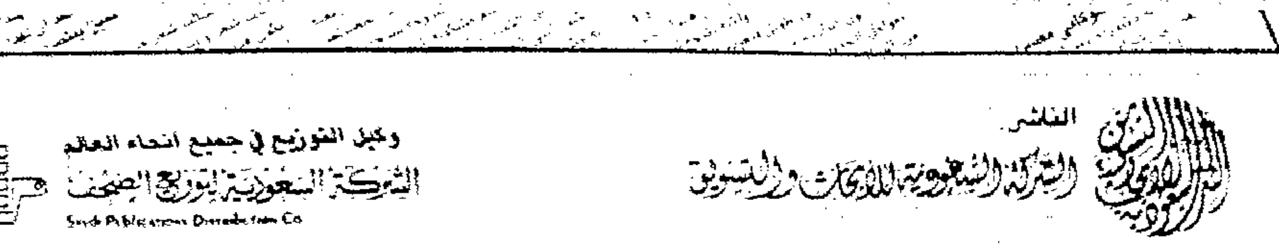
علماء الشريعة والقانون في ندوة «المسلمون»: قانون الأحوال الشخصية الملغى لم يكن فى صالح الأسرة

الدكتور مصطفى محمود يتحدث لـ «المسلمون»: إحياء الدين الإسلامي يأتى بالعودة للأصول — لماذا ننسى مبادىء التسامح والعدالة ورعاية الإيتام؟ الشريعة ليست لائحة جنايات وحدودا للقصاص فقط

مجالس العلماء: التبنى تزوير على الواقع ومرفوض تماما — الاسلام حفظ كرامة الطفل اللقيط ومجهول النسب

الدكتور عمر فروخ: العربية أقدم... كتب التاريخ مختار...

ملامح ذكريات يرويها الشيخ احمد حسن الباقورى — الرئيس نجيب يرفض استثناء الإخوان





الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

تايمز

سوء فهم متبادل بين واشنطن وبيروت حول قضية الرهائن

في مسرحية الملك لير (لشيكسبير) يقول لير مهددا: «سأفعل اشياء ـ لا ادري بعد ما هي ـ لكنها ستكون أهوال الأرض». وخلال الأسبوع الماضي قلد السيد نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، ذلك الزعيم المأساوي، ويبدو، منذ يوم الثلاثاء، ان الرئيس ريجان يعد نفسه للدور ذاته.

إذ ان ما حدث يشكل دراسة مشوقة في البلبلة وسوء الفهم المتبادل مما اظهر بوضوح مؤلم كيف يستطيع الغرب والشرق أن يتحدثا باللغة ذاتها ولكنهما يعجزان تماما عن فهم احدهما للآخر.

فعلى سبيل المثال، قيل علنا أن الرئيس ريجان كان «يدرس» يوم الثلاثاء ما اذا كان ينبغي اغلاق مطار بيروت وفرض حصار على المدينة «لممارسة ضغط على أولئك الذين يحتجزون رهائن ابرياء في لبنان. ومع ذلك فقد كان الابرياء هم الذين اصيبوا بالذعر خلال ساعات من ذلك وأخذوا يشترون اطعمة معلبة ويتصلون هاتفيا بشركة طيران الشرق الأوسط ليعرفوا ما اذا كان في وسعهم ان يسافروا جوا إلى خارج البلاد.

أما بالنسبة إلى السيد بري، زعيم حركة أمل، واحد الأهداف المفترضة للرئيس ريجان، فقد كان يندد بسرور بـ «تخويف» الزعيم الأمريكي لشعب لبنان.

ولا يعني هذا ان السيد بري أقدر على تفسير ما يريد قوله. إذ قال يوم الاثنين في أحد مؤتمراته الصحفية الفوضوية كالعادة انه يطالب بسحب الاسطول الامريكي السادس من شرق البحر الأبيض المتوسط كشرط للافراج عن الرهائن.

والحقيقة ان السيد بري لا يستطيع ان يمنع قارب صيد اسماك من أن يبحر بمحاذاة الساحل اللبناني، ناهيك عن أن يستطيع منع سفينة حربية من ذلك.

ولكن شبكات الاذاعة والتلفزيون الامريكية بدأت خلال دقائق من قوله ذلك في قطع برامجها لاذاعة تقارير عن هذا الشرط الجديد من السيد بري.

وأخذ مراسلو الصحف الأمريكية يتكهنون بشأن التحالفات المتغيرة ضمن أمل التي يمكن أن تكون قد أدت إلى هذا التشدد الواضح في عزم السيد بري وإلى هذا الطلب الجديد المذهل. بل ان الصحف البريطانية خصصت عناوين بارزة لتحذير السيد بري.

غير ان من المحتمل ان الحقيقة أقل إثارة من ذلك بكثير. فالذين اضطروا لحضور المؤتمرات الصحفية للسيد بري في السابق كانوا مقتنعين بأنه أمر الاسطول الامريكي بالابتعاد عن لبنان لأن ذلك كله أول شيء جال في ذهنه.

وهذه مشكلة قديمة لدى السيد بري. فعندما يواجه بعشر كاميرات تلفزيون او بخط هاتفي من مقدم برامج امريكي من نيويورك، فإنه يشعر بضرورة قول شيء ما ـ اي شيء ـ لتجنب اعطاء انطباع بالضعف أو الصمت المذنب.

ذلك ان السيد بري ـ شأنه شأن معظم الزعماء اللبنانيين في الواقع ـ لا يرد على أسئلة الصحفيين بالطريقة التي كان سيرد بها لو كان، على سبيل المثال، وزيراً في الحكومة البلجيكية أو دبلوماسيا من السويد. ويفسر الغربيون التناقضات الواضحة بأنها حنكة أو دهاء، أو انها ثمار صراع داخلي ما على السلطة.

لا يوجد قدر كبير من التنسيق أو التخطيط السياسي، لذا، فإنه عندما كان السيد بري يتحدث عن التهديد الذي يشكله الاسطول الامريكي هذا الاسبوع، كان مرؤوسه المباشر يقول للمراسلين في غرفة مجاورة ان السفن الحربية الأمريكية لا تمثل تهديداً لأمل على الاطلاق.

ولا تخفف من هذه المسألة اللغة الانجليزية الركيكة التي يتحدث بها السيد بري أو اللكزات القوية التي يكيلها مصورو التلفزيون كلما تحدث في مؤتمر صحفي.

والكاميرات هي التي تفوز دائما. فهذه الأزمة ـ كالمحنة السابقة في إيران ـ أزمة لشريط الفيديو، وشيء مكون من الصور والرموز لها من المضمون، انها صور تعرض في ذروة فترات المشاهدة التلفزيونية.

لوموند

ماذا فعلت الأمم المتحدة منذ انشائها حتى اليوم

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الذكرى الاربعين للتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة جاء فيه:

احتفلت الأمم المتحدة يوم ٢٦ يونيو (حزيران) الحالي في سان فرنسيسكو بالذكرى الاربعين للتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة الذي قامت على اساسه هذه المنظمة الدولية. انها مناسبة للتساؤل عن الدور الذي لعبته والذي تقوم به عمليا.

واقع الحال على الكرة الارضية يمكن ان يدفعنا الى القول: الم تكن الأمم المتحدة عاجزة عن منع النزاعات من الاندلاع؟

ليس من العدل بشيء اعتبار الأمور السلبية فقط في انجازات الأمم المتحدة. من الصعب تحديد الأمور الايجابية بالتفصيل: كيف يمكننا على سبيل المثال وضع لائحة بالحروب او النزاعات التي لم تنفجر وذلك بفضل الأمم المتحدة؟

واضافت «لوموند» تقول: لقد اثبتت هذه المنصة الدولية انها المكان الصالح لتجمع شخصيات مختلفة وعقائد متصارعة واديان واجناس متنوعة تعودت على التخاطب وتبادل الاراء في ما بينها تحت سقف واحد. لقد حافظ هؤلاء على هذا المكان حتى في مراحل التوتر المتطرفة: حصار برلين، قضية الصواريخ الكوبية، حرب فيتنام والحرب المصرية ـ الاسرائيلية.

اجتماعات مجلس الأمن ورغم المناقشات العاصفة التي جرت خلالها كان لها دائما مفعول قوي على احتواء التوتر وتخفيفه. القبعات الزرقاء ايضا غالبا ما فصلت بين المقاتلين. نهج جديد من الديبلوماسية ولد واصبح مدرسة.

وتابعت «لوموند» تقول: يجب علينا ايضا ان ننظر الى الأمم المتحدة على حقيقتها في انها ليست حكومة دولية يمكن ان تفرض سلطتها بالقوة. وجدد حق «الفيتو» الذي مارسته الدول الكبرى واساءت استعماله يحد من فعاليتها ودورها.

لقد استطاعت الأمم المتحدة وفي مجالات «تقنية» عديدة ان تجمع الدول المتخاصمة وتدفعها الى التعاون في ما بينها داخل مؤسسات متخصصة تابعة لها. بالطبع عرفت هذه المرحلة ايضا بعض الأزمات كالمشكلة القائمة حاليا بالنسبة لمنظمة اليونيسكو. وهنا ايضا ما يجب الدفاع عنه هو مبدأ الشمولية التي تقوم عليه الأمم المتحدة منذ اربعين عاما.

لقد حدث اجماع له مغزاه: اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي اشاد في رسالة بعث بها يوم الثلاثاء الماضي الى الأمين العام للأمم المتحدة بانجازات المنظمة الدولية.

الصحفيون والمصورون من جميع انحاء العالم تدفقوا على مطار بيروت حيث تقبع الطائرة في انتظار الافراج عن الرهائن او لعل وعسى.. عملية امريكية للانقاذ!!

معاريف

حكومة خيبة الامل العميقة فشلت في انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي

على الرغم من الوعود البراقة التي قدمتها حكومة اسرائيل الحالية عشية قيامها، في مجال انعاش الاقتصاد الاسرائيلي المريض والخروج به من المستنقع العميق، فان اقتصاد اسرائيل ما يزال يئن من شدة الاعباء التي تثقل كاهله، ولقد ترددت انباء هذا الاسبوع حول اعتزام الحكومة القيام بسلسلة من الخطوات الشديدة في المجال الاقتصادي.

وقد نشرت صحيفة «معاريف» اليمنية مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع. وجاء في المقال:

عندما قامت حكومة «الوحدة الوطنية» نظر اليها الجميع على انها الامل الوحيد في انقاذ اسرائيل من الضائقة الاقتصادية التي تغرق فيها، وكان الاعتقاد هو ان هناك مدى كافيا من الموافقة بين المعراخ والليكود بشأن الخطوات الاقتصادية الواجب اتخاذها لضمان نجاح الحكومة في هذا المجال على الاقل. وان هناك واعتقادا اخر وهو ان الحكومة التي تستند الى غالبية برلمانية واسعة يمكنها اتخاذ خطوات شديدة حتى ولو لم تكن مألوفة من معظم افراد الجمهور، وهي خطوات لن تجد الحكومة صعوبة في تنفيذها.

وقالت الصحيفة انه كانت هناك توقعات اقل بكثير بشأن قدرة حكومة الوحدة على البت في قضايا سياسية وامنية حيث انه لم يكن سرا القول بوجوب خلال عميق بين الحزبين الكبيرين اللذين يشكلان العمود الفقري للائتلاف، ولم يكن من السهل ايجاد مجالات موافقة تمكن قبول القرارات.

بيريز

واستطردت الصحيفة بالقول ان ما حدث كان العكس مما توقع الجميع ففي المجال الامني اظهرت الحكومة قدرة على الحسم اكبر بكثير مما هو عليه الامر في المجال الاقتصادي، وقد تم الانسحاب من لبنان في فترة زمنية معقولة، وبالمقابل فقد تكشف كل ضعف الحكومة في المجال الاقتصادي بالذات.

ومضت الصحيفة تقول ان ما حدث في هذا المجال كان حسب راي الجميع اقل مما ينبغي ومتأخرا للغاية، فالتقليصات في الميزانية بقيت بمثابة رغبات مجردة والصفقات الاقتصادية الشاملة لم تكبح جماح التضخم المالي. وكحل شبه وحيد استخدم لاصلاح الوضع الاقتصادي فقد احدثت هذه الصفقات خيبات امل لجميع الشركاء وخاصة للمنتجين الذين ادت محاولة فرض الاسعار عليهم الى الحاق خسائر شديدة بهم.

وهكذا فان الحكومة التي يفترض فيها اظهار قدرة على حسم الامر وقدرة على القيادة، اكثر من اي ائتلاف ضيق، ظهرت على انها غير قادرة على اتخاذ القرارات وضعيفة امام الضغوط كما انها قادرة حتى على تنفيذ قراراتها نفسها.

وانتهت الصحيفة الى القول انه كان يخيل الينا قبل عدة شهور ان هناك صيغتين ساحرتين يمكن عن طريقها حل جميع القضايا الاقتصادية ـ حكومة الوحدة الوطنية والصفقة الشاملة.

اما الان فانه من الواضح ان المطلوب هنا ليس اساسا برلمانيا واسعا وانما سياسة هادفة وقدرة على القيادة، ويمكن القول بان حكومة «الوحدة الوطنية» كانت هذا الاسبوع جديرة اكثر بلقب حكومة خيبة الامل العميقة.

نيويورك تايمز

المشاكل الاقتصادية تحتل المقام الاول في محادثات بوش




بوش أثناء جولته الأوروبية يلقي خطابا في بروكسل والى جانبه رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتينز.

قالت صحفية «نيويورك تايمز» انه من المرجح ان يتحول الانتباه الذي استأثر به الارهاب ووحدة حلف شمال الاطلسي حتى الآن خلال جولة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في اوروبا الى التوتر المتزايد بين واشنطن والمجموعة الاوروبية بشأن التجارة عندما يجتمع المسؤول الامريكي الكبير مع رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور في بروكسل التي وصلها اول امس .

وكان مسؤولون في واشنطن قد قالوا قبل ان يبدأ بوش جولته ان احد الاغراض الرئيسية للجولة التي تشمل سبع دول هو شن هجوم على نظام دعم المنتجات الزراعية المثير للجدل الخاص بالمجموعة الاوروبية .

لكن الدبلوماسيين قالوا ان السيد ديلور سيوضح للسيد بوش ان المجموعة سترد عينا بعين اذا هددت واشنطن بان تتبع التعريفات الجمركية التي فرضتها في الآونة الاخيرة على صادرات المكرونة الايطالية بقيود تجارية اخرى .

وقد اعلنت المجموعة الاوروبية هذا الاسبوع زيادة التعريفات الجمركية على واردات الليمون والجوز الامريكية ردا على فرض الرسوم الجمركية على المكرونة .

وتنتقد واشنطن السياسة الزراعية للمجموعة وتقول انها تعطي المزارعين الاوروبيين ميزة في اسواق الدول الاخرى بصورة غير عادلة .

لكن مسؤولي المجموعة يقولون ان انتقادات الولايات المتحدة تبدو غريبة في ضوء توقيع واشنطن في الآونة الاخيرة اتفاقا مع اسرائيل يتضمن اعطاءها افضلية في التعامل التجاري .

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من التايمز تحت عنوان «الافراج عن رهينة امريكية وسط ازدياد الدلائل على قرب انتهاء الازمة». وقالت الصحيفة في تقرير من مراسلها من بيروت ان دلائل متزايدة ظهرت مساء الاربعاء في كل من اسرائيل ولبنان على ان الازمة ربما كانت تتحرك نحو حل ما. وقالت الصحيفة انه بينما اعلنت اسرائيل انها تنوي اعادة ٧٠ سجينا لبنانيا يوم الخميس، اطلق نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، سراح شخص اخر من الرهائن الامريكيين بسبب مرضه ووعد باطلاق سراح شخص آخر صباح الخميس.

وكانت تطورات ازمة الرهائن الامريكيين والمحتجزين اللبنانيين في اسرائيل الموضوع الاخباري الرئيسي ايضا على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون». اذ قالت الصحيفة تحت عنوان «بري يحرر رهينة اخرى ويعرض نقل الاخرين» ان زعيم حركة «أمل» عرض وضع الرهائن الـ ٣٩ الباقين في عهدة سفارة اوروبية او في عهدة سوريا. ونقلت الصحيفة عن بري تحذيره من ان «لبنان ليس جرانادا». وقالت الصحيفة ان سلسلة اجراءات ومقترحات تحدث عنها بري في مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء «تفتح السبيل للرئيس السوري، حافظ الاسد لبدء تسلم عبء الوساطة نيابة عن المختطفين، وهو العبء الذي حمله السيد بري خلال معظم الازمة.»

وقد احتلت تطورات ازمة الرهائن مساحات واسعة ايضا على الصفحات الاولى من الفايننشال تايمز، والجارديان والتلجراف. وقالت الديلي تلجراف في تقرير من مراسلها في بيروت «ان التحرك المفاجىء في موقف المختطفين الذين يحتجزون ركاب طائرة تي. دبليو. ايه جاء بعد كلمات متشددة من الادارة الامريكية ـ خففت لهجتها في ما بعد ـ والاهم من ذلك انها جاءت بعد سلسلة اتصالات بين الزعماء السوريين، والايرانيين واللبنانيين في دمشق.»

اما التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الاولى من الجارديان فكانت عن تطورات العملية الوقائية الكبرى التي تقوم بها الشرطة البريطانية لتجنب خطر حملة تفجير قنابل يقال ان الجيش الجمهوري الايرلندي خطط لتنفيذها في المنتجعات الساحلية في انجلترا.

ونشرت معظم الصحف على صفحاتها الاولى تأكيد وزير المالية البريطاني ان الضرائب «ستخفض ويجب ان تخفض».

التايمز: «اوروبيون طيبون»

بمناسبة مؤتمر قمة الجماعة الاوروبية الذي يبدأ اليوم في مدينة ميلانو بايطاليا نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية قالت فيها ان السؤال الرئيسي في مؤتمر القمة هذا هو: كيف ستتخذ القرارات الاوروبية، في الجماعة الموسعة، في المستقبل؟ وقالت الصحيفة ان المسألة الاساسية، من حيث ازدهار الجماعة الاوروبية وتحسين التكنولوجيا الاوروبية لايصالها الى مستوى قادر على منافسة تكنولوجيا الولايات المتحدة واليابان، هي كيف ستكمل الجماعة الاقتصادية الاوروبية عملية ايجاد سوق مشتركة حقيقية بازالة العوائق بصورة مضطردة من طريق الاتجار الحر بالسلع والخدمات.

وقالت الصحيفة ان الجماعة الاقتصادية الاوروبية ليست بنية فيدرالية، ويتعين على كل حكومة في النهاية ان تدافع عن الموقف الذي تتخذه في مجلس الجماعة امام برلمانها. وقالت الصحيفة انه «لا توجد طريقة عملية يمكن لمجلس وزراء الجماعة ان ترغم بها ايا من الدول الاعضاء، بتصويت اغلبية، على اتخاذ موقف يجعل موقفها الداخلي مستحيلا.»

وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية ستقترح في مؤتمر قمة ميلانو مزيدا من التصويت بالاغلبية، ومزيدا من استخدام الامتناع عن التصويت لجعل الاتفاق ممكنا حيث يكون الاجماع مطلوبا، كما ستقترح اتفاقا على ان لا تعيق الدول الاعضاء التقدم باشتراط الاجماع على اجراءات ضرورية لهدف متفق عليه من قبل.

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها ان البريطانيين طالما عانوا من وصفهم بأنهم «اوروبيون سيئون»، ولكن من الواضح انهم سيحاولون في ميلانو اظهار انهم اوروبيون طيبون بتقديم مقترحات عملية مصلحية لتمكين عجلات الجماعة الأوروبية من الدوران بطريقة أسرع وأيسر.

الفايننشال تايمز: «اختبار لاوروبا»

وتناولت الفايننشال تايمز بالتعليق ايضا مؤتمر قمة الجماعة الاوروبية في ميلانو فقالت ان من غير الواضح ان الدول الاعضاء مستعدة لقفزة اتحادية الى الامام قبل ظهور دليل ملموس على انها مستعدة لتقديم حتى تنازلات طفيفة من مصالحها القومية. وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية كانت اكثر الحكومات الحاحا على ازالة العوائق التي تكبح حرية السوق، وهي مصيبة في ذلك لان وجود سوق كبيرة حرة مع اقصى درجة من التنافس هو ضرورة لازمة لاية استراتيجية لنمو اقتصادي اسرع ولاقامة بنية اقتصادية اقوى في اوروبا. ومضت الصحيفة تقول ان الحكومة البريطانية تعتقد بان اطلاق حرية السوق، خصوصا في مجال الخدمات سيكون لمصلحة بريطانيا «وسيتطلب تأمين هذه المصلحة نوايا سياسية حسنة من الدول الاخرى الاعضاء التي لا يمكن سكب الماء البارد بصورة مستمرة على تطلعاتها السياسية المثالية.»

وقالت الصحيفة ان اقتراح بريطانيا بخصوص طريقة ملزمة لتنسيق السياسات الخارجية للدول الاعضاء هو مشروع سليم ويمكن ان يعوض عن موقف الحد الادنى الذي تقفه بريطانيا من موضوع الاصلاح الدستوري للجماعة الاوروبية.

واشنطن بوست: «تخفيض قيمة الدولار»

قالت الصحيفة في مقالة افتتاحية ان الجميع يعرفون ان الدولار يقدر اعلى بكثير من قيمته وان وزارة الخزانة الامريكية رفضت باصرار في عهد ادارة ريجان الاولى الاقدام على اي تدخل في اسواق العملات الاجنبية «فاذا ارتفعت قيمة تبديل الدولار ارتفاعا مذهلا، كان يزعم ان ذلك نوع من الاطراء من المستثمرين الاجانب على البوادر اللامعة للاقتصاد الامريكي تحت قيادة الرئيس. اما في ادارة ريجان الثانية فان وزير الخزانة الجديد، جيمس بيكر، يتخذ وجهة نظر اقل عاطفية. ومن الواضح انه يرى تقلبات اسواق العملات الاجنبية كتهديد لاستقرار الاقتصاد الامريكي.»

وقالت الصحيفة ان قيمة الدولار في الوقت الحاضر تزيد عما يجب بنسبة ٤٠ في المائة من حيث السلع والخدمات التي يشتريها، وان الين الياباني والمارك الالماني تقل قيمتهما عما ينبغي بنسبة ١٠ و١٥ في المائة على الترتيب.

الجارديان

استسلام رجال جيش لبنان الجنوبي كان مسرحية مدبرة

اشترك السيد نبيه بري، الزعيم اللبناني الشيعي، في مسرحية موسعة هدفها التحايل على اسرائيل لتطلق سراح الشيعة المحتجزين لديها في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقد تركز الانتباه على دور السيد بري مع نشر تحقيق اجرته الأمم المتحدة يوم الأربعاء الماضي.

كانت المسألة قد بدأت يوم ٧ يونيو (حزيران) عندما قبض جنود فنلنديون من قوة الأمم المتحدة في لبنان على افراد وحدة من جيش لبنان الجنوبي وسلموهم الى ميليشيا امل التي يتزعمها السيد بري. وردا على ذلك اختطف جيش لبنان الجنوبي ٢٣ فنلنديا واحتجزهم رهائن لبضعة ايام.

ويقول تحقيق داخلي اجرته الامم المتحدة بأمر من السكرتير العام، خافير بيريز ديكويلار، ان الهجوم، والأمر والتسليم كانت كلها مسرحية مرتبة. اذ تواطأ الفنلنديون مع الأحد عشر رجلا من جيش لبنان الجنوبي ـ وكلهم شيعة ـ الذين ارادوا الهرب من جيش لبنان الجنوبي والالتحاق بأمل.

كان الهجوم مفتعلا. وكان اطلاق النار من الجانبين كليهما مصوبا بعناية لتجنب اصابة اي شخص. وكان «استسلام» رجال جيش لبنان الجنوبي امرا مرتبا.

واستمرت المسرحية حتى بعد ان وصل رجال جيش لبنان الجنوبي الى ايدي امل، واخذ السيد بري يوجه الامور عندئذ على ما يبدو. وشاهد الصحفيون الأجانب الذين سمح لهم بتصوير «السجناء» احد عشر رجلا بدوا مغتمين وكانوا يجلسون على الأرض بينما وقف يحرسهم رجال من امل مسلحون ببنادق.

واعلن السيد بري ان السجناء سيعادون اذا اطلقت اسرائيل سراح اللبنانيين الشيعة المحتجزين في سجن عتليت العسكري ويبلغ عددهم حوالي ٧٥٠ شخصا.

ولم يعط اي تلميح الى ان رجال جيش لبنان الجنوبي لم يكونوا سجناء بالمرة، وانما مجندين حملوا انفسهم مشقة كبيرة من اجل الانضمام الى ميليشيا امل.

واستنتاجات تحقيق الأمم المتحدة محرجة للغاية بالنسبة الى اسرائيل فهي تظهر عدم امكانية الاعتماد على جيش لبنان الجنوبي كقوة مقاتلة وكمصدر للمعلومات الدقيقة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد رشيد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex : 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

معبر بيروت الشرقية
معبر بيروت الغربية
مفتوح
محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

الخطر والحذر

المسألة دقيقة مع مرور كل دقيقة.

نبيه بري قدم العرض بنقل الرهائن الى السفارة الفرنسية أو السفارة السويسرية في بيروت او حتى بنقلهم الى دمشق ليكونوا في عهدة الحكومة السورية. الشرط الأساسي هو ان يتعهد الطرف الدولي الذي يأخذ الرهائن الاميركيين بان يعيد الى لبنان ٧٣٥ لبنانياوفلسطينيا هم رهائن في اسرائيل.

اسرائيل قالت انها صارت مستعدة للافراج عن الرهائن. الظاهر ان معركة حامية جرت في مجلس الوزراء الاستثنائي في الليلة قبل الماضية وان المخابرات الهاتفية مع واشنطن لم تكن أقل حماوة.

بالافراج عن الاميركي المريض يصبح عدد الرهائن تسعة وثلاثين. وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز صار الان يضع الشروط: انه يريد ستة واربعين اميركيا، باعتبار ان هناك سبعة اميركيين جرى اختطافهم سابقا ضمن بيروت.

النقطة الأخرى هي ان هنالك مخطوفين فرنسيين. إذا كان المطلوب او المرغوب من فرنسا ان تتولى بذل المساعدة في المقايضة فان اقل ما تطلبه باريس هو الافراج عن الفرنسيين. هذا ليس صعبا اذا ما تم التفاهم على النيات المبدئية وعلى التنفيذ الفعلي.

بقيت مسألة اخيرة: الرهائن في معسكر عتليت الاسرائيلي ليسوا كلهم لبنانيين ولا كلهم شيعة. التعداد الرسمي هو التالي: ٥٤٥ شيعيا و ٤٣ درزيا وسنيا وارثوذكسيا و ١٤٧ فلسطينيا. المجموع: ٧٣٥.

بقيت مسألة حساسة: من الصعب معرفة ما يستجد بين ساعة واخرى او بين دقيقة واخرى. ثمة مخاطر لا يجوز تجاهلها عند التنفيذ او بعده.

العلقم في السياسة

كأس العلقم لا بد منها في البرتغال وهي حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية قبل موعدها. الحزب الديمقراطي الاشتراكي سحب وزراءه الستة من الحكومة في ١٢ حزيران (يونيو)، ورئيس الحكومة ماريو سواريش قدم استقالته الخطية النهائية الى رئيس الجمهورية انطونيو ايانيس لأن الاشتراكيين لا يستطيعون وحدهم اكمال مسيرة الحكم.

ومع ان رئيس الجمهورية حث الجميع على اعتماد الحكمة من اجل استبعاد حل البرلمان فان الآخرين استمروا على التعامل فيما بينهم على طريقة «اما قاتل واما مقتول». فبالاضافة الى الديمقراطيين الاشتراكيين، فان الديمقراطيين المسيحيين وكذلك الشيوعيين اصروا على رحيل الحكومة وحل البرلمان واجراء الانتخابات النيابية العامة قبل موعدها.

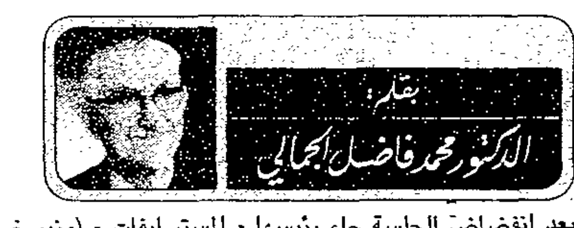
المواضيع المتداولة في برشلونه هي ان هذه الحكومة المستقيلة هي التي تمكنت وللمرة الأولى في السنوات العشر الأخيرة من تصحيح الأوضاع الاقتصادية وتخفيف العجز الحكومي السنوي الى الحد الأدنى. هذه مسألة تتسم بالأهمية البالغة بعدما اقتربت البرتغال من الانضمام الفعلي الى السوق الاوروبية المشتركة (مجموعة الدول الأوروبية الغربية) اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

النقطة المحيرة حتى اشعار آخر هي ان حصص الاحزاب من الاقتراع الشعبي قلما ستتغير في الانتخابات النيابية وبما يعني انه لن يكون هنالك حزب واحد كاسبا الأغلبية اللازمة في البرلمان الجديد.

فاذا تحالف الديمقراطيون، من اشتراكيين ومسيحيين، فانهم ربما يفوزون بالأغلبية وعلى غرار ما حققوه في انتخابات العام ١٩٧٨. لكن هؤلاء لا يصمدون على اي تحالف او ائتلاف حكومي بسبب امكان عودتهم الى التنافر العنيف في اكثر من ميدان.

يبقى السؤال الأخير: ماذا ستكون الخطوة المقبلة لدى الزعيم الاشتراكي ماريو سواريش؟

مؤتمر سان فرانسيسكو ١٩٤٥ لتأسيس منظمة الأمم المتحدة


بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

في السادس والعشرين من هذا الشهر (حزيران) يونيو وقبل اربعين سنة تم التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة في مدينة سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة الأمريكية) . وسوف تعقد في مدينة سان فرانسيسكو ندوة دولية واحتفال خاص بهذه المناسبة دعي إليه من بقي حيا من الموقعين الأصليين على الميثاق .

ولما كنت (والحمد لله) واحدا من الأحياء القلائل الذين وقعوا الميثاق بعد أن شاركوا في مؤتمر سان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥ فقد دعيت للحضور في سان فرانسيسكو والمشاركة في الندوة. ولكن واجباتي الجامعية (موسم الامتحانات) حالت دون قبولي الدعوة والمشاركة في هذه الذكرى الفريدة. وهأنا اغتنم هذه الفرصة التاريخية لاتحدث بايجاز كلي من بعض انطباعاتي وذكرياتي عن ذلك المؤتمر فأقول :

ان مؤتمر سان فرانسيسكو الذي أقر ميثاق الأمم المتحدة يمكن أن يعتبر بحق من اهم المؤتمرات الدولية التي عقدت في هذا القرن ـ لقد عقد هذا المؤتمر بعد ان قاست البشرية في كل أرجاء الكرة الأرضية أهوال حرب عالمية ضروس اهلكت عشرات الملايين من البشر. ولم يعقد المؤتمر إلا بعد ان برزت بوادر النصر للحلفاء : بريطانية والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

فقد كان المؤتمر استجابة لتفكير العديدين من قادة العالم الحر بضرورة انشاء عالم جديد بعد الحرب العالمية الثانية عالم متحرر من العوامل المؤدية للحروب كالاستعمار والاستبداد واستغلال الأفراد والشعوب .. فقد سبق ان أعلن كل من الرئيس روزفلت (الولايات المتحدة) والمستر تشرشل (بريطانية العظمى) الميثاق الأطلسي (سنة ١٩٤٢) الداعي الى الحريات الأربع : وهي التحرر من العوز والتحرر من الخوف وحرية العبادة وحرية الافصاح عن الرأي كمنهج للبشرية كافة .

وكان تعبير « الأمم المتحدة » من مبتكرات الرئيس روزفلت. ولما أوشكت الحرب على نهايتها شاركت كل من بريطانية والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين بوضع مشروع ميثاق للأمم المتحدة في « دمبرتن اوكس » (منطقة في واشنطن). ثم دعيت الدول التي كانت أعلنت الحرب على المحور للمشاركة في المؤتمر الذي عقد في سان فرانسيسكو . فشاركت في المؤتمر هذا خمس دول عربية هي السعودية وسورية ولبنان ومصر والعراق. سافرنا من الحبانية (العراق) الى القاهرة في طائرة عسكرية. ومن القاهرة ركبنا طائرة اكبر الى الدار البيضاء ليلا . (سمعنا ونحن طائرون في أجواء شمال افريقية بنبأ وفاة الرئيس روزفلت (رئيس الولايات المتحدة). وفي الدار البيضاء ركبنا طائرة أخرى لعبور الأطلسي هبطت بنا في جزر الآزور ثم اقلعت الى كندا فنيويورك. ومن نيويورك أقلنا قطار الى سان فرانسيسكو في خمسة أيام بلياليها .

التأم المؤتمر في الخامس والعشرين من شهر نيسان. فافتتحه الرئيس ترومان بكلمة القاها عن طريق الاذاعة من البيت الأبيض في واشنطن . ثم توالت خطب الوفود معزية بوفاة الرئيس الراحل ومتفائلة خيرا بانعقاد المؤتمر . وبعد الانتهاء من الخطب الافتتاحية وزعت فصول مشروع الميثاق التي اعدت في « دمبرتن اوكس » على ست لجان : « لجنة الديباجة والمبادىء والمقاصد (٢) لجنة الجمعية العامة (٣) لجنة مجلس الأمن (٤) لجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٥) لجنة الوصاية (٦) لجنة محكمة العدل الدولية . وكان للدول المشتركة في المؤتمر أن تمثل في كل لجنة من هذه اللجان. وكان من نصيبي ان امثل العراق في لجنتي مجلس الأمن ومجلس الوصاية .

لجنة مجلس الأمن : مجلس الأمن كما هو معروف هو أعلى سلطة دولية تعنى بحفظ السلام العالمي وتقاوم العدوان. والفصل المتعلق بمجلس الأمن في الميثاق يبحث في تكوين المجلس وصلاحيات وأسلوب ووسائل عمله. جابهنا موضوعا شائكا عند بحثنا المواد المتعلقة بمجلس الأمن الا وهو حق النقض (الفيتو) الممنوح للأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن: الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد السوفيتي، بريطانية العظمى فرنسا، والصين. فقد اتخذت بعض الوفود ومنها العراق موقفا صلبا ضد منح حق النقض (الفيتو) إذ أنه يناقض المبدأ الديمقراطي وينفي مبدأ المساواة بين الدول صغيرها وكبيرها. فحق النقض قد يشل عمل مجلس الأمن كلما اقتضت سياسة احدى الدول الخمس استعمال حق النقض .

وقد برهنت الأحداث منذ تأسيس الأمم المتحدة إلى يومنا هذا على صحة موقفنا وصدق توقعاتنا. ولكن الدول الكبرى اعتبرت حق النقض شرطا ضروريا في تأسيس الأمم المتحدة فإما حق النقض أو لا تكون الأمم المتحدة. فقبلنا حق النقض ويصدق علينا القول الدارج « مكره أخاك لا بطل » !

ومن طريف ما حدث اثناء نقاشنا حول « حق النقض » اني تساءلت هل يحق لفرنسا ان تتمتع بحق النقض وقد قامت مؤخرا بقصف مدينة دمشق بالمدافع ؟ وهل تعتبر فرنسا في هذه الحالة حامية للأمن أم مخلة به ؟ تكلمت باللغة الانجليزية ولم تكن في الأمم المتحدة ترجمة آنية للخطب آنذاك بل كان المترجم يترجم الخطبة بعد الانتهاء من القائها. لم يكترث مندوب فرنسا بما قلته باللغة الانجليزية ولكنه ثار محتجا على سؤالي بعد ان ترجم الى الافرنسية. فانبرى له رئيس وزراء نيوزيلنده (السيد فريزر) ملاحظا ان سؤال مندوب العراق منطقي ووجيه فعلام هذا الانفعال ؟

هذا وقد تضمنت المادة الحادية والخمسون من الميثاق « الحق الطبيعي للدول فرادى اوجماعات في الدفاع عن انفسها اذا اعتدت قوة مسلحة على أحد اعضاء الأمم المتحدة وذلك الى ان يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ الأمن والسلم الدولي ..» ولذلك اصبحت التكتلات الدفاعية بين الدول أمرا مشروعا بموجب الميثاق .

وقد ورد في الفقرة الأولى من المادة الثانية والخمسين : « ليس في هذا الميثاق ما يحول دون قيام تنظيمات أو وكالات اقليمية تعالج في الأمور المتعلقة بحفظ السلم والأمن الدولي ما يكون العمل الاقليمي صالحا فيها ومناسبا ... »

كما ورد في الفقرة الثانية من المادة ذاتها :

« يبذل أعضاء « الأمم المتحدة » الداخلون في مثل هذه التنظيمات ... كل جهدهم لتدبير الحل السلمي للمنازعات المحلية عن طريق هذه التنظيمات .. وذلك قبل عرضها على مجلس الأمن » .

وعلى أساس هذين النصين اعتبرت جامعة الدول العربية منظمة اقليمية لها دورها في حفظ السلم والأمن الدولي .

لجنة الوصاية الدولية : وهي اللجنة التي عالجت المواد من الميثاق المتعلقة بالبلاد التي لا تتمتع بالحكم الذاتي والبلاد الخاضعة للانتداب الذي اقرته عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى. وكانت لنا مواقف مثيرة وعسيرة في هذه اللجنة. ذلك لأن الدول الاستعمارية ممثلة في بريطانيا وفرنسة وهولندة وبلجيكة كانت تعارض بشدة أي اقتراح يؤدي الى تحرير البلاد المولى عليها. كما ان الوفد الأمريكي كان يحوي زعيما صهيونيا بارزا هو المستر سول بلوم » عضو المجلس النيابي الأمريكي. وهأنا فيما يلي اشير بايجاز كلي الى بعض المواقف التي تهم البلاد العربية خاصة والشعوب المستعمرة عامة :

إدراج كلمة استقلال في الميثاق لكل شعوب العالم. قاومت الدول الاستعمارية إدراج هذه الكلمة بكل قواها. تقابلها جبهة تدافع بكل حماس عن حق الشعوب بالحرية والاستقلال. صرفنا ليالي وأياما عديدة نكافح من أجل تسجيل هذا الحق في الميثاق وقد نجحنا والحمد لله .

وأتذكر اني اتيت بحجة طريفة خاطبت بها الدول الاستعمارية قلت: لنفرض انكم اساتذة وان الشعوب المحكومة تلاميذكم تدرسونهم وتسهرون على تربيتهم الا تتوقعون ان هؤلاء التلامذة سيكبرون ويتقدمون فيحصلون على شهادة إنهاء الدراسة وهي الاستقلال ! أما إذا كنتم مدرسين فاشلين لا تحسنون التربية والتدريس فلا يحق لكم ان تحكموا هذه الشعوب .

بعد انفضاض الجلسة جاء رئيسها « المستر ايفات » (وزير خارجية استراليا) وسألني ان كنت انتمي الى اسرة التعليم ؟ أجبته مبتسما الم تكتشف ذلك قبل الآن ؟ لاشك في أن إدراج حق الاستقلال في الميثاق أصبح سلاحا أدبيا ودعائيا لكل الشعوب الاسيوية ـ الافريقية التي ناضلت في سبيل الاستقلال وحققته .

من المعلوم ان كلا من سورية ولبنان دعيت الى مؤتمر سان فرانسيسكو وهي لاتزال رسميا تحت الانتداب الفرنسي. وقد تعهدت كل من بريطانية والولايات المتحدة للدول العربية الصديقة ومن ضمنها العراق بانهاء الانتداب الفرنسي. وقد توفقنا تحقيقا لهذه الغاية اقتراح المادة الثامنة والسبعين من الميثاق والتي تنص على أن :

« لا يطبق نظام الوصاية على الأقاليم التي اصبحت اعضاء في هيئة الأمم المتحدة إذ العلاقات بين اعضاء هذه الهيئة يجب ان تقوم على احترام مبدأ السيادة والمساواة » فهذه المادة تزيل صفة الوصاية او الانتداب عن كل من سورية ولبنان وتمتعهما بالسيادة المادية للسيادة الفرنسية. لم نستطع بالرغم من الجهود المضنية التي دامت اكثر من شهر ان نحصل على نص صريح في الميثاق ينهي الانتداب البريطاني على فلسطين ويحمي حقوق سكانها الشرعيين. وذلك للموقف الذي اتخذه مندوب اميركا الكوماندر ستاسن المترشح لرئاسة الجمهورية. وكان يجلس خلفه العضو الصهيوني البارز في الكونغرس الأمريكي (سول بلوم) .

فما جاءت به المادة الثمانون في الميثاق يبقى الوضع الراهن في فلسطين على ما هو عليه بدون تغيير. فقد جاء في الفقرة الأولى من المادة المذكورة : « ..... لا يجوز تأويل نص أي حكم من احكام هذا الفصل ولا تخريجه تأويلا اوتخريجا من شأنه ان يغير بطريقة ما اية حقوق لأية دول أو شعوب او يغير شروط الاتفاقات الدولية القائمة التي قد يكون اعضاء الأمم المتحدة اطرافا فيها » .

لقد جرت اتصالات عديدة بل بين الوفد العراقي والوفد الأمريكي (خارج اللجنة) حول موضوع فلسطين وقد شاركت الوفود العربية الأخرى في البعض منها ولكن بدون جدوى. الأمر الذي جعل رئيس الوفد العراقي السيد راشد العمري يغادر سان فرانسيسكو يائسا. وقد عهد الي وكنت مديرا عاما لوزارة الخارجية بالتوقيع على الميثاق باسم حكومة العراق .

.. لما كانت الدول الاستعمارية قليلة العناية بثقافات الشعوب التي ان لم تكن تعمل على طمسها وإذابة شخصيتها القومية فقد تضمن الميثاق في المادة الثالثة والسبعين نصا يؤكد على ضرورة العمل على « تقدم هذه الشعوب في شؤون السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم كما يكفلون معاملتها بانصاف وحمايتها من ضروب الاساءة » وقد اضفت بناء على اقتراح الوفد العراقي جملة « كل ذلك مع مراعاة الاحترام الواجب لثقافة هذه الشعوب » وقد عني الوفد العراقي احترام اللغة القومية والدين الاسلامي كما كان يتطلب الحال في الشمال الافريقي .

وبعد فهذه لقطات قليلة من خبراتي في لجنتي الأمن والوصاية. وأود بهذه المناسبة ان ابدي بأن الوفود العربية كانت تلتقي مجتمعة وتستعرض ما يدور في شتى اللجان وتتفق على المنهج الواجب اتباعه. فلم يكن في سائر اللجان ما يمس المصالح العربية خاصة. بل كنا على اتفاق مع المجموعة الدولية في كل ما اتخذ في اللجان من مقررات اصبحت في صلب الميثاق. وقد يكون من المفيد ان اشير الى اهمية ما اقرته لجنة الديباجة والمقاصد والأهداف. فقد جاءت الديباجة مؤكدة ما قاسته البشرية من ويلات الحرب ومؤمنة بالحقوق المتساوية للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها وتحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات والسير في سبيل الرقي الاجتماعي في جو من الحرية أفسح » الخ ...

وفي الفصل الأول من الميثاق تتناول المادة الأولى مقاصد الأمم المتحدة على الأسس التالية :

١ ـ حفظ السلم والأمن الدولي .

٢ ـ انماء العلاقات الودية بين الأمم على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها حق تقرير المصير ...

٣ ـ تحقيق التعاون الدولي على حق المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للناس جميعا .....

٤ ـ جعل هذه الهيئة مرجعا لتنسيق أعمال الأمم وتوجيهها نحو ادراك هذه الغايات المشتركة .

وتتناول المادة الثانية من الفصل الأول :

١ ـ الفقرة الأولى : تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع اعضائها .

الفقرة الثالثة : « يفض جميع اعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية ..... »

الفقرة السابعة : « ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للأمم المتحدة ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما ..... »

هذا وقد استندت فرنسا الى هذه المادة حين عارضت بحث قضية الجزائر في الأمم المتحدة معتبرة الجزائر فرنسا ذاتها وانها قضية داخلية بحتة . الأمر الذي دحضناه بالبرهان وبالواقع في الجمعية العامة . إن من يتمعن في الفصل الأول من الميثاق المحتوي على المقاصد والمبادىء يجد ان مؤتمر باندونغ تبنى هذه المقاصد والمبادىء ذاتها ولم يزد عليها ولم يخالفها .

وقبل ان انهي المقال أبدي ملاحظتين :

الأولى هو اني سعدت بالتعرف على شخصيات عربية للمرة الأولى في شخص الأمير فيصل بن عبد العزيز رئيس الوفد السعودي والاستاذ فارس الخوري رئيس الوفد السوري وابراهيم باشا عبد الهادي والدكتور عوض محمد عوض من مصر فتوطدت بيننا أواصر الأخوة والتعاون. كما اني أعجبت بجمال مدينة سان فرانسيسكو وما يحيط بها وقدرت لطف سكانها وحسن ضيافتهم ورعايتهم لوفود المؤتمر .

والملاحظة الثانية هي ان مؤتمر سان فرانسيسكو كان تعبيرا عما يخالج البشرية من رجاء وأمل في مستقبل زاهر لعالم يسوده السلام المؤسس على الأمن والحرية والرفاه للجميع .

لاشك في ان العالم اليوم وبعد اربعين سنة من تأسيس المنظمة هو احوج ما يكون اليها. ولكن ذلك يتطلب قواعد اخلاقية لا بد لدول العالم جميعها ولاسيما الدول العظمى من الاتفاق عليها. فهل لزعماء دول العالم الارادة والشجاعة ليقودوا بلادهم على اسس الايمان والحق والانصاف والشرف والمروءة والتعاون والتسامح أم ان سياسة الخبث والالتواء والغدر والاستيلاء بالقوة هي التي ستتغلب. البشرية اليوم هي على مفترق الطرق عليها ان تختار بين طريقي الخير والشر .

أما نحن فندعو الله لنا وللانسانية جمعاء مرددين : « اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين »

اسرائيل: التفاحة الأمريكية المحرمة!


بقلم: شاكر النابلسي

سوف تظل مشكلة الشرق الأوسط وبالتحديد القضية الفلسطينية في مد وجزر، وهبوط وارتقاع، وتقلص وانتشار، تبعا لحجم الممارسة الاستراتيجية الأمريكية ـ الاسرائيلية، ومدتها الزمنية ..!

وهذا الربط الوثيق بين (المشكلة) و (الممارسة) لم يأت من فراغ، ولم يأت من خلال تنظير سياسي تجريدي، بقدر ما جاء من خلال قراءات تأملية لتاريخ المصالح الاستعمارية في العالم، والعالم الثالث بالذات، بل والعالم العربي على وجه الخصوص ..

لقد وصفت العلاقة الاستراتيجية الأمريكية ـ الاسرائيلية بأنها علاقة سياسية فريدة النوع والطبيعة على مدار التاريخ ..

ـ فإلى أي حد كانت هذه العلاقة بين الدولتين، فريدة النوع والطبيعة ..؟!

ـ ولماذا لا يوجد في التاريخ المعاصر ـ على أقل تقدير ـ علاقة سياسية شبيهة بهذه العلاقة..؟!

لن نستطيع أن نأتي بجديد زيادة عما قيل في هذا الموضوع .. وما كان فتح هذا الموضوع لكي نأتي بالجديد، بقدر ما كان الغرض، هو أن نؤكد الفهم السياسي العلمي لطبيعة هذه العلاقة، كما نؤكد ضرورة ممارسة هذا الفهم، في وقت فقد فيه العالم العربي عقله وبصيرته، وأخذ يمارس الحياة من معظم جوانبها ممارسة عدمية، وممارسة عبثية، هي أقرب إلى فن العدميين منها إلى فن الكينوتيين.. ومحبي الحياة، وعشاقها، وطلابها ..

●●●

المحادثة التليفونية التالية، هي محادثة جرت في اليوم الخامس من حرب ١٩٧٣، وكان ذلك اليوم هو يوم الأربعاء، والوقت كان الساعة الثالثة فجرا ، المحادثة جرت بين السفير الاسرائيلي في واشنطن (سمحا دنيتز) وبين (جولدا مائير) رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك، والحرب مشتعلة :

جولدا : أين الجسر الجوي يا « سمحا » .. إنه لم يصل حتى الآن ..؟!

سمحا : الساعة الآن الثالثة صباحا حسب توقيت واشنطن، ولا أستطيع أيقاظ أحد يا سيدتي .. إنه وقت مبكر جدا يا سيدتي ..

جولدا : لا يهمني ذلك .. إسمع يا « سمحا » ايقظهم جميعا.. قلت لك أيقظهم جميعا .. إننا في خطر يا « سمحا » ..

سمحا : ولكن سيدتي ..

جولدا : (مقاطعة بحدة) .. لا يهمني شيء .. كل ما أعرفه أن الرئيس « نيكسون » وعدنا بالمساعدة .. وانا أعترف من تجاربي السابقة أنه لا يتركنا نسقط .. هل تعلم يا « سمحا » ماذا أعني بعبارة (لن يتركنا نسقط) ..؟!

سمحا : نعم سيدتي .. إنني أدرك تماما ماذا تعني هذه العبارة .. ولكن الوقت لازال مبكرا .. دعينا ننتظر حتى تشرق الشمس على الأقل .. إنني ..

جولدا : (مقاطعة) إنني أعرف الرئيس « نيكسون » جيدا .. سوف يكون مسرورا فيما لو استيقظ الآن، ليسمع ماذا أريد منه .. لقد قلت واقول الى الأبد ـ ورغم مضايقة معظم الأمريكيين ـ بأنه مهما حكم التاريخ على « ريتشارد نيكسون » بالقسوة، يجب ان يسجل كذلك، أن الرئيس « نيكسون » لم يحنث بوعد واحد قطعه على نفسه لصالحنا. لهذا، لم هذا التأخير .. لا أهتم ان كان الوقت متأخرا .. « سمحا » ..

سمحا : نعم يا سيدتي ..

جولدا : أطلب لي (كيسنجر) ما دمت ترى أنه من الحرج ان تطلب الرئيس الآن .. اطلب لي (كيسنجر) الآن .. بعد منتصف الليل .. نعم .. نريد المساعدة الآن .. وليس غدا.. لأنه لو ما تأخر الى الغد، فربما تكون المساعدة لنا متأخرة ..

وتمضي (جولدا مائير) في كتابها (حياتي) تقول :

ـ لقد كانت كل ساعة انتظار كأنها قرن كامل .. اتصلت بـ (سمحا) مرة ثانية، وأخبرته بأنني سأطير الى واشنطن، ولكنني لم أفعل، فقد وصلت مجموعة الطائرات العملاقة (سي ـ ٥). لقد وصل أول سرب منها في اليوم التاسع من الحرب .. لقد كان هذا الجسر الجوي، لا يقدر بثمن .. إنه لم يقو من معنوياتنا فقط، بل جعل الاتحاد السوفياتي يدرك تماما، أن موقف امريكا واضح تماما، وهذا ما جعل انتصارنا محتملا .. فقد وصلت أخيرا الطائرات الحربية الفانتوم، والسكاي هوك .. واحدة كل ربع ساعة ..!!

●●●

ـ بأي لغة كانت تتكلم (جولدا مائير)..؟!

لو كانت رئيسة وزراء اسرائيل في ذلك الوقت، مارشالا من مارشالات الجيش الأمريكي المرابط في المحيطات والبحار، ووقع عليها إعتداء سوفياتي، لما تجاسرت وطلبت (الرئيس) في الساعة الثالثة صباحا ..!

ولو كانت رئيسة وزراء اسرائيل، وزيرة الدفاع الأمريكي، ووقع اعتداء روسي على الحدود الأمريكية، لترددت في ايقاظ الرئيس الأمريكي في الثالثة صباحا، ولتشاورت على الأقل مع وزير الخارجية، في امكانية ايقاظ الرئيس في هذه الساعة من الصباح المبكر ..!

ولكن رئيسة وزراء اسرائيل، واثقة من موقعها السياسي الذي تتكلم منه، كما انها تعرف جيدا ماذا تعني اسرائيل لأمريكا ليس عسكريا فقط وليس سياسيا فقط، ولكن استراتيجيا أيضا.. وهذا ما عبر عنه « هنري كيسنجر » في سبتمبر (أيلول) ١٩٧٥ عندما وضع الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي ـ الاسرائيلي، والذي يرمي من ورائه الى تحقيق هدفين رئيسيين :

● انشاء قاعدة عسكرية ضخمة في جنوب الاتحاد السوفياتي، وقريبة منه، دون أن ترتبط معه في حدود مشتركة، ليسهل على الجيش الأحمر اجتياحها .. وهو اسرائيل ..

● تحويل اسرائيل، بالفعل الى قوة تدخل سريع، خاضعة لأمريكا، وتعمل بتنسيق وتعاون تامين مع البنتاجون، بهدف حماية المصالح الأمريكية في المنطقة، ومقاومة أية تحركات سوفياتية، أو مدفوعة من قبل السوفيات مهددة هذه المصالح .

وبهذا استطاع « كيسنجر » ان ينجح فيما فشل به وزير الخارجية الأمريكي السابق « جون فوستر دالاس » .

فقد نجح « كيسنجر » من خلال هذا الاتفاق، أن يجعل من اسرائيل جزءا لا يتجزأ من نظام الدفاع الأمريكي العالمي، وليست مجرد دولة من دول العالم الحليفة لأمريكا، والتي تتقاضى مقابل هذا التحالف معونة اقتصادية مقطوعة حينا، وقروضا مالية سنوية حينا آخر، وصفقة سلاح مجانية مرة، وصفقة سلاح مدفوعة القيمة، مخفضة السعر حينا، أو مرة أخرى .. ولقد أصبحت اسرائيل (جزءا لا يتجزأ من النظام الدفاعي الأمريكي، كما اصبحت اهم نقطة في المركز الاستراتيجي الأمريكي الثالث)، على حد تعبير الرئيس الأمريكي « كارتر » الذي اعترف بأن الشرق الأوسط هو الحد الاستراتيجي المركزي الثالث، ذو الأهمية الحيوية، وأن اسرائيل هي قلب هذا المركز ..!

وهذا ما عبر عنه « ستيوارت سيمنغتون » الذي كان وزيرا لسلاح الطيران الأمريكي في الفترة من ١٩٤٧ ـ ١٩٥٠ بقوله :ـ

(ان اسرائيل بالنسبة لأمريكا هي حاملة الطائرات الأمريكية التي لا تغرق في الشرق الأوسط) .

واضاف « ستيوارت سيمنغتون » الذي أصبح فيما بعد رئيسا للجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى، وجنوب شرب آسيا، التابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي :ـ

(إن اسرائيل ايضا ليست جزءا من نظام الدفاع الاستراتيجي لأمن الولايات المتحدة فقط، ولكنها جزء لا يمكن إحداث أي ضرر به، ومن ثم يجب تحصينه وحمايته بالوسائل والأساليب كافة) .

إن العسكريين الاستراتيجيين الأمريكان، يفهمون البعد الاستراتيجي لاسرائيل بالنسبة لأمريكا اكثر من السياسيين الأمريكيين انفسهم ، لذا فإننا نجد هؤلاء العسكريين الاستراتيجيين، يصفون العلاقة الأمريكية ـ الاسرائيلية وصفا أدق من الوصف السياسي الأمريكي ، الذي يتسم في كثير من الأحيان بالعواطف السياسية الآنية المزيفة ..!

فالاستراتيجيون العسكريون الأمريكان، يفهمون اهمية اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة لأمريكا، ومن خلال هذا الفهم لا يتورعون عن المناداة باعتبار اسرائيل عسكريا وسياسيا واقتصاديا جزءا لا يتجزأ من أمريكا، وهذا ما ترفضه اسرائيل، وتعلن دائما على لسان زعمائها إن اسرائيل لن تكون تابعا لامريكا سياسيا على الاقل .. حرصا منها على كرامتها القومية المزعومة ..!

يقول الأدميرال (بديموس موالت) أحد قادة الأسطول الأمريكي السابقين :

(إن أهمية اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة لأمريكا تجعلنا نقترح ربطها بميثاق على غرار « دومينيون بروتريكو » التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع أمريكا لا ترقى إلى مستواها الولايات الأمريكية ، أعضاء الاتحاد الفيدرالي في الولايات المتحدة) .

طبعا هذا الكلام كان قبل الاتفاقية الاستراتيجية التي عقدتها امريكا مع اسرائيل عام ١٩٨٣ والتي وضعت اسرائيل في موضع اي ولاية امريكية سياسيا، واقتصاديا، وعسكريا، وفنيا، رضيت اسرائيل ام لم ترض ..!!

●●●

وهكذا أصبحت اسرائيل خلال ثمانية وثلاثين عاما، من مجرد رغبة عاطفية امريكية، الى ولاية امريكية، لا ترقى الى مستواها الولايات الأمريكية الأعضاء في الاتحاد الفيدرالي الأمريكي ذاته ..

وهكذا أيضا حولت امريكا اسرائيل الى حبة تفاح امريكية (جولدن) ناضجة، ولكنها محرمة على العرب والمسلمين ..

فالأكل منها مطرود من تاريخ هذه الأمة ..!

وهكذا استطاعت امريكا، أن تلعب بزرع (اسرائيل) في منطقة الشرق الأوسط، لعبة الشيطان الأولى ..

ـ فهل يقاوم العرب حبة التفاح الشيطانية الى الأبد..؟!

ـ وهل تنجح الغواية الأمريكية التي استمرت حتى الآن ثمانية وثلاثين عاما، في اجتذاب العرب نحو الشجرة المسمومة ..؟!

لقد كانت قصة الغواية الأمريكية قصة طويلة ربما أتيح لنا مستقبلا أن نحكيها من جديد ..!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حيرة الشباب: مع الفتاوى المتناقضة

قبل البدء في التعقيب على الفتوى التي أصدرها أحد العلماء الافاضل بجواز ممارسة المرأة لمهنة المحاماة، أحب أن أشير الى أن الشباب من الجنسين في عالمنا الاسلامي، أصبح يشكو من حيرة خانقة يعيشها بسبب ما يقرأ في الصحف والمجلات الاسلامية، أو يستمع إليه في الاذاعات من فتاوى متناقضة، بعضها يقول بالحرمة، وبعضها يقول بالحل .. لسلوك واحد .

وربما جاء هذا التحليل والتحريم في جريدة أو مجلة واحدة بسبب تعدد المفتين، ونضرب المثل بالقضايا التالية :

● أحد العلماء يفتي بحرمة العمل في البنوك الربوية، وحرمة أجور موظفيها، ويستدل بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام : « لعن الله أكل الربا ومؤكله، وكاتبه، وشاهديه ». والآخر يفتي بأن « مرتب العامل في البنوك الربوية حلال » !

● وعالم يفتي بأن مصافحة المرأة الأجنبية حرام، وآخر يقول بجوازها !

● وعالم يقول بتحريم الاستمناء مطلقا، وآخر يذكر إباحة الحنفية والحنابلة للاستمناء إذا خشي الشاب على نفسه الوقوع في الزنى !

● وعالم يفتي بأن تعاطي الحقن للصائم إذا كانت مقوية مفطر ، لأنها تعتبر غذاء . وآخر يقول : بأن تعاطي الحقن بأنواعها سواء كانت في الوريد أو العضل ، وسواء كانت للعلاج أو للتقوية لا يفطر الصائم .. لأنها لا تصل إلى جوفه من المنفذ المعتاد !

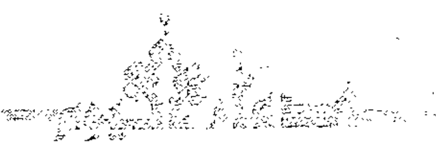
هذا التناقض في فتاوى العلماء أوقع الشباب المسلم في حيرة شديدة وربما دافع عن ذلك بعض القراء : بأن هذا الاختلاف واقع في مراجع الفقه الاسلامي بين الأئمة والفقهاء القدامى !

وهذا صحيح ... ولكن الشباب وقراء المجلات والصحف الاسلامية التي تنشر الفتاوى اليوم ليسوا كلهم، أو معظمهم، على مستوى من الفقه والاجتهاد بحيث يستطيعون الترجيح لفتوى على فتوى، أو مذهب على مذهب .. ولذلك أبيح للعامة أن يتبعوا مذهبا واحدا من المذاهب الفقهية، يلتزمون به في أداء عباداتهم ومعاملاتهم ، لئلا يترددوا أو يتذبذبوا بين مذهب ومذهب دون معرفة للراجح والمرجوح، أو يتبعوا الرخص من هذا المذهب وذاك !

ثم أن الشباب من الجنسين عندما يوجه مسائله ومشاكله إلى العلماء انما يريد اجابة حاسمة بالحل او الحرمة، وهو لا يريد بحثا فقهيا عن اختلاف الأئمة السابقين حول ما سأل عنه، كما أنه لا ينتظر تناقضا بين إجابة وإجابة في قضية واحدة .. يسبب له إشكالا، ويزيده حيرة، ولا يشفي له صدرا، ولا يحل له مشكلة .

وإصلاح هذا الوضع – من وجهة نظري – إما أن يختار عالم واحد للاجابة على مسائل القراء .. ليلتزم منهجا واحدا – وإما أن تلاحظ المجلة أو الجريدة عدم نشر المسألة المتكررة في قضية واحدة أو الاجابة عليها بما يناقض اجابة سابقة في الموضوع نفسه .

وللتعقيب تتمة غدا باذن الله وعونه .



اللهم اغفر لي جدي وهزلي ، وخطئي وعمدي ، وكل ذلك عندي ، اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي . واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر .

الشكر ومعانيه في القرآن الكريم

بقلم: إبراهيم الوليلي

ما أعظم نعم الله على عباده يتفضل عليهم سبحانه بما لا يحصونه منها ، ويجود عليهم بجوده وكرمه ، ويحسن اليهم بكل ذلك ، لا لحاجة منه اليهم ، ولا ليستكثر بهم من قلة ، ولا ليعتز بهم من ذلة ، سبحانه الكبير العزيز .

من زيادة فضله أن يوحي إلى عباده ويلهمهم أن يشكروه ، وذلك إنعام آخر عليهم وإحسان إذ يجعل منفعة شكرهم راجعة إليهم ، إذ يقول : « **ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه**» (لقمان: ١٢) . يجعل شكر العبد إحسانا إلى نفسه ، وليس مكافئا به لنعم الرب ، حيث لا يقدر مخلوق أن يكافىء نعم الله أبداء، فهو سبحانه الخالق للشكر ، وللشاكر، ولما يشكر عليه .

فهذا الشكر الذي يلهم الله عباده إياه هو نعمة أخرى من نعمه ، تستوجب شكرا آخر، وهلم جرا ، لا ينتهي الأمر عند حد : ينعم ، ويلهم شكر النعم ، ثم يجعل منفعة الشكر للشاكرين، ثم يجعله سببا لتوالي نعمه والزيادة منها، وهذا غاية الكرم الذي لا كرم فوقه .

ولننظر في آيات الكتاب العزيز التي تحدثت عن الشكر والشاكرين :

□ أمر الله تعالى بالشكر : « **واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون** » (البقرة: ١٧٢) . وقال تعالى لنبيه موسى عليه السلام : « **فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين** » (الأعراف : ١٤٤) . وقال لنبينا صلى الله عليه وسلم : «**بل الله فاعبد وكن من الشاكرين**» (الزمر : ٦٦) .

□ ومع الأمر به ، نهى عن ضده : « **واشكروا لي ولا تكفرون** » (البقرة : ١٥٢).

□ ووصى به الانسان إذا بلغ أشده: «**حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحا ترضاه** » (الاحقاف : ١٥) .

□ وأثنى على الشاكرين من عباده ، فقال عن نوح عليه السلام : «**إنه كان عبدا شكورا**» (الاسراء: ٣) كما قال عن ابراهيم عليه السلام : «**شاكرا لانعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم**» (النحل : ١٢١).

□ ويبتلي به عباده بالنعم والفضل ليتميز من يشكرها ممن يكفر بها ، وقد أدرك الصالحون ذلك حيث يحكي القرآن على لسان داود عليه السلام قوله : «**هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر**» (النمل : ٤٠) .

□ وأخبر أن أهل الشكر هم الذين ينتفعون بآيات الله : « ... **إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور** » (لقمان : ٣١) .

□ وأعظم الفضل يتجلى في أنه تعالى جعل الشكر سببا للمزيد من نعمه : « **لئن شكرتم لأزيدنكم** » (ابراهيم : ٧). كلما شكروا زادهم ، زادهم من أسباب الشكر ، وزادهم مما يعينهم عليه .

فالشكر معه المزيد أبدا . ومن لا يرى خير أحواله في زيادة فهو المقصر في الشكر . وفي الحديث القدسي : « أهل ذكري أهل مجالستي ، وأهل شكري أهل زيادتي ، وأهل طاعتي أهل كرامتي، وأهل معصيتي لا أقنطهم من رحمتي ، إن تابوا فأنا حبيبهم، وإن لم يتوبوا فأنا طبيبهم : أبتليهم بالمصائب لأظهرهم على المعايب » .

واصل الشكر في لغة العرب : ظهور أثر الغذاء في أبدان الحيوان ظهورا بينا ، يقال : شكرت الدابة شكرا إذا ظهر عليها أثر العلف، وهي لذلك : دابة شكور . وكذلك حقيقة الشكر في العبودية : ظهور أثر النعمة على لسان العبد : اعترافا وثناء على ربه. وعلى قلبه شهودا ومحبة . وعلى جوارحه : طاعة وانقيادا .

وقد ذكرت مادة الشكر بكل صيغها في القرآن الكريم خمسا وسبعين مرة ، نصفها تقريبا للمخاطب ، وأكثرها بفعل الأمر، أو بلفظ : لعلكم تشكرون ، أو عبارات مثل : أفلا تشكرون ، فهل انتم شاكرون ، فلولا تشكرون ، قليلا ما تشكرون .

يقول ابن القيم : الشكر مبني على خمس قواعد: خضوع الشاكر للمشكور، وحبه له ، واعترافه بنعمته ، وثناؤه عليه بها، وعدم استعمالها فيما يكره . فهذه الخمس هي أساس الشكر .

ويقول : والشكر متضمن لجميع مقامات الايمان ، ولذلك كان أرفعها ، وهو فوق الرضا . وهو يتضمن : الصبر والتوكل والانابة والحب والاخبات والخشوع والرجاء ، لا يكون العبد مستحقا اسم الشاكر بغير استجماع هذه العناصر . (ولعله يعني بهذا الشكر : شكر الله تعالى) .

□ والايمان نصفان : نصف صبر ونصف شكر، وقد دخل الصبر في الشكر، فرجع الايمان كله شكرا. والشاكرون هم أقل عباد الله، كما قال تعالى : « **وقليل من عبادي الشكور** » ، وحيث ورد هذا في مقام الثناء على داود عليه السلام وآله ، فدل ذلك على أن الشاكرين هم خواص الله سبحانه . وفي الحديث الشريف : « عجبا لأمر المؤمن : إن أمره كله خير له ، وليس ذلك الا للمؤمن ، إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له ، وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له » .

وشكر العامة غير شكر الخاصة : شكر العامة على المطعم والمشرب والملبس وكل قوت الأبدان ، وشكر الخاصة على التوحيد والايمان وقوت القلوب . أما خاصة الخاصة فسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يقوم الليل حتى تتورم قدماه ، فيقال له : يا رسول الله ، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فيقول : « أفلا أكون عبدا شكورا ».

وكان يدعو ربه يقول : «رب اجعلني لك ، شكارا لك ، ذكارا لك ، رهابا لك ، مطاوعا لك ». يفعل ويقول هذا وذاك امتثالا لأمر ربه له: «**وأما بنعمة ربك فحدث**»، أي شاكرا ما ذكر لك من جبر اليتيم ، والهدى بعد الضلال ، والاغناء بعد العيلة . من هنا :

فالتحدث بنعمة الله شكر ، كما في حديث جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من صنع اليه معروف فليجز به ، فإن لم يجد ما يجزي به فليثن ، فإنه إذا أثنى عليه فقد شكره ، وإن كتمه فقد كفره » .

وثمة شكر أعلى من شكر : الشكر على المكاره أشد وأصعب من الشكر على المحاب ، فهو فوقه . فالمرء لا يحب المكروه ، فالذي نزل به المكروه فرضي وشكر الله تعالى ، كان شكره كظما للغيظ ، وسترا للشكوى ، ورعاية للأدب وسلوكا لسلك العلم والمعرفة ، وكلها شكر لله .

والله سبحانه تفضلا على عباده ، وإرادة لخيرهم ، يأمرهم بذكره وشكره ليعود ذلك عليهم بالنفع : « **فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون**» (البقرة : ١٥٢)، جاء ذلك بعد أن ذكرهم بنعمة إرسال رسول منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة .

فمن جانبنا ، علينا أن نذكر هذه النعمة الكبرى ، وغيرها مما لا نحصيه من النعم ، نذكره تعالى ونثني عليه الثناء كله ، وأن نشكر هذه النعم ، بالعمل بها ، وتوجيهها الى ما وجدت من أجله ، ولا نكفرها بإهمالها وجحودها، أو صرفها في غير مصرفها ، وبحسب ما وجهنا اليه كلامه تعالى في كتابه ، وبما علمنا رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بأقواله وأفعاله .

ولعل في ذلك تحذيرا لنا مما وقعت فيه أمم سبقت ، واتعاظا بما يضربه الله لنا في القرآن من أمثال : «**وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون** » (النحل : ١١٢).

أين وثائقنا التاريخية؟ ٣
بداية تشكيل المصحف ونقطه

بقلم : محمد سليم شرباتي

رأينا من النماذج التي عرضناها في الحلقتين السابقتين أن الكتابة كانت خالية من الشكل ومن النقط ، وهو الاعجام ، فالجيم والحاء والخاء تكتب على شكل واحد ، لا يميزها إلا اللفظ الذي كان العرب الأوائل يعرفونه بالسليقة ، وكذلك الباء والتاء والثاء ، تكتب على شكل واحد ، والدال والذال والراء والزاي تكتب بشكل واحد والسين والشين ، تكتبان بشكل واحد ، والصاد والضاد ، وكذلك الفاء والقاف وغيرها مما سيأتي بيانه فيما بعد، أي أن الأحرف العربية كتابة كانت خمسة عشر شكلا فقط، على النحو التالي :

أ	الألف	١
بـ	الباء والتاء والثاء	٢
حـ	الجيم والحاء والخاء	٣
ر	الدال والذال والراء والزاي	٤
سـ	السين والشين	٥
صـ	الصاد والضاد	٦
عـ	العين والغين	٨
فـ	الفاء والقاف	٩
كـ	الكاف واللام	١٠
مـ	الميم	١١
ن	النون	١٢
هـ	الهاء	١٣
و	الواو	١٤
ى	الياء	١٥

وكما أن الكتابة كانت خالية من النقاط فانها كانت خالية من الشكل فلا فتحة ولا ضمة ولا كسرة ولا سكون ولا تنوين .

ويروى أن أبا الأسود الدؤلي أحضر كاتبا ليضع الشكل في أواخر الكلمات، وذلك حذرا من وضعها خطأ في الاع... وأمر أبو الأسود الدؤلي كاتبه ... يأخذ صبغا يخالف لونه لون المداد، فاذا رأى الكاتب أن أبا الأسود قد فتح شفتيه على آخر حرف نقط نقطة واحدة بالصبغ المختلف فوق الحرف، فيكون هذا هو الفتح ، واذا رأى أبا الأسود قد خفض شفتيه عند آخر حرف نقط نقطة واحدة تحت الحرف بالصبغ المخالف ، فيكون هذا هو الكسر ، فاذا ضم شفتيه جعل الكاتب النقطة بين يدي الحرف، أي أمامه، فيكون هذا هو الضم ، فإن تبع الحرف الأخير غنة ، نقط الكاتب نقطتين احداهما فوق الأخرى وهذا هو التنوين، وأخذ أبو الأسود يقرأ على كاتبه المصحف بالتأني حتى شكل المصحف كله . وفي الصورة الآتية نجد نقط التشكيل على أواخر الكلمات ، وهي كما ذكرنا أنها نقط وليست خطوط كما هي اليوم ، هذا ما حفظه لنا القلقشندي في كتابه العظيم « صبح الأعشى » .

والصورة مكتوب فيها آيات من سورة سبأ وأول سورة فاطر وهذا هو نصها :

« **يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من أجر فهو لكم، إن أجري إلا على الله ، وهو على كل شيء شهيد . قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد ، قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي ، وإن اهتديت فبما يوحي الي ربي إنه سميع قريب . ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت ، وأخذوا من مكان قريب . وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد، وقد كفروا به من قبل ، ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل ، إنهم كانوا في شك مريب** : سورة الملئكة أربعون وخمس آيات **بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملئكة رسلا** » .

بعد هذه الخطوة الجريئة في وضع الشكل، وقبل أن نتكلم عن التنقيط وعن تطور الشكل لا بد لنا من تذكر بعض ما ذكرته لنا كتب علوم القرآن ، ومنها أن الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في كتابه كلمة « التابوت » ، فقال زيد بن ثابت رضي الله عنه « التابوه » أي بالتاء المربوطة بدون نقط، وقال القرشيون « التابوت » بالتاء المبسوطة، فترافعوا الى سيدنا عثمان رضي الله عنه فقال: اكتبوا «التابوت» فإنما أنزل القرآن على لسان قريش . (الزركشي في « علوم القرآن » الجزء الأول ص ٣٧٦) .

وهذا يدلنا على أن اللغة العربية في ذلك الوقت لم تكن تكتب بخمسة عشر حرفا فقط ، بل إن قواعد الاملاء كانت تختلف باختلاف القبائل .

ثم جرى بعد وضع الشكل، أن وضعت فواصل الآيات بعد عدها .

ويذكر الزركشي في الجزء الأول من « علوم القرآن » ص ٢٤٩ أن الحجاج بن يوسف أرسل الى قراء البصرة فجمعهم واختار منهم الحسن البصري، وأبا العالية، ونصر بن عاصم ، وعاصما الجحدري ومالك بن دينار ، وقال عدوا أحرف القرآن، فبقوا أربعة اشهر يعدون بالشعير، فقالوا : إن كلماته سبع وسبعون ألف كلمة ، وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة ، وعلى أن حروفه ثلاثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفا وخمسة عشر حرف ، واختلفوا في عدد أياته ، هل هوستة آلاف آية أم أكثر من ذلك، وبدأ الخطاطون الذين خطوا المصاحف بكتابة فواصل الآيات، ونرى في الصورة، صفحة من مصحف غير منقوط، بل وضعت فيه فواصل الآيات. ومن المؤسف أن هذا المصحف محفوظ في المتحف البريطاني برقم OPB ٢٩ ونرى الفواصل بشكل دوائر وحولها خطوط، أو خطوط فوق بعضها البعض .

ونص هذه الآيات بحسب السطور المرسومة ، وهي من سورة الشعراء

وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم

وما يستطيعون. إنهم عن السمع لمعزولو

ن . فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون

من المعذبين . وأنذر عشيرتك الاقربين .

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين .

فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون .

وتوكل على العزيز الرحيم . الذي يرا

ك حين تقوم . وتقلبك في الساجدين . إنه

هو السميع العليم . هل أنبئكم على من تنزل

الشياطين . تنزل على كل أفاك أثيم .

(يتبع)

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٠ شوال ١٤٠٥ هـ – ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٠	٥,٤١	١٢,٢٤	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠١	٥,٣٥	١٢,٢٥	٣,٤٥	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢,٥٦	٤,٣٥	١١,٤٤	٣,٢٤	٦,٥١	٨,٢٣
الرياض	٣,٣٢	٥,٠٦	١١,٥٦	٣,١٧	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٣,١٠	٤,٥٦	١١,٥٨	٣,٣٤	٧,٠٠	٨,٣٣
الخرطوم	٣,٥٦	٥,٢٦	١١,٥٢	٣,١٦	٦,٢٧	٧,٤١
الرباط	٤,٢٧	٦,١٣	١,٣٦	٥,١٦	٨,٤٨	١٠,٣٤
تونس	٣,١١	٥,٠٣	١٢,٢٩	٤,١٤	٧,٤٤	٩,٣٤
ابوظبي	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٣١	٣,٥٦	٧,٢٠	٨,٥٠
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٨	١١,٤١	٣,٠٧	٦,٣٣	٨,٠٣
بغداد	٣,٢٥	٤,٥٥	١٢,١٢	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٤٠
اسطمبول	٢,٢٧	٤,٣٣	١٢,٠٩	٤,٠٩	٧,٤٣	٩,٤٠
نيقوسيا	٢,٤٧	٤,٣٣	١١,٥١	٣,٣٩	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤,٠٩	٦,٠٣	١,٣٠	٥,٢٤	٨,٥٤	١٠,٤٠
لندن	٢,٣١	٤,٤٤	١,٠٥	٥,٢٧	٩,٢٤	١١,٢٥
مانشستر	٢,٣٥	٤,٤٠	١,١٤	٥,٤٠	٩,٤٥	١١,٣٩
باريس	٣,٢٧	٥,٤٨	١,٥٥	٦,١٢	١٠,٠١	١٢,٠٩
روما	٣,٢٥	٥,٣٦	١,١٥	٥,١٧	٨,٥٢	١٠,٥٢
بروكسل	٣,١٥	٥,٢٩	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٦
امستردام	٣,٠٩	٥,١٩	١,٤٥	٦,٠٩	١٠,٠٩	١٢,٠٨
مدريد	٤,٤٢	٦,٤٥	٢,١٩	٦,١٩	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣,١٦	٥,٤٤	١,٤٠	٥,٥١	٩,٣٤	١١,٤٩
زيوريخ	٣,٠٥	٥,٣٠	١,٣٠	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤٢
فيينا	٢,٣٢	٤,٥٥	١٢,٥٩	٥,٢٥	٩,٠٢	١١,١٢
برلين	٢,٣٥	٤,٤٤	١,١١	٥,٣٦	٩,٣٦	١١,٣٤
فرانكفورت	٢,٥٩	٥,١٦	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤٢	١١,٤٧
ميونيخ	٢,٥١	٥,١٤	١,١٨	٥,٣٤	٩,٢٠	١١,٣١
ستوكهولم	١,٥٥	٣,٣٢	١٢,٥٢	٥,٣٢	١٠,١١	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢,٣٠	٤,٢٦	١,١٤	٥,٤٦	١٠,٠١	١١,٤٧
نيويورك	٣,٢٠	٥,٢٥	١,٠٠	٥,٠١	٨,٣٤	١٠,٣٠
واشنطن	٣,٤٦	٥,٤٤	١,١٣	٥,٠٩	٨,٤٠	١٠,٢٩
شيكاجو	٣,٠٦	٥,١٦	١٢,٥٥	٤,٥٨	٨,٣٢	١٠,٢٣
لوس انجيليس	٣,٥٩	٥,٤٣	١٢,٥٨	٤,٤٣	٨,١١	٩,٤٧
هيوستن	٤,٤٧	٦,٢٢	١,٢٦	٥,٠١	٨,٢٨	٩,٥٧
دنفر	٣,٥٧	٥,٣٤	١,٠٣	٥,٠١	٨,٣٢	١٠,٠٨
مونتريال	١,٤٨	٤,١٨	١٢,١٠	٤,٢٠	٨,٠١	١٠,١٨

إعداد : د. عبدالحليم عويس

الهدايا: سنة إسلامية في الأعياد – ٤

من المندوبات المؤكدة التي شرعها الله سبحانه وتعالى في الأعياد «التهادي» بين المسلمين، بأن يهب بعضهم لبعض كل حسب طاقته. وللهبة في الاسلام أحكامها الفقهية التي تضبطها، وشروطها المتعلقة بها، وبالواهب للهدية، والموهوب له، إلى غير ذلك من الأحكام المتصلة بقضية الهبة أو الهدية.

ويفصل لنا القول في أحكام الهدية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فيقول:

إن الهبة في الشرع: عقد موضوعه تمليك الانسان ماله لغيره في الحياة بلا عوض، فإذا أباح الانسان ماله لغيره لينتفع به ولم يملكه إياه كان عارية (أي استعارة).

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها. ويدعو إلى قبولها ويحض عليها ويرغب فيها، فعن أحمد من حديث خالد بن عدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف (أي تطلع) ولا مسألة فليقبله ولا يرده، فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

ومن حض الرسول عليها رواية أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت عليه لأجبت».

وعن عائشة قالت: قلت: يارسول الله، إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابا».

وعن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم: تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر، ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة».

ويتابع الدكتور التركي حديثه عن شروط الهدية المختلفة، فيقول:

– ويشترط في الواهب للهدية الشروط الآتية:

١ – أن يكون مالكا للموهوب.
٢ – وأن لا يكون محجورا عليه.
٣ – وأن يكون بالغا.
٤ – وأن يكون مختاراً.

ويشترط في الموهوب له:

١ – أن يكون موجوداً حقيقة وقت الهبة.

ويشترط في الموهوب كما يرى الفقهاء:

١ – أن يكون موجوداً حقيقة ومحدداً غير مشاع.
٢ – أن يكون مالا متقوما، أو ما في حكمه، قابلا للتنقل.
٣ – أن يكون مملوكا في نفسه، أي مما ترد عليه الملكية ويقبل التداول.

هذا... ويستحب المكافأة على الهدية، أي الاثابة عليها، بتعبير الحديث الشريف حتى وإن كانت من أعلى لأدنى. فعن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها».

وقال الخطابي : «من العلماء من جعل أمر الناس في الهدية على ثلاث طبقات:

١ – هبة الرجل من دونه كالخادم ونحوه إكرام له وإلطاف. وذلك غير مقتض ثوابا.
٢ – هبة الصغير للكبير: طلب رفد ومنفعة. والثواب فيها واجب.
٣ – هبة النظير لنظيره: الغالب فيها معنى التودد والتقرب.

ومن الهدايا ما لا يجوز رده، لما روي عن ابن عمر أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: «ثلاث لا ترد: الوسائد والدهن واللبن» (رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب).

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عرض عليه ريحان فلا يرده لأنه خفيف المحمل طيب الريح» (رواه مسلم).

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب.

ومن سنة الاسلام الثناء على المهدي والدعاء له: فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» (رواه أحمد والترمذي بإسناد صحيح).

وعن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء» (رواه الترمذي بإسناد جيد).

وفي حديث الترمذي عن أنس قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا: «يارسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير، ولا أحسن مواساة عن قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم، لقد كفونا المؤونة، وأشركونا في المهنأ حتى خفنا أن يذهبوا بالأجر كله؟ فقال: لا. ما دعوتم لهم وأثنيتم عليهم» (رواه الترمذي بإسناد صحيح).

وهكذا يحدد الاسلام أحكام الهبة، وشروطها، وآدابها، حتى تؤدي دورها في نشر الحب بين المسلمين ، وفي إشاعة البهجة والسعادة في أعيادهم الاسلامية.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

بطولة ويمبلدون لكرة المضرب ١٩٨٥

الطاقة القصوى لتعويض الوقت الضائع وملامح الدور الثاني بدأت في الوضوح

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اضطرت اللجنة الادارية المنظمة لبطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب الى تقديم مواعيد بدء المباريات امس، وايضا الى اقامة اللعب على ارضية كافة الملاعب... في محاولة منها لتعويض الوقت الضائع خلال الايام الثلاثة الماضية بسبب المطر الغزير الذي انهمر على لندن مؤخراً.

وهكذا بدأت المباريات الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت لندن بدلا من الساعة الثانية عشرة والنصف او الثانية كما كان مقررا. وكذلك فتحت ابواب الملاعب (وعددها ١٧) التي لم يكن من المفترض اقامة مباريات عليها من قبل... كل ذلك لانهاء ما تراكم من تأجيل، وتحقيق هدف اقامة النهائي في ٧ يوليو (تموز) المقبل.

ومع ذلك، فان المطر الذي انهمر امس ادى الى تأجيل المباريات لمدة ساعة تقريبا، بعد ان كان اللاعبون قد تنافسوا لمدة ٤٠ دقيقة فقط. ويتوقع المراقبون الجويون ان يصحو الجو خلال الفترة المقبلة، بحيث تعود البطولة الى برنامجها الطبيعي.

مباريات الامس لم تشهد اية مفاجآت. فقد استطاعت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا (المصنفة رقم ٣ في العالم)، الانتصار بسهولة على مواطنتها ايفا بودأروفا ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١ رغم انقطاع المباراة لفترة قصيرة بسبب الامطار.


الفرنسي هنري لوكونت الى الدور الثاني

معالم الهزيمة على وجه فيلاندر.

وكان امس الاول موعد الامريكي جيمي كونورز، البطل الاسبق في ويمبلدون، لاداء اول مبارياته في هذه الدورة حيث فاز على السويدي ستيفان سيمونسون ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

وبعد المباراة، اعلن كونورز انه قد آن الاوان لتحويل ملاعب ويمبلدون من ارضية عشبية الى ارضية طينية لمواجهة حالات عدم استقرار الطقس المتكررة.

لكن اللجنة المنظمة رفضت هذا الموقف واكدت ان تحويل ارضية ويمبلدون من العشب الى الطين سوف يفقد هذه البطولة سحرها العالمي.

نتائج اليوم الثالث

وكانت تتمة مباريات الدور الاول التي اقيمت في وقت متأخر من مساء امس الاول قد اسفرت عن النتائج التالية :

فردي الرجال

فاز هنري لوكونت (فرنسا) على كريس دانك (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦.

فاز كريستو ستاين (جنوب افريقيا) على جيفالدو باربوزا (البرازيل) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

فاز ليف شيراس (الولايات المتحدة) على لايتون الفريد (بريطانيا) ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

فاز بن تسترمان (الولايات المتحدة) على كريج ميلر (استراليا) ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

فاز تيم مايون (الولايات المتحدة) على تريفور الان (استراليا) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

الالماني بوريس بيرك (١٧ سنة)

فاز ستيفان أدبرج (السويد) على بيتر دوهان (استراليا) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

فاز جاي لابيدوس (الولايات المتحدة) على جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥.

فاز اندرو ياريد (السويد) على كلوديو باناتا (ايطاليا) ٤ ـ ٦، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.

فاز روبرتو سعد (الأرجنتين) على روبرت جرين (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

فاز جون لويد (بريطانيا) على ولفجانج بوب (المانيا الغربية) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦.

فاز يانيك نواه (فرنسا) على براد جيلبرت (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣.

وفي وقت لاحق، جرى استكمال مباراة الالماني الغربي بوريس بيكر والامريكي هانك فيستر والتي كانت قد تأجلت امس الاول نظرا لحلول الظلام. وفاز بيكر الذي يتوقع له الجميع مستقبلا باهرا بنتيجة ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

كما فازت كاميل بنجامين (الولايات المتحدة) على الينا السينكو (الاتحاد السوفياتي) ٦ ـ ٤، ٦ ـ صفر.

فردي السيدات

فازت بربارا بوتر (الولايات المتحدة) على كاترينا ليندكفيست (السويد) ٦ ـ صفر، ٧ ـ ٥.

فازت روبين هوايت (الولايات المتحدة) على ساندي كولينز (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.


كونورز في مباراته السهلة امس الاول.


اليوغسلافي سلوبودان زيفو جينوفيك الذي اخرج المصنف الرابع السويدي ماتس فيلاندر.

الرياضة السعودية

فيصل بن فهد يترأس إجتماع اللجنة العليا لبطولة كأس العرب

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

عقدت اللجنة العليا لبطولة «كأس العرب» اجتماعا صباح امس برئاسة الامير فيصل بن فهد، رئيس اللجنة، استعرضت خلاله جهود اللجان المختلفة للاعداد للبطولة واستقبال المنتخبات العربية الخمسة التي من المتوقع ان يبدأ توافدها على الطائف غدا السبت.

وعبر الامير فيصل عن ارتياحه للخطوات التي اتخذت لاستضافة البطولة واجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم ولجانه الفرعية التي ستعقد خلال الايام القليلة المقبلة بالطائف.

من جهة اخرى، اجتمع ظهر امس، الامير فيصل وخليل الترياني، مدرب المنتخب السعودي وفهد الدهمش، مدير المنتخب، لمناقشة استعدادات الفريق السعودي على ضوء المباريات التجريبية الثلاث التي لعبها حتى الان.

ومن المحتمل ان يلعب المنتخب مباراة تجريبية رابعة واخيرة عصر غد، السبت، والاتصالات جارية حاليا.. بهذا الصدد.

التلفزيون ينقل جميع المباريات

قام التلفزيون السعودي بتركيب الاجهزة الفنية اللازمة للنقل المباشر من المدينة الرياضية بالطائف واجرى تجربة بتصوير مباراة المنتخب السعودي مع فريق نادي بانجو البرازيلي أكدت حسن الاستعداد الفني لتصوير ونقل المباريات الرسمية التي ستبدأ اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل، وسيتم بثها مباشرة على الهواء وعبر الاقمار الصناعية لجميع المناطق السعودية ودول الخليج وبعض الدول العربية.

رجال الاعمال بالطائف يساهمون في البطولة

علمت «الشرق الاوسط» ان بعض الشركات والمؤسسات التجارية بالطائف عبرت عن استعدادها للمساهمة في انجاح البطولة بتقديم كؤوس ودروع وجوائز قيمة للجنة المنظمة التي ستقرر كيفية تقديمها لأفضل اللاعبين والفرق. هذا فيما ازدانت اسوار ملعب المدينة الرياضية بالطائف بالعديد من اللوحات الترحيبية بضيوف البطولة.

حفل فني عربي

صرح محمد سعد النمشان، مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف وسكرتير عام اللجنة العليا المنظمة للبطولة.. ان الامير فيصل بن فهد وجه جمعية الثقافة والفنون بالاعداد لاقامة حفل فني كبير يشارك فيه اشهر المطربين السعوديين والخليجيين والعرب ومن المحتمل ان يقام الحفل مساء يوم الاربعاء ١٠ يوليو (تموز) بمسرح قاعدة الملك فهد الجوية بالحوية.

النصر يتعاقد مع المدرب الفرنسي «رهبان»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الامير عبد الرحمن بن سعود، رئيس نادي النصر ان ناديه قد وقع ظهر امس (الخميس) عقدا مع المدرب الفرنسي «رهبان» لتدريب فريقه الاول لكرة القدم لموسم واحد مقابل ٨ آلاف دولار شهريا. وكان المدرب الفرنسي يشرف على تدريب فريق نادي سانت إتيان الفرنسي من قبل.. ووقع عليه الاختيار كما قال الامير عبد الرحمن :

«بعد دراسة وتدقيق امتدا لعدة شهور بواسطة بعض اعضاء السفارة السعودية في باريس، ومنهم القنصل العام خالد محمد الميمان ومساعدة محمد الشقيران». وقال الامير عبد الرحمن بن سعود لـ «الشرق الاوسط» :

الامير عبد الرحمن بن سعود.

«ان المدرب ومساعديه الذين سيتم التعاقد لاحقا سيصلون السعودية نهاية شهر اغسطس «آب» المقبل».

وقال : «ان المدرب يعتبر مكسبا لسمعته واهتمامه بالنشء حتى انه يلقب بـ «صانع النجوم» ومن بين نجومه، اللاعب الاوروبي الاول ميشيل بلاتيني، لاعب سانت اتيان السابق الى جانب مجموعة من لاعبي المنتخب الفرنسي».

ويختتم الامير عبد الرحمن تصريحه بقوله : لقد سلك نادي النصر مسلكا جديدا في تعاقده مع هذا المدرب اذ لم يكن ذلك عن طريق السماسرة المعروفين الذين وقعت كل الاندية السعودية والخليجية ضحية لهم ومن بينها نادي النصر في تعاقدات سابقة.

أخبار رياضية من المغرب

ـ تأهل فريقا الجيش الملكي والدفاع الحسني الجديدي لدور نصف النهائي في مسابقة «كأس العرش» بعد انتصارهما يوم الأربعاء على فريقي التبغ البيضاوي ٣ـ١ (في الوقت الأصلي) والكوكب المراكشي ٥ـ٤ (بركلات الترجيح).

وبهذا ينتظر ان يشهد دور نصف النهائي مباراتين حاميتين بين المغرب القاسي (بطل الدوري المغربي) والدفاع الحسني الجديدي من جهة، وبين الجيش الملكي (حامل كأس العرش) والنادي القنيطري من جهة أخرى.

ـ بعد هبوط الفريق الفرنسي تور الى الدرجة الثانية تسابقت عدة فرق فرنسية على التفاوض مع إدارة نادي تور من أجل ضم اللاعب المغربي عبد الكريم ميري الشهير بـ «كريمو» إلى صفوفها، ونجح فريق لوهافر في ضم الهداف المغربي إلى صفوفه.

ـ فاز الفارس أحمد الطويل بجائزة الحسن الثاني في مسابقة القفز على الحواجز التي نظمها نادي الفروسية بطنجة.. تبعه أحمد درغار والرائد اليزيد الشراط.

ـ تنطلق اليوم بملعب بورجون بالدار البيضاء منافسات بطولة المغرب لالعاب القوى بمشاركة جميع فرق الأندية المغربية، وستكون مناسبة لاختيار عناصر التشكيلة التي ستشارك في الألعاب العربية، وسيعقد الاتحاد المغربي لألعاب القوى جمعية عمومية استثنائية لدراسة اللوائح التنظيمية الجديدة.

اليمن تشارك في الألعاب العربية بأربع لعبات

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ستشارك الجمهورية العربية اليمنية في الدورة العربية للألعاب الرياضية في العاب كرة القدم وكرة الطاولة وكرة السلة والمصارعة.

وحاليا تقوم الفرق المذكورة بالاستعداد للمشاركة، حيث دخلت معسكرات اعداد داخلية حتى موعد تدشين الالعاب العربية في الثاني من شهر اغسطس (آب) بالملكة المغربية.

ولقد سمت الاتحادات المعنية اسماء لاعبيها وابلغت اللجنة المنظمة بذلك.

والجدير بالذكر ان بعض الفرق سوف تخوض لقاءات خارجية أستعدادا للمشاركة، وسوف يصل أجمالي الوفد اليمني المشارك الى حوالي خمسين مشاركا، وسيرأس الوفد وزير الدولة امين عام المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبد الله ناصر الظرافي.

رسالة الأردن الرياضية

الاتفاق يعتذر للوحدات ويقترح دعوة الشباب

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اعتذر نادي الاتفاق السعودي بطل اندية العرب رسميا عن عدم المشاركة في دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم.. التي ينظمها مركز الوحدات بعمان خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ يوليو (تموز المقبل..

وجاء اعتذار الاتفاق لانشغال ستة من لاعبين مع المنتخبات السعودية (الأول والشباب والناشئين) وقال الزميل سليم حمدان مدير الدورة لـ «الشرق الاوسط» «ان عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق ابدى استعداد فريق كرة القدم بناديه لزيارة الأردن في اقرب فرصة للالتقاء بالوحدات واللعب امام جماهير كرة القدم الاردنية». واضاف «انه من باب تأكيد حرص مسؤولي الكرة السعودية على المشاركة في هذا التجمع العربي.. فقد اقترح الدوسري على الوحدات دعوة فريق نادي الشباب السعودي ثاني بطولة الدوري، والذي لا تؤثر ارتباطات المنتخبات عليه كثيرا للمشاركة في هذه البطولة».

وكان قد تعذر على مركز الوحدات دعوة فريق نادي الصفاقسي التونسي والمغرب الفاسي اللذين تربطهما بمركز الوحدات وثيقة توأمة وذلك بسبب ارتباطهما بالنشاط المحلي كل في بلده..

ويذكر ان الصفاقسي شارك في الدورتين الأولى والثانية.. وقدم عروضا جيدة.. بينما شارك المغرب الفاسي في الدورة الثانية بالمقابل شارك الوحدات في دورة الفقيد محمد علي عقيد التي نظمها النادي الصفاقسي في تونس.

الكويت يؤكد مشاركته

من جهة ثانية اصبحت مشاركة نادي الكويت الكويتي والنادي الاسماعيلي مؤكدة في دورة الوحدات العربية.. فيما توجه الى بغداد يوم امس كل من عبد القادر ظاهر وعمر نوفل موفدين من الوحدات للالتقاء مع مسؤولي ثلاثة اندية عراقية هي الرشيد والطلبة والطيران والاتفاق مع احدها على المشاركة في هذه البطولة.

بطولة في المصارعة الرومانية تخليدا لذكرى مؤسس الاردن

اعتمد الاتحاد الأردني للمصارعة اسماء الفرق الأربعة التي ستشارك في بطولة «مؤسس المملكة» الثالثة للمصارعة الرومانية لفئة ـ تحت ٢٠ سنة ـ وهي: تفاهم اندية عمان وتفاهم اندية الزرقاء ونادي اهلي الخليل من الضفة الغربية ونادي الأعظمية العراقي.

البطولة ستقام بعمان خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، تخليدا لذكرى الملك عبد الله بن حسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية.

البيسوني يعتزل اليوم

يرعى حسن كايد وزير الداخلية الأردني مساء اليوم (الجمعة) على استاد عمان الدولي المباراة الجماهيرية في كرة القدم بين فريقي الوحدات والفيصلي والتي تقام بمناسبة اعتزال لاعبي الوحدات ماجد بيسوني (٢٩ سنة) الذي لعب للوحدات منذ عام ١٩٧٤م وساهم في صعوده لدوري الكبار عام ٧٥ وتحقيق بطولة الدوري ٨٠ وبطولة الدرع ٨٣ وبطولة الكأس عام ٨٠ كما لعب لمنتخب الأردن عام ٨١ وذكر البيسوني لـ «الشرق الاوسط» «ان قرار الاعتزال بعد ان شعر انه ادى واجبه كاملا تجاه الوحدات والكرة الاردنية» وسيشارك الوحدات في مباراة اليوم عدد من نجوم الأندية الاردنية كما يشاركه اللاعب ناجي عجور نجم الكرة الفلسطينية وفريق نادي اهلي غزة والذي من المقرر ان يكون قد وصل الى عمان يوم امس قادما من الضفة.. فيما تعذر حضور محمود الخطيب لارتباطه مع منتخب مصر.

بسرعة من عمان

ـ اعفت ادارة الوحدات جلال قنديل من مهمة العمل ضمن جهاز تدريب فريق كرة القدم بالنادي. وذلك بسبب الخلاف في وجهات النظر الذي وقع بين جلال والادارة بعد التعاقد مع المدرب مظهر سعيد.

عبد العزيز الدوسري

ـ اعتذر الأردن رسميا عن عدم المشاركة في دورة التحكيم الدولية لكرة الطاولة التي ستقام بالمغرب خلال الفترة من ٢٠ ولغاية ٣٠ يوليو (تموز) المقبل تحت اشراف الاتحاد العربي للعبة.

ـ يلعب منتخب مصر للناشئين للأسكواش اللقاء الودي الأول له مع المنتخب الأردني اليوم (الجمعة) كما سيلعب مباراته الثانية بعد يوم غد السبت. وكان المنتخب المصري قد وصل عمان يوم امس الخميس..

الدورة الرياضية العربية السادسة

الاجتماع الثالث للجنة التنسيق يؤكد : ضرورة مشاركة السودان ولبنان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي :

شهدت مديرية الالعاب العربية السادسة بالرباط الاجتماع الثالث للجنة التنسيق بمشاركة عثمان محمد السعد، امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وعبد الرزاق الزواوي، مدير ادارة الشباب بالجامعة العربية. وخصص هذا الاجتماع لبحث الاتصالات التي اجرتها المديرية العامة للالعاب السادسة مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

واشار عبد اللطيف السملالي، مدير عام الدورة، بهذه المناسبة الى الجولة التي قامت بها اربعة وفود من المديرية لبعض الدول العربية للسعي لديها من اجل الوفاء بالتزاماتها.. وناشد الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والجامعة العربية العمل من اجل ضمان مشاركة السودان ولبنان اللذين اعتذرا في آخر لحظة عن المشاركة لاسباب مالية.. كما استعرض سبل التنسيق الكفيلة بضمان تغطية اعلامية شاملة للالعاب.

وادلى مسؤولو لجان التنظيم المختلفة بملاحظاتهم ملتمسين من الاتحاد العربي المساهمة في التجهيزات الفنية للالعاب ونفقات مشاركة ممثلي الاتحادات العربية وامكانية تدخل الجامعة العربية لدى الدول العربية من اجل مشاركة بعض نجوم الاغنية العربية في الانشطة الموازية التي ستقام على هامش الالعاب.. وتحدث عثمان السعد عن الاتصالات التي اجريت مع الاتحادات العربية لتحمل نفقات مشاركة ممثليها وتنسيق اجتماعات الاتحادات الرياضية العربية التي ستعقد على هامش الالعاب، والجهود المبذولة لحث السودان ولبنان على المشاركة في الالعاب العربية السادسة.

وأستعرض عبد الرزاق الزواوي جهود الجامعة العربية من اجل انجاح هذه التظاهرة الرياضية بمشاركة جميع الدول العربية، مشيدا بالجهود التي يبذلها المغرب، وبحسن التنظيم وتسيير الاستعدادات.. منوها بكفاءة الكوادر المغربية الساهرة على تنظيم هذه الالعاب، والتي يمكن الاعتماد على خبرتها في المستقبل.

من جهة اخرى، تلقت المديرية العامة للالعاب العربية السادسة الجدول التفصيلي للمشاركة الصومالية التي ستمثل في خمس العاب هي : العاب القوى وكرة الطاولة وكرة السلة وكرة القدم وكرة المضرب بوفد يتألف من ٧٥ رياضيا.. وستشارك اللاعبات الصوماليات في العاب القوى وكرة الطاولة وكرة السلة.. وبذلك يرتفع عدد الدول لتي اعلنت مشاركتها التفصيلية الى ١٧ دولة ممثلة بحوالي ٢٣٢٠ رياضي. وفي انتظار ان تثمر الجهود المبذولة لضمان مشاركة السودان ولبنان.. ينتظر وصول جدول المشاركة التفصيلية من الاردن واليمن الديموقراطية خلال الايام القليلة المقبلة.

رسالة المغرب الرياضية

في غياب دحان وفتاح والمحترفين : اليوم تبدأ رحلة المغرب إلى القاهرة عبر ستراسبورج

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:

استعدادا لمقابلة المنتخب المصري في دور الثمانية من تصفيات القارة الافريقية لنهائيات كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك، يسافر المنتخب المغربي لكرة اليد اليوم (الجمعة) الى فرنسا لاقامة معسكر تدريبي بمدينة ستراسبورج يجري خلاله ثلاث مباريات ودية مع فريق نادي ستراسبورج وفريق أحد أندية الدرجة الثانية الفرنسية وفريق من المانيا الغربية قبل التوجه للقاهرة لاجراء مباراة الذهاب يوم ١٢ يوليو (تموز) المقبل.

ويتخلف عن الرحلة والمباراة المنسق المحنك سعدو دحان الذي أجريت له أخيرا عملية جراحية في ركبته اليمنى، والهداف عبد الفتاح الغياتي المصاب بتمزق عضلي في فخذه الأيمن والمحترفون باستثناء بودرباله. وقد أجرى المغاربة آخر تدريباتهم بالمغرب مساء امس (الخميس) بملعب مجمع مولاي الأمير عبد الله بالرباط، حيث اشتركت أغلب العناصر لأول مرة بعد اجراء المقابلتين المعادتين في اطار دور الثمانية من تصفيات كأس العرش، ذلك ان تجمع اللاعبين سيكتمل في فرنسا عندما يلتحق بالمنتخب عزيز بودرباله ومصطفى الحداوي قادمين من سويسرا.

ويرى المدير الفني للمنتخبات الكروية المغربية عبد الله الانطاكي الشهير بـ «عبد الله دي ملقه» في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان المباراة ستكون صعبة للطرفين معاً وان اللاعبين المغاربة سيخوضونها بمعنويات مرتفعة بحثا عن نتيجة إيجابية تيسر مهمتهم في مباراة العودة. ويضيف «إننا ندرك قوة المنتخب المصري معززاً بمائة الف متفرج، ونقدر كفاءة اللاعب المصري الذي حقق على مستوى الأندية في الأعوام الأخيرة ما لم يحققه على مستوى المنتخب، وأملي ان يجد المتفرجون متعة في مشاهدة مباراة تنتهي لصالح الفريق المستحق».

وأدلى مدرب المنتخب المغربي البرازيلي خوسيه فاريا بتصريح لـ «الشرق الأوسط» قال فيه.. «اعتقد ان التأهيل لنهائيات كأس العالم بالمكسيك سيكون مضمونا للفائز في مباراتي مصر والمغرب ونحن ذاهبون للعودة بنتيجة جيدة، لاننا نؤمن أن بامكاننا ربح مباراة القاهرة.. ولم لا فعناصرنا في اتم استعدادها، وأتمنى ان يستمتع الجمهور المصري بمباراة شيقة من الفريقين».

فتاح

فاريا

الرياضة في سطور

تدابير اوروبية لمكافحة عنف ملاعب كرة القدم

● ستراسبورج: قالت مصادر المجلس الاوروبي انه من المتوقع ان يقر مسؤولو الرياضة الاوروبيون تدابير متنوعة لمكافحة اعمال العنف في ملاعب كرة القدم في اجتماع طارىء للمجلس يعقد اليوم.

والهدف الرئيسي للاجتماع هو الموافقة على معاهدة ملزمة قانونا اعدها خبراء المجلس خلال العامين الماضيين بحضور مسؤولين من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

احمد عبد الصمد يعود عن استقالته في الكويت

● الكويت: اعلن عضو اللجنة الاولمبية الكويتية احمد عبد الصمد مساء امس الاول انه قرر سحب استقالته التي كان قد قدمها من عضوية اللجنة.

وابلغ عبد الصمد وكالة الانباء الكويتية قوله انه اتخذ قرار سحب الاستقالة «نظرا لما استجد من احداث على الساحة الرياضية في البلاد».

رقم عالمي جديد في السباحة لمسافة ١٠٠ ميل؟

● ايرزونا: تواصل السباحة الامريكية ستيسي شانين جهدها من اجل وضع رقم عالمي جديد بسباحة ١٠٠ ميل في بحيرة بويل في ولاية اريزونا الامريكية.

وقد وصلت شانين مساء امس الى منتصف المسافة. وكان من المقرر ان تقطع المسافة كلها مساء امس، لكن انخفاض درجة الحرارة وهبوب الرياح القوية جعلها تتأخر حوالي ١٢ ساعة.

ويذكر ان الرقم العالمي السابق ومسافته ٨٩ ميلا سجلته ديانا نياد في سنة ١٩٧٩ في جزر الباهاماس. اما شانين فقد سبق لها ان سبحت ٨٤ ميلا بزمن قدره ٣٣ ساعة و٣٠ دقيقة.

سامبدوريا وميلانو في نهائي كأس ايطاليا

● ميلانو: وصل فريقا سامبدوريا (جنوا) وميلانو الى نهائي الكأس الايطالي في كرة القدم بعد ان ابعدا فريقي فلورنسا وانترناسيونالي (ميلانو) على التوالي مساء امس الاول.

استطاع فريق ميلانو الاحتفاظ بالتعادل مع انترناسيونالي ١ ـ ١ في مباراة الاياب، بحيث كانت النتيجة النهائية ٣ ـ ٢، اما سامبدوريا فقد فاز على فلورنسا ٢ ـ صفر.

رسالة لبنان الرياضية

محمد غندور رئيس نادي النجمة لـ «الشرق الأوسط»:

أنفقنا ثلاثة ملايين ليرة على بناء الملعب الجديد فكرة الانتخابات تنتظر «الفرصة» الملائمة

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

يعيش نادي النجمة اللبناني حالة استنفار قصوى، لاعداد فريقه في كرة القدم، ليشارك في البطولة العربية للأندية الأبطال التي ستجرى تصفيات المجموعة التي تضم كلا من: النجمة والكرامة السوري والفيصلي الأردني في مدينة حمص السورية بين ١٩ و ٢٥ يوليو (تموز). ومع ان الأحداث الأخيرة كانت عقبة أمام تحضير الفريق واعداده، فانقطعت التمارين، وتوقفت دورة ١٦ آذار الرابعة التي يشارك فيها النجمة. وتبعثر اللاعبون بعيداً عن المناطق «الساخنة». فقامت الادارة «بلملمة» الصف النجماوي، ونجحت في جمع ٢٢ لاعبا من الفريق الأول، كخطوة أولى نحو اقامة معسكر للفريق في شمال لبنان او سوريا.

وكان لـ «الشرق الأوسط» لقاء مع رئيس النجمة عمر غندور قبل سفره الى الخارج لأمور تجارية، حيث صرح قائلا: «بدأت استعداداتنا لتصفيات بطولة الأندية العربية أبطال الدوري منذ تبلغنا بقرار الاتحاد العربي لتمثيلنا لبنان في هذه البطولة. واشتركنا في دورة ١٦ آذار الرابعة التي ينظمها نادي الصفاء الرياضي الشقيق الى جانب ٤ فرق لبنانية وثلاثة سورية. وكنا نعد لادخال الفريق في معسكر قبل الانتقال الى حمص لمقابلة الكرامة والفيصلي. لولا الأحداث الأخيرة التي عطلت مسيرة الاستعدادات. واعتبر نتيجة هذه التصفيات سابقة لأوانها. وسنهنىء الفريق الفائز لاستحقاقه شرف الوصول الى النهائيات. واشتراكنا في البطولة العربية يعتبر اسهاما منا في تجسيد جهد عربي يكرس الألفة والمحبة بين الشباب العربي».

● تشغل مركز رئيس اتحاد الجمباز اللبناني اضافة الى مركزك كرئيس لنادي النجمة، فاي المركزين يتطلب منك جهداً أكبر؟

ـ لا شك ان رئاسة النجمة تتطلب مني جهدا ووقتا اكثر من رئاستي لاتحاد الجمباز اللبناني، وأجد متعة في العمل في هذين المجالين اضافة لبعض النشاطات الدينية والاجتماعية في لبنان، لأن العطاء ضروري وخصوصا في الظروف الحالية التي نعيشها.

● اشيع انك سعيت لرئاسة النجمة من أجل زعامة سياسية تطمح اليها في المستقبل، فما ردك؟

ـ لو كان هذا الأمر صحيحا لوصلت الى مبتغاي منذ زمن بعيد. فلو صرفت هذا الجهد الذي أصرفه على الرياضة في سبيل السياسة لوصلت بطريق أقصر بكثير. والمجهود الذي أقدمه للنجمة يندرج في قائمة الخدمة العامة ومستقبل شباب هذا الوطن، لأن هدفي هو جذب الشبان الى المسارح الرياضية بدل التوجه الى اتون السياسة المحرق، أو حمل السلاح في هذا الظرف الذي لا يرحم. والحمد لله انني أجد بقربي من يسعى معي ويساعدني لتحقيق هدفي باعتبار ان كل فرد لاعب في نادي النجمة هو بمثابة أحد ابنائي، وهذا الأمر يجعلني أشد تعلقا بنادي النجمة الذي هو البيت والعائلة.

● لم يسافر النجمة خلال السنوات الأخيرة الى الخارج بمفرده، بل عبر تفاهم النجمة ـ راسينج. فما هو السبب؟

ـ ليس المهم السفر في رحلات التفاهم بين النجمة والراسينج. لأن القصد من رحلات التفاهم وطني، وهو اعطاء انطباع بأن لبنان لا يقوم إلا بجناحيه، واذا كان احدهما ضعيفا فلا يمكنه التحليق عاليا. ولقد سافر النجمة الى رومانيا في العام ١٩٨٢ والى الأردن والعراق في العام ١٩٨٣ في نطاق البطولة العربية الأولى، وقبلها كان قد زار السعودية في العام ١٩٧٩ وابلى بلاء حسنا في رحلاته الخارجية.

● كم بلغت تكاليف الملعب الأخضر الخاص بنادي النجمة والمنشآت التي حوله؟ وما هي المصاعب التي واجهتكم؟ وما هي ميزات الملعب؟ ومن الذي أسهم بتقديم الأموال اللازمة؟

ـ فاقت نفقات وتكاليف الملعب الثلاثة ملايين ليرة لبنانية، وقد أعددنا الملعب بالشكل اللازم، إذ يوجد فيه آبار لري الحشيش وغرف للاعبين وللادارة وحمامات. ويمكن اقامة المباريات تحت الاضواء الكاشفة، ولعل ملعب النجمة هو الوحيد في لبنان الذي يوجد فيه مصلى. وتتسع مدرجاته لحوالي عشرة آلاف متفرج. وهذا العدد معقول بالنسبة الى لبنان. وبالنسبة للمصاعب التي واجهتنا فكانت كثيرة وأبرزها المادية، لأن الظروف الاقتصادية في لبنان صعبة. ويمتاز الملعب بأنه موجود في منطقة سياحية جميلة بعيدة نسبيا عن خطوط التماس. والمبالغ التي صرفت على الملعب هي من تبرعات المشجعين ومساهمة اعضاء مجلس الادارة.

● وعدت في لقاء سابق باقامة انتخابات ادارية جديدة للنجمة. فماذا بشأنها اليوم؟

ـ مازالت فكرة انتخابات جديدة للجنة الادارية واردة، ولكن لا يمكن تنفيذها إلا حينما تسنح الظروف بذلك. والجميع يعلم انه طيلة الأحداث لم تجر أية انتخابات. ولكن نطمح الى ادارة جديدة في النادي لأننا ضد فكرة التمسك بالكرسي.

● ما هو تقويمك لمستوى النجمة على الصعيدين المحلي والعربي؟

ـ لا شك أن مستوى النجمة على الصعيد المحلي يعتبر الأفضل. أما على الصعيد العربي فنعتبر متخلفين وذلك لعدة عوامل أولها الظروف التي نعيش فيها وانعدام فرص الاحتكاك بالفرق الأخرى محليا وخارجيا. أما بالنسبة الى اللاعبين فان المستوى الفردي لديهم جيد وخاماتهم قابلة للصقل لكي تصبح افضل. ولكن كرة القدم لعبة جماعية وتتطلب العمل الجماعي في الملعب ليتوفر التفاهم بين اللاعبين.

● ما رايك بنتائج المنتخب اللبناني الأخيرة؟

ـ لا أرغب في التعليق على نتائج المنتخب اللبناني في تصفيات كأس العالم أمام كل من العراق وقطر لأنها غير واقعية ولا تعكس مطلقا مستوى كرة القدم اللبنانية الحقيقي رغم ويلات الحرب التي نعاني منها منذ سنوات عشر، واثرت على كل شيء. واخواننا العرب يعرفون ذلك. واكتفي بالقول بأن ما يجري على الساحة الرياضية الكروية في لبنان من خلافات وتحديات وتبادل اتهامات هي السبب وراء هذه النتائج ويتحمل مسؤوليتها الجميع بدون استثناء.



عمر غندور

● بعض اللاعبين تتاح لهم فرصة اللعب في الخارج، وخصوصا انه لا يوجد دورات او بطولات رسمية في لبنان. ولا يمكنه الخروج دون موافقة ناديه ـ فما هو موقف الادارة النجماوية؟

ـ أعارض الوقوف في وجه مستقبل أي لاعب، ونحن في الادارة مستعدون لدرس وضعية كل لاعب، يرغب في الانتقال الى ناد عربي، على حدة لأن لكل لاعب وضعه الخاص. والمبدأ هو البحث عن مستقبل اللاعب، على ان لا يضر ذلك بمصلحة الفريق الذي رعاه وجلب له الشهرة.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ اطالة الكلام (معكوسة) ـ وعاء
٢ـ ماركة ساعات ـ نهر صغير يصب في النهر الكبير
٣ـ عاصمة مالي
٤ـ دولة افريقية
٥ـ وعاء لحفظ السوائل (معكوسة) ـ يدرك
٦ـ جزيرة في المتوسط ـ قبائل رحل
٧ـ لا يذاع (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٨ـ يخصها ـ سقي ـ حرف نصب
٩ـ ذريته (معكوسة) ـ لقب (معكوسة)

عموديا

١ـ مدينة فلسطينية
٢ـ مدخل ـ انت (بالاجنبية) ـ للاستفهام
٣ـ جدها في (اداة) ـ مدينة هندية
٤ـ مؤلف الالياذة
٥ـ ارتدي
٦ـ عاصمة غانا (معكوسة) ـ عند الخروف
٧ـ ماركة ساعات
٨ـ آلة طرب ـ امارة عربية
٩ـ قل ـ جزر في المحيط الاطلسي تابعة لاسبانيا (معكوسة)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ق	خ	ل	ف	و	س	ة	ي	ح	١
ي	ل	غ	ج	د	و	ف	م	ا	٢
ق	ر	ب	ن	غ	ر	ر	و	ي	٣
د	ل	ه	ر	ي	م	ع	ف	ر	٤
ص	م	ض	ح	م	ك	ط	ر	ش	٥
ر	خ	ا	ح	ك	ث	ي	ه	ل	٦
ق	م	ف	ش	ا	ي	ن	م	ر	٧
س	ر	ح	ا	ن	ف	ه	د	غ	٨
ة	ن	د	ر	و	م	ن	ي	ط	٩

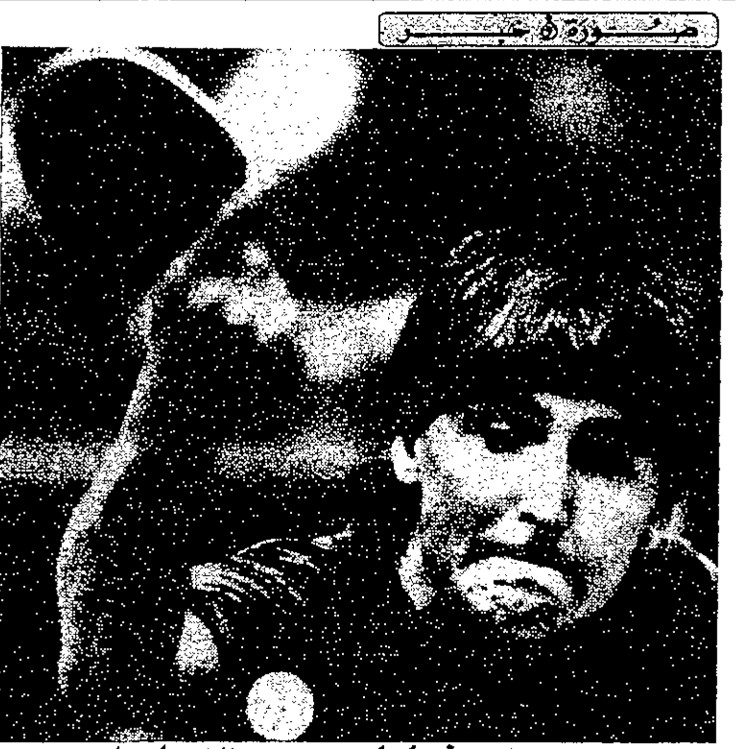
هني ـ امس ـ مظهر ـ جبل ـ مورد ـ فرع ـ رغوة ـ كثيف
دقيق ـ مهندس ـ شحن ـ حيز ـ موفر ـ طين ـ حفرة ـ صرف
ضخ ـ مكان ـ رياح ـ مخ ـ خلف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

رئيس فرنسي راحل — ملاوي

صورة وخبر



٦٠٠ مشارك من ٣٠ بلدا

ميامي ـ اب: فاز اللاعب السويدي ميكاييل فرانك على منافسه الصيني الوطني شينج هوي لين بشوطين مقابل شوط واحد في طريقه لبطولة امريكا المفتوحة لكرة الطاولة تحت سن الحادية والعشرين.

ويشارك في هذه البطولة التي تقام في ميامي ٦٠٠ متنافس يمثلون ٣٠ دولة. والمعروف ان ابطال الصين الشعبية والصين الوطنية (تايوان) هم الابرز على الصعيد العالمي.

وفي الصورة اللاعب السويدي ميكاييل فرانك خلال مباراته امس الاول.

الرياضة المصرية

مصر تشارك في بطولة العالم العسكرية المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تلقى اللواء بحري فؤاد لبيب مساعد وزير الدفاع ورئيس الاتحاد الرياضي العسكري دعوة لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي للرياضة العسكرية «السيزم»، والذي سيعقد في زامبيا خلال نوفمبر (تشرين الثاني)، لوضع خطة النشاط الرياضي لبطولات السيزم خلال عام ١٩٨٦ والذي سيشمل عودة مسابقة بطولة العالم العسكرية لكرة القدم والتي توقفت منذ خمسة أعوام، وقد وافقت مصر على الاشتراك في هذه البطولة بعد احتجاب دام عشرين عاما.

عوني والطناحي خارج قائمة حكام كرة اليد الدوليين

بعث الاتحاد المصري لكرة اليد بقائمة حكامه الدوليين للموسم الجديد ٨٥/١٩٨٦ الى الاتحاد الدولي الذي يعتمد القائمة في ٣١ يونيو (حزيران) الجاري، وقد ضمت القائمة ستة حكام هم: عدلي حسان وفخري عبد المؤمن ومحمد فهمي ومحمود بدر صالح وبلال محمد علي ود، منيرة مرقص، وقد خرج من القائمة لبلوغ سن الخمسين الحكمان الدوليان الأول والثاني سمير عوني وثروت الطناحي ورفضت لجنة الحكام التمديد لهما موسما آخر.. مثلما فعل اتحاد كرة القدم.

٤ مباريات للمصري في المانيا الغربية

وافق مجلس ادارة النادي المصري البورسعيدي في اجتماعه الأخير برئاسة سيد متولي رئيس النادي علي سفر فريق كرة القدم الأول في رحلة اعداد الى المانيا الغربية في الفترة ما بين ٢ الى ١٦ اغسطس (آب) المقبل، يلعب خلالها أربع مباريات ودية.

من جهة أخرى انقطعت خلال الاسبوعين الماضيين كل الاتصالات بين ادارة النادي وبين المدرب الأرجنتيني اوسكار فولون الذي انتهت اجازته السنوية منذ اسبوعين، وقد ذكر متولي لـ «الشرق الأوسط» ان النادي قرر اعطاء مهلة اسبوعين آخرين لفولون اذا لم يحضر بعدها فسيتم التعاقد مع المدرب اليوغوسلافي اونانوفيتش الذي كان مدربا لمنتخب الكاميرون في كأس العالم باسبانيا.

الأهلي يلاعب فريقا تركيا

فوض الكابتن محمود الجوهري مدرب فريق الأهلي لكرة القدم عادل هيكل عضو مجلس الادارة في التعاقد مع نادي فناريخشه أو جلاتا سلاط للعب مع الأهلي بالقاهرة خلال اواخر يوليو (تموز) المقبل ضمن استعدادات الفريق للقاء الزمالك يوم ٤ اغسطس (آب) في كأس مصر. ويسافر عادل هيكل الى تركيا في زيارة خاصة يوم الأحد المقبل.

الشاذلي يدرب منتخب مصر للناشئين

وافق اتحاد كرة القدم على قبول استقالة هاني مصطفى من عمله كمدرب لمنتخب مصر تحت ١٧ سنة بعد توليه ادارة الكرة بالأهلي، وبدأ البحث على الفور عن مدرب بديل واستقر الرأي على التعاقد مع هداف مصر والترسانة في الستينيات حسن الشاذلي الذي تلقى عرضا للتدريب بالامارات، وفي حالة اعتذار الشاذلي فستحيط دائرة الاختيار بالسيد الطباخ أو عادل الجزار.

كلمات

● دنيا نجيب محفوظ:

من الافلام الجديدة التي ينبغي الوقوف أمامها طويلا فيلم «دنيا الله» المأخوذ عن قصة قصيرة بهذا الاسم للروائي الكبير نجيب محفوظ وقد قام ببطولة الفيلم مجموعة منتقاة من الوجوه القديمة والجديدة أبرزهم نور الشريف وسعيد صالح ومعالي زايد وسناء واسعاد يونس، ان هذا الشريط يطرح القضية الأزلية التي لا تمل الأقلام والأفلام والمسرحيات وغيرها من وسائل القول من تكرارها إلا وهي قضية حب المرأة والرجل، فنور الشريف أو العمدة أو ابن بهانة كما تناديه زوجته المتسلطة فراش في واحدة من الشركات يعاني الأمرين في حياته العائلية والعملية، فعوضا عن عمل الشاي والقهوة وجلب السندويتشات يقوم بتقشير البطاطس والبصل وتنظيف الملوخية التي تأتي مع الموظفات صباحا!! وغير ذلك يقوم في أول كل شهر باستلام رواتب الموظفين من المقر الرئيسي، أما في البيت فهو ازاء زوجة تذيقه المر ألوانا، ولا توجد واحة يستظل بها من ظل عنائه اليومي والعائلي سوى واحة الحب حيث يرتبط بعلاقة استلطاف مع بائعة لا تمر بالمقهى إلا ويناديها ليشتري منها علب اللبان وتتراكم هذه العلب في جيوبه وغالبا ما كانت سببا في السخط عليه من زوجته وتعرف البائعة تعلقه بها فتستغله اسوأ استغلال لحساب من تحبه (سعيد صالح) حتى تغريه بأن يسرق رواتب الموظفين ليتزوجا بها وعندما يسرق الرواتب تبدأ المؤامرة على حياة هذا العاشق الرقيق الذي ضحى بكل شيء لينسى واقعه ولو للحظة واحدة، لكنه يقع في واحدة تحب نقوده لتدفع بها إلى من تحبه ومن يحرضها على السرقة والاجرام وهو في النهاية يتخلى عنها ويتزوج بواحدة تستطيع ان تدفع له أكثر!!

وهكذا يضيع العاشقان لأن كلا منهما لم يختر بطريقة صحيحة أو هو لم يدرس واقعه وبناء عليه يقرر خطواته، ان جدة هذا الفيلم في هذه الدوائر غير المتلاقية فالعشاق يعشقون الوهم، ولأجل هذا الوهم يرتكبون الجرائم ولا يكتشفون ذلك إلا متأخرين بعد أن يضيع الحب ويضيع الأمان دون رجعة؟!

والفيلم يعالج الأحداث بأسلوب شفاف ورقيق ينقلنا وبهدوء من حياة القاهرة إلى حياة البحر والصيادين. ثلاثة تميزوا في الفيلم: نور الشريف ومعالي زايد وسناء يونس، اما الباقون فقد كانوا ضيوف شرف فعلا!!

حسين علي حسين
الرياض



طويلٌ .. نهارُ العاشقِ !

شعر: يوسف رزوقة

طَويلٌ نهارُ العاشقِ الفردِ يا ابْنَتي
وأطولُ مِنْ كلِّ المسافاتِ لَيْلُهْ
يُسافِرُ في الأنحاءِ وَهْوَ مُكَبَّلٌ
فتَصْهَلُ في دوّامةِ الدَّمِ خَيْلُهْ
كَما الفَيْلَسوفُ الفذُّ هَشَّمَ وَجْهَهُ
وأوغَلَ في المنفى فأينَعَ وَيْلُهْ
مَعَ النَّهْرِ يَسْعَى سائِلاً دونَ عَوْدَةٍ
وإذْ شاقَهُ عَوْدٌ تَكَرَّرَ سَيْلُهْ
يَميلُ مَعَ الأنثى الجَميلةِ إنْ بَدَتْ
وإنْ غابَتِ الأنثى تَوَحَّشَ مَيْلُهْ
وتلكَ التي لمْ تَدْنُ بَعْدُ، بَعيدةٌ
كَعِقْدٍ مِنَ التُّفّاحِ حُرِّمَ نَيْلُهْ
بَكَى ثُمَّ لَمّا لاحَظَ الناسَ دونَهُ
تَمادى إلى أعلى، تَمَدَّدَ ذَيْلُهْ
فَلَمْ يَرَ في بَحْرِ المَجاهِلِ غَيْرَهُ
تَعاظَمَ، حَتّى فاضَ في الكونِ كَيْلُهْ
تَمَهَّلْ وَقُلْ مَنْ أنتَ؟ مَنْ أنتَ يا أنا؟
فَهَلْ أنتَ ذِئْبُ القَفْرِ أمْ أنتَ أَيْلُهْ؟

● ● ●

وتكبرُ في المسافةُ: شوقاً وتيهاً وحُمّى
فمَن انتَ؟: أغربُ ذئبٍ مضى في طمأنينةِ الغنمِ الشّاعريّة..
دمّرها ثم دمّرَ ما شاءَ من سُلطٍ وسلاسلَ حتى انتهى سيداً لا يُسمّى.

مساءٌ شهيّ.
ملغّمةٌ بخريرِ الينابيعِ أنتِ
وإني شقيٌّ كآخِرِ ذئبٍ خلتْ كلُّ أنيابهِ من دمِ الاصدقاءِ
فأوغلَ في الصمتِ، أذرَدَ..
إلا منَ الحُلمِ أوْ من غزالٍ بَدَا في سَرابِ الفَيافي
أحبُّكِ؟ أمْ أنني ذلكَ الذئبُ يمرحُ في الكلماتِ الجميلةِ حُرّاً
يشكلُ قلعتَه بجماجمِ مَنْ ذهبُوا في مودّتِه؟
نختفي في نسيجِ الكلامِ: صديقينِ من معدنٍ سائلٍ
نتوقفُ في ظلِّ فاصلةٍ بغرابةِ مَنْ ساحَ حتى وعى كلَّ كون
وتسألُ نفسَك منفعلاً:
لِمَ أذهبُ مُنْهمراً هكذا فيكِ يا امرأةً نَسفتْ في صَلْدَ الثوابتِ؟
فاشتعلَ الجُرْحُ: برقاً ورعداً وريحاً
ونالكِ بَوْحِي الطفوليُّ حتى تشاءمتِ من سرعةِ النَّهرِ في كلماتي.
أنا ذلك الطفلُ.. لا وقتَ لي، لأنسّقَ أكذوبةً تتنافى وَذاتي.
بأسرعِ قلبٍ أحبُّك..
قد هبتِ الريحُ مني، عليكِ
فلم أدرِ أيَّ اتجاهٍ يُلائِمُ ريحي
ولا أيَّ بوْحٍ يُؤاتي ضِفافي..
أنا ذلك الطفلُ.. لا وقتَ لي، لأفتشَ عن علةٍ لانجرافي
نُسَافِرُ في غبطةِ الزمنِ الحرِّ حتى نرى سُرّةَ الرُّعْبِ في ليلِ أقدمِ كهفٍ.
إفتحي رَوْشَنَ النَّشْوةِ الآسرةْ
أقفرتْ دولةُ الأبِ من نعْرةِ الزمنِ المرِّ وانقرضتْ غِلظةُ الدْمِ من معجمِ الجسمِ
وانتشرتْ في شوارعِ تُونُسَ الويةُ العشقِ حتى تفسخَ قيظُ القبائلِ من مَهْمَهِ الذاكرةْ.
بَخّري ما تبقّى من السحرِ في لحظةٍ سافرةْ
وليكنْ ما يكونُ!
فنحن البدايةُ/ نحنُ النهايةُ/ نحنُ الذبابةُ في الدائرهْ.
أحبُّكِ.. فلتسقطِ القيمُ المستبدّةُ/ انظمةُ الأمرِ والنهْيِ/ كلُّ الدساتيرِ والسُّنَنُ الجائِرهْ
إنّها اللحظةُ/ الجمجمةْ!
أشمئزُّ فأضحكُ حتى أرى.. لا أرى غيرَ ما يمّحي
والمدينةُ راسفةٌ في الهدوءِ الخُرافيِّ في العَتَمهْ.
هل رأيتِ؟
يحلُّ المحرِّكُ في آلةِ الزّنْكِ.. والحركاتُ السريعةُ في كلِّ شيءٍ وفي كلِّ حيٍّ
ويذهبُ في الوردةِ الحَجَريّةِ فجرٌ
فتنهضُ أشذاؤُها في رمادِ الوشائجِ والأنْسجةْ..
هكذا يأمرُ الله: أن تتفشى الينابيعُ في كلِّ قفْرٍ
وأن تتعملقَ في أرخبيلِ اللظى عَوْسَجهْ.

● تونس

كشك الموسيقى

يومَ الجُمُعَة .. "راست"!

في زيارة لبولونيا التقيت بالمستشرقة البولونية الوحيدة المهتمة بالموسيقى العربية، الدكتورة سلافوميرا زيرانسكا.

والدكتورة سلافوميرا لا تهتم بالموسيقى العربية كموسيقية متخصصة، بل كباحثة اجتماعية تدرس الجوانب النظرية التي تميز موسيقانا التقليدية عن غيرها من موسيقات الشعوب القديمة، ولهذا تدخل دراساتها وأبحاثها في علم خاص يسمى «اتنوموزيكولوجي» أو علم موسيقى الجماعات البشرية، الذي يهتم بالخصائص الموسيقية للشعوب والأجناس المختلفة ويدرسها دراسة مقارنة، وهذا العلم يمكن أن يكون فرعاً من علوم الاجتماع، كما أنه فرع من علوم الموسيقى، ولهذا اتجهت إليه المستشرقة البولونية عن طريق دراستها للغة والآداب العربية والاسلامية في جامعة وارسو.

بعد أن حصلت على الليسانس اختارت «رسالة إخوان الصفا في الموسيقى» لتكون موضوعاً للبحث الذي قدمته للحصول على الماجستير، وهذا ما فرض عليها أن تدرس الموسيقى. ولم يكن من السهل أن تتعلم العزف على آلة موسيقية عربية في بولونيا، فتعلمت العزف على البيانو، واعدت بحثاً ثانياً حول مفهوم الايقاع في الموسيقى العربية في العصور الوسطى، وتلته ببحث آخر حول نظرية المقام في الموسيقى العربية من خلال ما كتبه الكندي، والفارابي، وابن سينا، وصفي الدين الأرموي، وأخيراً قدمت رسالتها لنيل دكتوراه الدولة حول «المعنى الرمزي للمقام في موسيقى الشعوب الاسلامية في آسيا الوسطى»، وهذا هو الموضوع الذي تحدثنا فيه طويلاً.

فخلال ألف عام تبدأ من القرن التاسع الميلادي إلى القرن التاسع عشر كان المقام عند العرب وغيرهم من الشعوب الاسلامية مرتبطاً بالكون وما فيه من عناصر كالنار، والهواء، والماء، والتراب، والكواكب، والرياح، والفصول، لأن العرب وغيرهم من المسلمين ورثوا الفكرة التي تقول إن الكون أعداد وانغام، وأن المقامات الموسيقية ترمز إلى الموجودات والعناصر التي يتكون منها العالم. والانسان يستطيع الاتصال بالكون عن طريق الاستماع إلى الموسيقى، وهذا ما جعل العرب يخصصون لكل حالة من حالات النفس، ولكل حركة من حركات الكواكب ولكل وقت من أوقات الليل والنهار مقاماً خاصاً يستمعون إليه، وهذا ما يقول فيه عالم من علماء الموسيقى العراقيين في القرن الثامن عشر «إذا أردت أن تقرأ الراست، فلتكن قراءته يوم الجمعة في أول ساعة منه فانها ساعة الزهرة، ولتكن قافية القصيدة إما الألف أو الهاء أو الطاء فان هذه الأحرف موافقة للراست» وأرجو الا يظن القراء الأعزاء أن «كشك الموسيقى» يظهر يوم الجمعة لهذا السبب، فأنا أحب كل مقامات الموسيقى العربية لا الراست فقط!

لكن هذه فكرة قديمة كما قلت، وكتب الفلاسفة والموسيقيين تتكلم عنها وتشرحها بالتفصيل فما هو الجديد الذي اضافته المستشرقة البولونية؟

لقد حاولت ان تخضع موسيقى المقام للتحليل البنيوي فحولت موسيقى المقامات إلى نماذج وأشكال رياضية مجردة، لتصل إلى العناصر الأساسية التي تتكرر في الموسيقى العربية الاسلامية، أو إلى معانيها الرمزية في الثقافة الشعبية والوجدان الجماعي لشعوب آسيا الوسطى، وهذا شيء يختلف عن المعنى الفلسفي الذي تتكلم عنه المؤلفات الموسيقية العربية.

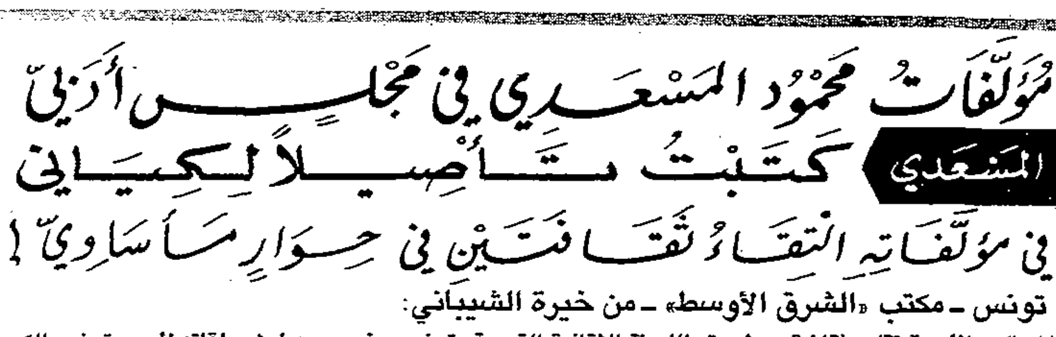
وما هي النتائج التي وصلت إليها؟

سألت الدكتور سلافوميرا في النهاية، فقالت: إن أهم ما وصلت إليه هو أنها اكتشفت العلاقة بين المقامات العربية والتصوف الاسلامي، وهذا ما جعلها تهتم بمحيي الدين بن عربي، وجلال الدين الرومي.

لكن هذه الاجابة لم توضح لي كل شيء في رسالة المستشرقة البولونية، ربما لأنها تحتاج إلى قراءة، وربما لأن المنهج البنيوي الذي استخدمته منهج جديد معقد ومازالت نتائجه قابلة للنقاش.

● باريس

د. سلافوميرا زيرانسكا



مُؤلّفاتُ محمودِ المَسْعَدي في مَجْلِسٍ أَدَبِيّ
المسعدي: كَتَبْتُ تأصيلاً لِكِياني
في مُؤلّفاتِه التِقاءُ ثَقافَتَيْنِ في حِوارٍ مَأساوِيّ!

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» - من خيرة الشيباني:

المجالس الأدبية تقليد ثقافي قديم أحيته اللجنة الثقافية القومية بتونس وخصصت أولى حلقاته لأديب تونس الكبير الاستاذ محمود المسعدي المهياة أعماله - ربما لغة ومناخاً فكرياً - لمثل هذه المجالس التي تسيطر فيها روح المساجلة والحوار على روح المجاملة والاخوانيات.

حضر هذا المجلس، الذي عقد لالقاء مزيد من الأضواء على مؤلفات المسعدي الابداعية والفكرية والنقدية، كل من الاساتذة: البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية بتونس، كريستوف بورغل مترجم رواية «السد» للمسعدي إلى الالمانية والاستاذ بجامعة بيرن بسويسرا، توفيق بكار، محمود طرشونة والمنجي الشملي من الجامعة التونسية، الذي ادار حوارات المجلس.

● الحوار المأساوي بين ثقافتين:

الأستاذ البشير بن سلامة القى كلمة في بداية المجلس اكد فيها على مساهمة المسعدي في الحركة الأدبية التونسية ابداعا وفكرا مما يمكن الجزم به انه عبر عن تلاقي ثقافتين اثرتا تاثيرا عميقا في التراث الانساني وهما الثقافة العربية والثقافة الغربية، وقد ألم بهما الماما عميقا واستوضح اسرارهما وتفاعل مع انماط صيرورتهما وعبر عن ذلك الحوار التاريخي القلق بين الثقافتين والذي اتخذ اشكالا مختلفة عبر العصور وعبر المواقف الثقافية والفكرية، التي كانت حصيلة هذا الحوار أو الصراع. وقد كان اسلوب المسعدي ولغته حلقة جديدة في التعبير العربي وكان جهده لمطابقة اللغة مع احدث التيارات الفكرية واكثرها تاثيرا في جمهور القراء مغامرة متميزة عبر من خلالها أيضا عن ذلك الصراع الذي يهز الثقافة العربية من الداخل ويهز الانسان العربي في سعيه لتاصيل كيانه.

إفتتح بعد ذلك الاستاذ المنجي الشملي باب الحوار ليس مع المؤلف الحاضر كما اكد هو بل مع مجموع مؤلفاته الابداعية والنقدية والفكرية، وطرح اربع قضايا كبرى تتعلق بهذه المؤلفات التي اثارت اكثر علامة استفهام:

ـ القضية الأولى: هي مسألة تواريخ الكتابة وتواريخ النشر حيث أن المسعدي لا يعطي تواريخ كتابة مؤلفاته كما ان بعض هذه المؤلفات لم ير النور إلا بعد مرور سنوات من كتابته علما بأن البحث العلمي ذهب اشواطا في محاولة ترتيب هذه المؤلفات وتاريخها لفهمها على ضوء الظروف العامة التي احاطت بكتابات المسعدي.

ـ القضية الثانية: هي قضية المضامين، فهل كتب المسعدي أدبا مريدا أم ادبا انهزاميا؟ بين القلق والحيرة، وبين اليقين والايمان المطلق وقف المسعدي ووقف معه الباحثون متسائلين. ولاتزال هناك مزيد من الأسئلة تنتظرهم وتنتظر القراء عامة.

ـ القضية الرابعة: هي قضية الاسلوب.. لقد قيل الكثير في تأثر المسعدي بالاسلوب القرآني وباسلوب ابي حيان التوحيدي، واسلوب الأغاني إلى اخره، واذا ما انكر المسعدي كل ذلك فمن حق الناقد ان يقول كلمته.

● الوجود والتفكير في الوجود:

في محاولة اولى للاجابة على هذه القضايا المطروحة اكد الاستاذ محمود المسعدي أن الأثر الأدبي كيان قائم بذاته وينبغي أن يكون قائما بذاته، وان معرفة ما يفكر فيه الكاتب أو معرفة الظروف التي احاطت بكتابة ذلك الاثر لا تمكن الناقد من أن يقوم الأثر الادبي تقويما أصوب.

ـ وقال: مع اني اثير هذه النقطة فاني لا أريد تجنب محاولة الاجابة على الأسئلة المطروحة التي تثيرها جوانب مختلفة من مؤلفاتي، ولكن اسمحوا لي أن اعود إلى قضية أخرى هي قضية التأليف نفسه. فالانسان بطبيعته حيوان ناطق، وهو يحيا في الكون بحسب ما قدرته الارادة الالهية. ومن موقع الاضطلاع بوجوده منذ الاف السنين لايزال الانسان يتردد في المغامرة الانسانية بين تساؤلات عن وجوده: من أين أتى؟ وإلى أين يذهب؟ وأخرى عن معنى وجوده.

وهذه التساؤلات حول جوهر الوجود الانساني طرحتها منذ أن بلغت الرشد الواعي. لذلك عندما أسأل عن تاريخ التأليف أجدني في حيرة، ولا أجد الجواب الملائم لأن التاريخ ـ «التأريخ» لا يعني شيئا في الديمومة الوجودية ومقارنة بالمغامرة الوجودية الكبرى. وأي معنى أن تقول إنني وجدت؟ وأي معنى اعطي لوجودي؟ لذلك أنا لا أفرق بين وجودي والتفكير في وجودي. بل ان التفكير في وجودي هو الذي ضبطته باللفظ والعبارة حتى لا يفلت عني حرصا مني على تأصيل الكيان. أما الظروف المادية والتاريخية التي حفت بما كتبت، فذلك أمر بسيط جداً. فقد كتبت في ظروف ثقافية، وفكرية وسياسية لم تكن تسمح بان أنشر ما كتبت لا ماديا ولا سياسيا. وقد كتبت ما كتبت كواجب وجودي لم أكن استطيع ان احيا دونه، لقد قلت ذلك في «مولد النسيان» وكتبت ما كتبت لأكون راضيا عن كياني. فإما ان أصل الى هذا وإما ان اقطع حبل الحياة.

وختم المسعدي اجابته على هذه القضية الأولى بقوله: ما كتبته ليس شيئا مضى ومات. هو مازال ملازما لي، حيا معي، ارجو أن أكون قد اخرجت فيه من حيرتي ما يكون السر في أن يجد من يتعلق به، أن يحاول عن طريقه ان يتساءل عن وجوده فيكون سبيلا لاحياء من يقرأه، وان يبحث فيه حيرته الباطنة.

● الأدب المريد:

الدكتور محمود طرشونة اكد في بداية حديثه ان هذا المجلس هو فرصة لتوضيح هذا الادب الذي لم يبح بكل اسراره، ولعل في هذا سر عمقه وثرائه، واذا كان المؤلف يبدو كالرافض للمساعدة على فك هذا اللغز فلن إمكانية التاريخ لمؤلفاته واردة. وقد قام بها الباحثون بل انها ضرورية لمعرفة ابعاد هذه المؤلفات التي كتبت بين سنتي ١٩٣٩ و١٩٤٥، خاصة ان هنالك من يريد أن يعطي لهذه المؤلفات (حسب تسلسلها: «حدث أبو هريرة قال»، «السد»، «مولد النسيان»، «المسافر»، «السندباد والطهارة») ابعادا ظرفية تتعلق بالفترة الزمنية التي كتبت فيها. كما ان وجود ابعاد فلسفية اعمق لا ينفي البعد الزمني الذي جعل بعض النقاد يطلقون تقييمات تخص هذا الأدب، ومن ضمنها ان أدب المسعدي أدب انهزامي.

محمود المسعدي

واضاف الاستاذ طرشونة: إن هذا الراي، اعتماداً على النصوص، يحتاج إلى إعادة نظرة فقد رايت ان اعمال المسعدي الابداعية لا تنتهي بالانهزام، انما على الأقل بالأمل في تجدد التجربة. ونجد ذلك واضحاً، على سبيل المثال في «السد»، عندما لفتت ميارى نظر غيلان، بعد انهيار السد الى نور في منتهى الغاب فقالت له: «الا ترى في منتهى الغاب سراجاً منيراً، انظر اليه يدعونا (....) انتظره قراراً في الزلازل على الزلازل». وهكذا لم يتوج عمل الانسان الباحث بالهزيمة إنما انفتح سعيه على باب كبير من الأمل وتجدد التجربة، حيث تقول ميارى وغيلان في نهاية السد «لنفتح لهم في السماء باباً».

وهكذا تظهر لنا قيمة هذا الادب في انه يؤكد القاعدة لا تكون الطريق طريقا حتى تكون بلا نهاية. وهذا هو المعنى الذي يجب أن نعطيه لأدب المسعدي بانه ادب مريد يرتكز على معنى الارادة التي تلازم الأبطال في كل مراحل سيرتهم، انه الادب الذي يكشف اغوار الذات، ويعلم الطريق إليها، ويفجر التوق الى المعرفة، ويحول الموجود بالقوة الى الوجود بالفعل، ويدفع الى كسر الحواجز ومقاربة المطلق.

● الموت وليس الهزيمة:

لاحظ الاستاذ المسعدي ان ميارى اضافت في نهاية «السد» زيادة على ما استشهد به الدكتور طرشونة قولها: «لكن ما أكثر الغابة اشجاراً وما أشد الأغصان اشتباكاً» الطريق المفتوح إذن طريق صعب، والأمل ليس سهلاً. وفي كل هذا اشارة الى مشكلة ملازمة للمنزلة الانسانية وهي الفناء والموت، وعلى ضوء هذا نستطيع أن نقول «إن مغامرات كل أبطالي لا تنتهي بالهزيمة، بل تنتهي بالموت، وما كتبته هو ادب حاول أن يعبر عن المنزلة الانسانية، ويمحص السبيل في هذا القدر المحتوم».

وركز الاستاذ توفيق بكار في مداخلته على البحث على اسباب هذا الازدواج الموجود في ادب المسعدي بين روح الملحمة والمأساة: لقد طرح الاستاذ المسعدي هذه القضية في كتاباته على الشكل التالي: هل الانسان قادر قوي أم الانسان ضعيف يتقادر؟ للاجابة على هذا السؤال ذكر الاستاذ توفيق بكار انه لا بد من العودة إلى الامتزاج الثقافي العميق الذي تم بشخص المسعدي بصورة قد لا نجد لها مثيلا عند غيره لا من الكتاب ولا حتى من المفكرين، فالمتمعن في نصوص المسعدي يجد أن هذه النصوص منسوجة من مئات النصوص الأخرى العربية الاسلامية والغربية الاوروبية، وهذا المزج الثقافي يبدو فيه اصل ما يلاحظ في جميع مستويات التأليف عن المسعدي، من ازدواجية ليست ثقافية حضارية فحسب، بل فلسفية ايضا.

ويوضح الاستاذ بكار هذه الازدواجية على مستوى نصوص المسعدي وشخصياته فيقول: يبدو أبو هريرة عموماً بطلا شرقيا في رقة وجدانه واحساسه، لكن هذه الصورة الشرقية هي خلاصة شخصيات عديدة، حيث نجد وراءه شخصية الغزالي في تيهه وحيرته، وشخصية أبي العلاء في شكه، وأبي نواس في فلسفته وأحيانا نجد شخصية عمر الخيام في الرباعيات، لكن هذه الشخصية التي تبدو وريثة هذه الشخصيات الشرقية تستوعبها شخصية المتمرد الغربي القريب من بروميثيوس، والتي تبدو في تجربة الفرد مع الجماعة وفي لغة التمرد والثورة، بينما نجد ان «غيلان» يختلف تماما عن «أبو هريرة»، فغيلان منحوت من صخر كصهباء خصمه الذي يصارعه، وغيلان صاحب عقل، قليل الوجدان والحساسية وهو يؤمن بالفعل وبالآلة، فيريد أن يقيم سداً. والسد له معنى خرافي، ففيه إحالة على سد مأرب، وهو في ذات الوقت عمل صناعي راسخ في التاريخ والواقع. أما مدين ـ بطل مولد النسيان ـ فهو مزيج من الشرق والغرب، فهو كغيلان يريد أن يتغلب على الموت بالعلم والكيمياء وتركيب العقاقير والأدوية، لكنه سرعان ما يرتد الى الشرق إذ يقع تحت تأثير الساحرة «رامجهاد» فيحاول استلهام علمها الغيبي لمحاربة الموت، ولن يستطيع.

هكذا إذن تلاحظ ان ثمة ترددا بين فهمين للانسان، الفهم الذي هو خلاصة تيارات غربية فتجده متعاليا كبروميثيوس او كفرعون، والفهم الشرقي للانسان في النزعة الصوفية.

ويختتم الاستاذ بكار ملاحظاته قائلا: يمكن ان نتساءل على ضوء هذا ان لم يكن سر هذا التذبذب ليس في الواقع الذي نعيشه، ولكن على مستوى تداخل هذين المفهومين للانسان الذي لم يستطع المسعدي أن يختار بينهما اختيارا حاسما.

● تسلسل التساؤل، والتاريخ:

في رده على الأستاذ بكار توقف الاستاذ المسعدي عند ملاحظتين استحقتا في رايه التوضيح.

● الأولى: تخص العلاقة بين الجماعة والوحشة. ولاحظ ان هذه العلاقة تطرح التساؤل التالي: «ان تكون بما انت» أو أن «تكون بما انت من غيرك» او مع غيرك. ولاحظ الاستاذ المسعدي انه ليس هنالك تنافر جوهري يتعذر معه ان يكون الحي طورا من هنا وطورا من هنالك. وان وراء ذلك كله مشكلة الوحشة التي لا يقبلها الحي إلا راضيا عن وهم أو يقين بالاشتراك.

● الثانية: هي قضية التسلسل التاريخي لمؤلفاته. ولاحظ ان هذا التسلسل يعكس في الواقع تسلسل التساؤل واضاف: يمكنني القول ان «زاد المسافر» الذي لم يكتب بالعربية إلا فيما بين ١٩٤٠ ـ ١٩٤٣ كان سابقا للسد لأن «زاد المسافر» كتب اصلا بالفرنسية ثم ترجم، وهو سابق ايضا من حيث التفكير، والمشكلة حيث يطرح القضية التالية: ما هي نوعية الاضطلاع بمسؤولية الوجود التي ينبغي اختيارها لتكون نمطا لتحمل المسؤولية؟ هل هي الصراع او الانتفاء؟ هل هي الخصومة بالجهاد ام الاسلام على معنى الاتفاق بالكون؟

اما كتاب «حدث ابو هريرة قال» فقد طرح اسئلة تحوم حول ما ينبغي ان يكون عليه اضطلاع الكائن بوجوده الانساني. وهكذا جاء طارحا لقضية التمحيص للكيان وتبرير الوجود الانساني واعطائه المغزى الذي يبقي الانسان حيا.

اما «السد» فانه يطرح قضية التلهي عن ماساة الحيرة الوجودية بالفعل، وذلك في نوع من الابداع، والانصراف الى ما يعطي للكائن معنى لكيانه حتى يفنى. اما «مولد النسيان» فهو تساؤل حول معنى الصيرورة، وانها البحث عن معنى الزمان.

● المسعدي، الفرد والجماعة:

ذكر الاستاذ كريستوف بورغل بداية اهتمامه بأدب المسعدي وذكر ان انبهاره بالسد قاده إلى ترجمته الى اللغة الالمانية.

واضاف ان «السد» يعتبر من ابدع ما انتهجه الادب العربي لغة وفكرا. ويرى ان هذا العمل مبدع من حيث اثارته في اذهاننا للعديد من التساؤلات التي يطرحها الانسان على نفسه، على المستوى الذاتي والوجودي. وقد رفض المسعدي ان يعطينا اجوبة جاهزة ونهائية لذلك ظل ادبه قابلا لكل التفسيرات والتأويلات. واضاف الاستاذ بورغل: انه بعد دراسة معمقة لـ «السد» و«مولد النسيان» و«حدث ابو هريرة قال» وجد ان المفتاح الذي يمكننا من ولوج عوالمها هو هذا التوق الى المطلق الذي عبر عنه ابطال هذه المؤلفات، إلا أن كلا من «غيلان» و«مدين» و«أبو هريرة» يختار طريقا مختلفا للبحث عن هذا المطلق والسعي إليه. فغيلان يفشل في بناء «السد» ولكنه يحتفظ بايمانه بالفعل، كذلك ابو هريرة يضيء ايمانه بالانسان وبالله ويحفظ حق ايمانه بنفسه الى اللانهاية. اما مدين فانه يفقد لحظة موته ايمانه بنفسه. لذلك كانت كلماته الأخيرة «خانني الجسد وخانتني الروح».

في نهاية هذا الحوار بين المؤلف والاساتذة المساهمين في هذا المجلس الأدبي لاحظ الاستاذ البشير بن سلامة ضرورة عدم اغفال الظروف التاريخية (سياسية وثقافية واجتماعية) التي تمت بظهور كتابات الاستاذ المسعدي، فقد كتبت هذه المؤلفات في مرحلة الأربعينات التي شهدت انسداد الافق على المستوى العالمي،

وعاش خلالها الشعب التونسي احلك أيامه كما ان هذه الفترة كانت لاحقة لفترة الثلاثينات التي كانت خصبة بظهور حركات التجديد على مستوى الادب والثقافة (أبو القاسم الشابي) والعمل الاجتماعي والنقابي (الطاهر الحداد ومحمد علي الحامي) والسياسي (ظهور الحزب الدستوري الجديد بزعامة الحبيب بورقيبة). ولا شك ان المؤلف قد تفاعل مع كل هذه الحركات والنشاطات فكرا وفعلا،

وكانت له تجربته النضالية الطويلة التي أبى الا أن يعبر عنها ابداعا. وفي اطار هذه الظروف يجب أن تتنزل كتابات المسعدي وعلى ضوء التزامه الفكري والسياسي يجب أن نفهمها.

وقد أكد الاستاذ المسعدي هذا الاتجاه لقراءة اعماله، وقرأ بعض الفقرات التي تعبر بعمق عن التحامه كفرد بجماعته.

للأشواق عودة

● التشرذم الثقافي ●

● فاروق جويدة

مازالت محاولات التشرذم الثقافي في عالمنا العربي تسير في طريقها المرسوم. والواقع الثقافي المتشرذم الذي يعيشه العالم العربي اليوم كان نتيجة طبيعية لكل المحاولات التي سبقته في طريق التشرذم السياسي والفكري على امتداد السنوات الماضية.

كانت نقطة البداية عندما اصبحت السياسة تحرك الحياة الثقافية في عالمنا العربي ابتداء بتلميع الأسماء وانتهاء بالمعارك الوهمية التي خاضها المثقفون العرب ضد بعضهم بعضا حتى اكتشفوا في نهاية هذه المعارك انهم خسروا كل شيء. فليس هناك غالب ولا مغلوب.. ثم كانت بعد ذلك مرحلة الاتهامات والتصفيات الفكرية التي شهدها العالم العربي سواء جاءت على ايدي المثقفين انفسهم او بسيوف السلطة والتسلط. وجاء بعد ذلك التشرذم السياسي الذي حول العالم العربي إلى جزئيات متصارعة فقدت معها الأمة العربية تماسكها وفاعليتها وتاثيرها.

وجاء الدور الآن على الجانب الثقافي والفكري.. أصبحنا الآن نسمع عن الثقافة «الخليجية»، والثقافة «المغربية»، وثقافة «بلاد الشام» وثقافة الصحراء. ثم تتجزأ هذه الثقافات مرة أخرى لتصبح «الثقافة الكويتية»، و«الثقافة البحرينية»، و«الثقافة القطرية»، و«الثقافة الليبية»، ولم نعد نسمع شيئا عما كان يسمى «الثقافة العربية».

وتحت دوافع الاقليمية التي تعبث في عقولنا الآن نتصور ان هذه الكيانات الثقافية الاقليمية الصغيرة يمكن ان تصبح بديلا للثقافة الأم وتصبح كيانات مستقلة عن الثقافة العربية.. وهذا خطأ كبير.

إن التشرذم السياسي مهما كانت جوانب تأثيره وتفاعلاته هو تشرذم مؤقت سوف يستمر بعض الوقت ولكنه لا يمكن ان يستمر كل الوقت.

والتشرذم السياسي له مبرراته. فقد صنعته أساسا صراعات السلطة في عالمنا العربي وكان نتيجة طبيعية لصراعات الحكام العرب. ولكن التشرذم الثقافي والفكري يمكن أن يكون أكثر تأثيراً. لأن صراعات السلطة مهما اتسعت جوانبها وطال عمرها مرتبطة اساسا بصراعات أفراد. أما التشرذم الثقافي فهو تفكك أمة، وضياع حضارة.

والتشرذم السياسي وليد شرعي لواقع عربي قبيح وممزق. ولكن التشرذم الثقافي مرض خطير ينخر في عظام الشعوب وفي رصيدها الفكري والمعنوي.

صراعات السياسة تترك آثارها على مقاعد السلطة ومقدرات الشعوب بعض الوقت ولكن سقوط العقل وتحلله هو النكبة الكبرى التي تحتاج إلى زمن طويل لكي نعيد للعقل صورته الأولى وتماسكه القديم.. وإذا كان المثقفون قد ساهموا في الصراعات السياسية على امتداد الساحة العربية بل انهم في احيان كثيرة لعبوا فيها أدوارا وقاموا فيها بتصفيات حادة فانهم اليوم يشاركون وبالطريقة نفسها في الوصول بعالمنا العربي من منطقة التشرذم السياسي إلى منطقة أسوأ. وهي التشرذم الفكري والثقافي.

إن الكيانات الثقافية الصغيرة التي تحاول أن تنتزع نفسها من الثقافة الأم سوف يكون مصيرها مؤلما وسوف يؤثر هذا بدوره في مستقبل الثقافة العربية وتماسكها ودورها التاريخي العظيم.

من أجل هذا يجب أن نتصدى لكل المحاولات التي تشهدها الساحة الثقافية لتحويل العالم العربي إلى مجموعة شراذم وكيانات ثقافية هزيلة لأن أعظم ما في الثقافة العربية هو تنوعها وتواصلها وقبل هذا كله.. توحدها. والثقافة العربية ليست مجرد ثقافة عادية. انها ثقافة عقيدة يدين بها مئات الملايين من البشر.

واخشى ما اخشاه أن يأتي يوم تصبح فيه اللغة الفصحى نسيا منسيا، امام طوفان اللهجات المحلية. ويصبح الزجل والعامية أعلى قامة من كل شعر الفصحى. وأن تنتصر سياسة التشرذم السياسي وتصبح مع الزمن تشرذما ثقافيا يهدد كيان هذه الأمة.. وهذه هي المأساة!

● القاهرة

خاطرة

كُلُّ باقة
بَيْنَ إغماءةٍ وإفاقة
تتنفسُ مثلي بالكادِ
ثانيةً . ثانية
وعلى صدرِها
حملتْ راضيةً
اسمَ قاتلِها في بطاقة

● أمل دنقل
مصر

من عيون الشعر

وَداعٌ .. للأطلالِ!

شعر: عبد المحسن الكاظمي

تَتَبّعْ تَجِدْ ما يَغْمُرُ القلبَ سَلْوَةً
وَهَلْ عَدِمَ السُّلْوانَ مَنْ يَتَتَبَّعُ
وَهَيْهاتَ تَسْلَى الدّارَ وَهْيَ فَجيعَةٌ
وَيَسْلو أسيرُ الدّارِ وَهْوَ مُفَجَّعُ
وَأَفْدَحُ خَطْبٍ شَفَّني بِصُروفِهِ
وَجَرَّعَني ما لَمْ أَكُنْ أَتَجَرَّعُ
وُقوفي عَلى تِلْكَ الدِّيارِ وَقَدْ عَفَتْ
مَعالِمُ كانَتْ زاهِياتٍ وَأَرْبُعُ
وَقَفْتُ عَلَيْها آخِرَ اللَّيْلِ وَقْفَةً
أُوَدِّعُ مِنْ أَطْلالِها ما أُوَدِّعُ
وَلا مُسْعِدٌ إلاّ الدُّموعَ وَكَيْفَ بي
إذا جَفَّ ما عِنْدي مِنَ الدَّمْعِ أَجْمَعُ
وَلَمْ أَنْسَ يَوْمَ الجِزْعِ والسّاعَةَ الّتي
وَقَفْنا بِها نَبْكي الدِّيارَ وَنَجْزَعُ
فَوَسَّعَ مِنْ قَلْبي الأسى كُلَّ ضَيِّقٍ
وَضاقَ بِعَيْنَيَّ الفَضاءُ المُوَسَّعُ
فَلِلّهِ ما فَتَّ الوَداعُ مِنَ الحَشا
وَلِلّهِ ما قاسى الخَليطُ المُوَدِّعُ

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفاً وأهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

م ع ع ت او ل م م ا أ هـ ع ي ف ا ل هـ ا ا ا ك ا ل ب ي د ل ت ي ت ف و ت ز و ع ز

البيت السابق

وتَسِفُّ أونة وآ ... وتة يحدُّ بها أزوار

رسالة اليوم

من : بهاء القوضي
معهد دراسة المنظمات الدولية جامعة لونج أيلاند ـ نيويورك

القضية العربية .. والأمم المتحدة

اغراني الحديث الذي اجراه الاخ منير ناصر مع دونالد مكهنري المندوب الامريكي السابق لدى الامم المتحدة في عدد ٣١/٥/٨٥ من جريدة «الشرق الاوسط» بالكتابة اليكم معلقا على ما قاله من ان الاستراتيجية العربية في الامم المتحدة غير سليمة وان التكرار في استخدامهم للمنبر الدولي قد ادى الى الاضرار بمصداقيته.

لم نختلف مع السيد مكهنري حول بديهية تفكك الاستراتيجية العربية وما يعكسه ذلك على دبلوماسية المجموعة العربية، سواء في الامم المتحدة او غيرها من المحافل الاقليمية والدولية، بل ما اردته من ردي هذا هو ان اوضح للقارىء العربي في ايجاز شديد كيف ان ليست للدبلوماسية العربية في تردي فاعلية الامم المتحدة ناقة ولا جمل.

اول سؤال يتبادر للاذهان هو انه اذا كان مكهنري يرى ان العرب قد استخدموا المنبر الدولي الهام اكثر مما يجب، فما قوله في استخدام دول افريقيا للمنظمة الدولية دفاعا عن ضحايا الفصل العنصري ولانهاء احتلال ناميبيا؟

منذ ان اشتد بأس العالم الثالث كقوة محركة لاعمال ومواقف المنظمة الدولية بقدوم عقد الستينات كعصر الاستقلال الاكبر للشعوب المستعمرة، والدول الرأسمالية الصناعية تزداد سخطا على المنظمة التي اقاموها بعد انتصارهم في الحرب العالمية الثانية. الدول النامية التي صبحت تشكل اغلبية واضحة لا تكف عن المطالبة بحقوق واصلاحات وتعديلات في كافة الانظمة التي تحكم الشبكة المعقدة من العلاقات الدولية مما يهدد اركان المؤسسة الرأسمالية الغربية التي تمارس الاستعمار القديم بأشكال عصرية مرنة ومن خلال كيانات مصطنعة متعددة الصبغات والاقنعة.

كان من الطبيعي ان يأتي بروز صوت العالم الثالث بالمحفل الدولي تعزيزا للقضية الفلسطينية مما فتح بالتالي الباب امام انضمام اخطبوط الدعاية الصهيونية في الغرب للمعركة ضد الامم المتحدة التي قررت عام ١٩٧٤ ان الصهيونية فلسفة عنصرية.

اقول هذا تمهيدا للاعراب عن الاسف والالم على ان يردد احد رجال الفكر السود الامريكيين احدى النغمات المتكررة في الحملة الصهيونية التي تسعى بلا هوادة الى الحط من قدر المنظمة الدولية بعد ان «خرجت عن طوعهم». ان ما يزيد من مرارة هذا الوضع ان الحملة بدأت تؤتي بعض الثمار بين شرائح متزايدة من المجتمعات الغربية، وقد أدت بالفعل الى تطورات مؤسفة كالتي تمر بها منظمة اليونيسكو على سبيل المثال. يتفق اغلب المتخصصين والدارسين للمنظمات الدولية التي اتشرف بالانتماء اليهم على ان مواطن العلة الرئيسية في الامم المتحدة تدور اساسا حول قدرة المنظمة على حفظ السلام وعلاقتها بالتغييرات في الموازين الدولية وقدرتها على الاحتفاظ بمكانتها كساحة هامة للمفاوضات وآلية حيوية لما يعرف بتدخل الطرف الثالث لتفادي وتسوية المنازعات.

العالم يقف امام مشكلة التناقضات، التي لا ينتظر ان تختفي، بين الاهداف القومية للدول الاعضاء وبين اهداف ميثاق الامم المتحدة، وامام الاتجاه نحو اللجوء الى العنف والحروب بين عدد اكبر من الدول الاعضاء لتحقيق المصالح وفرض المطالب بالقوة.

لقد قال الامين العام السابق اوثانت في عام ١٩٧٢ ان «الازمة الاساسية امام الامم المتحدة هي ازمة سلطة»، فالدول، خاصة تلك التي تملك مفاتيح الحلول لكثير من المشكلات، تكره للاسف ان تعطي المنظمة الدولة السلطة التي تحتاجها لحل المشكلات العالمية.

اذا كان العرب، كما يقول مكهنري، يسيئون استخدام الامم المتحدة، فما رأيه في عدم استخدام الولايات المتحدة واسرائيل وانصارهما للمنظمة على الاطلاق تقريبا بعد ان علا بها صوت الحق.

وما دمنا نتحدث عن اسباب تدهور مصداقية المنظمة الدولية، فكم كنت آمل في ان اعرف ما اذا كان مكهنري، الذي يرى في كثرة الدفاع عن قضية عربية عادلة خطرا على فاعلية الامم المتحدة، مستعدا لانتقاد ديكتاتورية الدول العظمى، ولاسيما الديمقراطية منها «قوميا»، في المحفل الدولي والتي برهن عليها حق «الفيتو» مثلا بما فيه الكفاية.

لقد اعطت هذه الدول الخمس انفسها هذا الحق وامعنت في سوء استخدامه على الرغم من ان احد اول المبادىء التي يؤكد عليها ميثاق الامم المتحدة هو ضمان المساواة والحقوق المتساوية بين الرجال والنساء وبين الدول الكبرى والصغرى على السواء.

على من نلقي باللوم من ما آلت اليه فاعلية ومصداقية الامم المتحدة اذا كان مجلس الامن يفشل حتى في ابسط واجباته وهو الادانة اللفظية الرمزية فحسب للممارسات الاسرائيلية في لبنان المنافية لكل مبادىء الميثاق والقانون الدولي؟ أنلوم العرب الذين يحترمونها فيستحكمونها، ام اسرائيل وربيبتها التي منعت مجلس الامن من شجب الوحشية الاسرائيلية بواسطة عصا الفيتو السحرية؟

في اروقة المحفل الدولي تعلمت امريكا في مواقف عديدة كيف ان من العسير ترجمة آلاف الملايين من الدولارات التي تعطيها هبات ومساعدات للدول النامية الى اصوات مضمونة تلقائيا. المندوبة الامريكية السابقة كيركباتريك التي تتباهى بأنها مدافعة متطرفة عن اسرائيل وانها استخدمت الفيتو ضد كل قرارات ادانة المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طيلة سنواتها الاربع، ردت على ذلك باستهلال تقرير سنوي يحلل انماط التصويت بين الدول الاعضاء ويصدره الوفد الامريكي ليسجل علنا امام الكونجرس والادارة والدول الاعضاء والرأي العام الامريكي من هو الصديق الحقيقي من الزائف! إنه شكل من اشكال الابتزاز السياسي الدولي الصارخ الذي تمارسه قوة عظمى من الديمقراطيات الغربية وعضو دائم بالمجلس المسؤول عن الامن والسلم الدوليين.

تلك هي مجرد لمحات خاطفة عن بعض ما يستحق ان نتطرق اليه عندما نناقش ما اصاب مصداقية وفاعلية الامم المتحدة، وذلك بدلا من ان نلوم اصحاب قضية تتحمل فيها المنظمة الدولية ذاتها قسطا كبيرا من المسؤولية بعد ان اقرت تقسيم فلسطين عندما كانت اغلب الدول الاعضاء الحالية لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار.

لقد حصت الامم المتحدة اللاجئين الفلسطينيين وحدهم بوكالة لرعايتهم اعترافا من رعيلها الاول بمسؤوليتهم الجزئية عن تشريد الشعب الفلسطيني، وهي اليوم مستمرة بحماس اكبر في المطالبة بحقوقهم ليس لاقتناع دول الاغلبية النامية وغيرها بعدالة قضيتهم فحسب، بل لان طبيعة الكيان الصهيوني واعتداءاته وغزواته الاقليمية المتكررة، فضلا عن السياسات العنصرية التي ينتهجها نحو اصحاب الارض الحقيقيين وامعانه في حكم وضم أراض احتلها بالقوة، كلها امور تمثل اهانات جارحة للمنظمة وتجاهلا متغطرسا لمبادئها وقراراتها.

تلاميذ.. بعد سن السبعين !

إن الطالب منا الذي يدرس في الولايات المتحدة يجد بان نظام التعليم الجامعي هنا يختلف كثيرا عما هو الحال في اكثر بلاد الشرق الاوسط. ومع وجود بعض التعقيدات، فلقد وجدت بانه نظام له كثير من الحسنات والفوائد واحب ان اتحدث عن نقطة واحدة من النقاط الحسنة.. وهي حساسة في نفس الوقت. فكلنا يعلم بان العلم ليس له نهاية ولا يقف عند حد من الحدود، ايا كانت ولا حتى السن.

فلم أجد أروع من وجود اشخاص أبيض شعرهم يجلسون على مقاعد الدراسة مثلنا يسألون ويناقشون ويدرسون وهم يتابعون المدرسين وكأن ما بعد العقد السابع سيكون بداية حياة جديدة.

ولي صديقان تعرفت عليهما وهما يكبراني بجيل او جيلين. لقد اخبراني ان دراستهما في الجامعة قضية مهمة فعدا عن الكسب العلمي فان نفسية كل واحد منهما هي نفسية شابة تريد ان تحقق ذاتها وتفيد المجتمع، وهي تسعى جاهدة وبكل جدية لنيل ما تطلبه.

ولا شك ان وجود اشخاص كهؤلاء ينفخ الروح في نفوس الكسالى من الشباب الذين يظنون بان قطار المعرفة قد فاتهم الى الابد.. وان ما اتمناه هو زيادة عدد الجامعات في بلادنا.. وقبول الذين تجاوزا الاربعين من العمر دون قيد ولا شرط، بل وتشجيع قضية كهذه.. لعل العلم والمعرفة اضافة لما تقدمه تعطي طاقة اكبر وشعورا اكثر بالثقة في استمرار الدور الانساني البناء بدلا من انتظار الموت بعد سن السبعين!

إياد البهنسي ـ الولايات المتحدة

نداء للتبرع

نبذة تاريخية :

البعثة الاسلامية الثقافية للافريقيين الكاريبيين تعمل منذ عام ١٩٨٢. والبعثة تنتظم في الغالب المسلمين الافروكاريبيين الذين هداهم الله الى الاسلام على مدى الخمسة عشر عاما الماضية. وقد كنا نقوم بنشاط للدعوة الى الاسلام بين غير المسلمين في مدينة لندن، وقد نظمنا انفسنا لهذا الهدف.

اهداف ومقاصد :

واهداف البعثة الرئيسية هي :

١ـ المحافظة على عقيدتنا في انفسنا وذريتنا.

٢ـ الدعوة الى الاسلام بين غير المسلمين.

٣ـ نشر التعليم الاسلامي وتحقيقه لأبنائنا واخواننا واخواتنا.

عدد الجماعة : تبلغ الاسر المسلمة بين الافروكاريبيين حوالي ثلاثمائة اسرة ويزداد العدد باستمرار نتيجة جهود الدعاة والحمد لله.

تكاليف المشروع :

تبلغ تكاليف مشروعنا ٨٠ الف جنيه لشراء المبنى وتجهيزه.

الوضع الحالي :

حاليا نقوم بنشاط من بيت احدنا نظرا لأن جماعتنا غير قادرة على جمع المبلغ المطلوب نظرا لانتشار البطالة خاصة بين السود. فبينما تبلغ النسبة المئوية للبطالة على مستوى الدولة ١٣٪ فهي اعلى من ٤٠٪ بين المنتمين الى الاصل الافروكاريبي.

موقع المكان :

سيكون المكان في منطقة شارع هارو (وهي المنطقة التي في قلب جماعة السود المحرومين في غرب لندن) وشمال لندن وهذان الموقعان فيهما جماعة الافروكاريبي ونشاطنا معهم.

الجهات التي يرجع اليها بشأننا :

١ـ د. علي مغرم الغامدي المدير العام للمركز الثقافي الاسلامي.

٢ـ مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن الذي وافق مشكورا على ان يكون احد جهات التعريف بنا من اجل القيام بالدعوة الى الله بين جماعاتنا.

٣ـ الدكتور السيد الدرش مبعوث الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة في لندن.

نرجو ان تكون تبرعاتكم باسم :

بعثة الافروكاريبيان الثقافية الاسلامية

البنك : ويليام وجلين

حساب رقم : ١١١٣١٥٢٦

ضاعف الله مثوبتكم في الدنيا والآخرة لما تقدمون من عون.

مجلس الامناء :

١ـ ابو بكر عبد الله (جريدة «الشرق الاوسط») : رئيسا

٢ـ سليمان عبد الصبور : نائب الرئيس.

٣ـ يونس عبد الله : امين الصندوق

٥ـ اسماعيل حمزة : السكرتير.

من وحي الكتاب الكريم

جيل يمر وآخر يتجدد
والذكريات بوصفها تتعدد
والذكريات تمر كالطيف الذي
أرخى على الغاشي فعاد يعربد
او كالزلازل حين تأتي بغتة
نحو الثرى اذ ليس فيها مرقد
تتحطم الارجاء في عجل عسى
ان يعرف الانسان ما يقضي الغد
جيل يمر وذكريات تنقضي
ونشيد أجراس المنون تردد
صور ترى هذا الوجود وفيه قد
عي الاديب وكل من هو منشد
لا غرو إن طاشت يد خفاقة
عن كنه هذا الكون وهو المقصد
فلنا بقرآن الكريم محجة
هي في الحقيقة غاية لا تجحد
هو للشعوب نظام عدل زاهر
هو مرشد، هو منقذ، هو منجد
والله لا ظمأ وحولي كوثر الـ
قرآن شلالا يموج ويرعد
التيه في قفر الضلال وحولي الـ
قرآن يهديني الصراط ويرشد
قد اشرقت آياته سبل الورى
حكما تشع كما يشع الفرقد
هيا لنعتصم الجميع بحبله
وبنهجه الاسمى هدى نتوحد
في ليلة القدر الجليل يردد
للخلق آيات التهجد أحمد
في ليلة القدر المعظم اصبحت
من الف شهر بالتقارن أمجد
الروح جبريل الامين وحوله
فوج الملائك نزل او صعد
تستأذن الرب العظيم جلالة
حتى الصباح تبتل وتمجد
توبوا عباد الله وادعوا ربكم
واستغفروه من المعاصي تهتدوا
رمضان كله الاله بليلة الـ
قدر المجيد مدى العصور مخلد
حمدا لك اللهم إذ انعمتنا
اسلامك الحق المقدس نشهد
اكملتنا الدين الحنيف كرامة
هي غاية القصوى التي لا تنفد
الانس تعبد والملائك تسجد
والوحش تحمد والطيور تغرد
إياك دوما نستعين ولا سوا
ك الدهر نعبد او طغاة نسجد
من امة وسط جعلت وجودنا
شهداء يسبقنا النبي محمد
عز الشعوب شريعة وعقيدة
وسط المعامع تستميت وتصمد
طوبى لشعب مؤمن بمبادىء الـ
توحيد في التاريخ دوما يحمد
كالشمس ذكر الله يبقى ساطعا
ومنار سعد للورى كي يسعدوا
ونجوم احكام الاله مشعة
ابدا واوهام الطغاة مبدد

د. سيد عباس بيدار (لوس انجيليس ـ كاليفورنيا)

لماذا الفرقة؟

الان وبعد ان مر شهر رمضان المعظم، هناك ظاهرة غريبة تميز مجتمعنا الاسلامي من الخليج الى المحيط. وتتعلق بهذا الشهر الاكرم. فالملاحظ ان هناك دولا اسلامية تبدأ صيامها مختلفة عن غيرها بيوم او يومين كما هو الشأن بالنسبة لدول الخليج ودول المغرب العربي. ومرد ذلك حسب زعم البعض راجع للعامل الجغرافي. كيف ذلك والله انزل قرآنه على الامة الاسلامية كافة قائلا : «.. فمن شهد منكم الشهر فليصمه». قال من «شهد» ولم يقل من رأى والامر مختلف كثيرا واضاف «منكم» ولم يهملها لما في ذلك من نيابة مسلم واحد على بقية المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. وبذلك كان على جميع الدول الاسلامية ان تبدأ صيامها في اليوم الذي اعلنت فيه المملكة العربية السعودية انها شاهدت شهر رمضان.

قد يكون عذر المسلمين قديما في بدء صيامهم راجعا لانعدام وسائل المواصلات الحديثة والمتطورة. اما اليوم ولله الحمد فكل ما يقع في اقاصي الارض يكون له هدى في مغاربها.

نفس المشكل يطرح للمغتربين في الدول الغربية. فلو وجد مواطن خليجي وآخر من دول المغرب العربي في دولة واحدة، فان كلا منهما سيبدأ صيامه حسب توقيت دولته! أليس هذا نوعا من الفرقة والاختلاف بين المسلمين؟

وبالتالي. ألا يدفع هذا الى تعدد ليالي القدر، وتعدد اعياد الفطر؟

أسأل الله أن يهدي المسلمين الى طريق الصواب.

عبد اللطيف بن بوشعيب
(الجديدة ـ المغرب)

هواة جمع الطوابع



طابع تذكاري في العيد الخمسيني لكلية التربية الموسيقية

اصدرت هيئة البريد المصرية طابعا تذكاريا بمناسبة الاحتفال بالعيد الخمسيني لانشاء كلية التربية الموسيقية..

طابع بريد تذكاري بمناسبة عودة سيناء

اصدرت هيئة البريد المصرية طابعا تذكاريا بمناسبة الاحتفالات الأخيرة بذكرى عودة سيناء لمصر وانتصار العرب على اسرائيل في حرب رمضان ويحمل الطابع صورة مصر وهي تحتضن سيناء على شكل قلب.

مرحى بالحب

جئت اليك أيها الحب
التمس بقايا عمري التائه
جئت اليك يا أملي
أبحث عن مستقبلي في حناياك
وضعت قلبي بين يديك
ورجوتك ان تصون حبي
وكان مصيري بين شفتيك..
بكلمة يهتز بها قلبي
فان تكن انت حبي.. فلا شيء
اريده في الدنيا..
بل رجوت العمر ان يتوقف
في لحظة حب واحدة..
تكون عندك..
فانت الحب.. وانت الامل!

سناء فاروق مدريد ـ اسبانيا

ركب القدس

سنسابق الموج..
نعانق الريح
ولن يتزحزح مكان سفينتي
ولن يخون جيلنا الفتي
وسينتظم ركبنا.. زحفا
ابيض نحو المسجد الاقصى
«والله سنصلي بالقدس»
أرى القدس تبتسم لنا..
وتعانقنا
فلا استعمار.. ولا حدود
فإلى العلا.. راية بلادي
واكتسي خضرة من آمال
الشباب
وحمرة من دماء الاجداد

صقلي زكريا ـ المغرب

لو اعود اليك

لو أعود اليك...
اعود طفلا يضحك بين يديك
يمرح في ظلال عينيك

لو أعود اليك....
لأحط قوس قزح على شفتيك

لو أعود اليك...
لأجعل من أيامك ربيعا لا ينتهي
وارسم في سماء ليلك نجوما لا تنطفي

لو أعود اليك...
لأسهر معك على شاطىء البحر
واقول فيك قصائد حتى السحر

هاني بكر ـ لندن

قصائد عربية

احيانا اركب احزاني
وأرى وجه العالم..
منفى تتشكل داخله
قسمات الجرح العارم..
وأرى كل الاطفال.. يحاصرهم
الم قادم..
أحيانا افتح نافذتي..
فأرى الديكور :
مواسم باهتة.. وبقايا
اندية.. ومعالم
وأرى وجه الايام يسافر في
الليل القاتم

● ● ●

احيانا افتح اروقتي
للشمس..
يفاتحني الوطن المتوحش
بالشجن
الشتوي..
امد يدا..
تنساب يد اخرى لتطوقه..
يتسلل من بين يدي..
وطن اخضر
يرحل في الانواء..

● ● ●

احيانا اصحو من وجعي..
اتفرس في كل دروب العمر..
مسالك ضاربة في الحزن
وكثبان مواجع..
والشاعر يقرأ فاتحة للموت..
يعاقر لوعته.. ويكرر دعوته
الاولى :
من يرحل في الكلمات..
من يصبح للجسد المغلول
هيولى..

احيانا..
اتمدد فوق شريط الظل..
اطل من الشرفات..
أراكم أحبابي..
وبأيديكم كفن أبيض..
تهدونه للرجل «الشاعر»
ويفر الشاعر..
يهرب.. يهرب.. يغرقه شجن
كافر..
شجن من نوع آخر..

محمد العائش القوتي ـ تونس

ظلال

● عدت الى الكلمات القديمة.. اجرحها، استفزها لتتألم.. لتتكلم!
انني لا اقدر ان أبقى لعبة بين الكلمات الاتية من قصص البحارة..
اولئك الذين حولوا عرض البحر الى شواطىء!
إن بعض الكلمات تغرق.. وتضيع في أمواج بليدة!

● ● ●

● الامير «سلمان بن عبد العزيز»: كانت مشاعره طوال الاسبوع الماضي تختلف ـ بلا شك ـ عن مشاعر جميع الناس.. لانه ببساطة ، ويعمق ايضا: كان هو «الأب» الذي تجرد من كل شيء الا ان يكون ابا فقط.. و «الابوة» عظيمة ورائعة عندما تثمر، فتطرح هذا الجني.

كل الناس .. كانوا يطلقون فرحتهم كالأضواء الملونة الى السماء، ويصعدون باعتزازهم وفخرهم بابن بار من ابناء هذا الكيان الكبير، وقد حقق لبلده ولأهله «قيمة» هذا التسجيل التاريخي لأول حدث يصعد بالانسان العربي، او بالعقل العربي، او بالعلم ـ عربيا الى الفضاء.

لكن «الأب» سلمان بن عبد العزيز كان يتطلع الى السماء ـ ابعد من مدار المكوك دسكفري ـ ويشرئب بدعائه، وبخوفه، ويأمله الى الله العلي القدير.. ان يحفظ له فلذة كبده، وان يعيد الى صدره «خفقة» من اثمن ما لهج قلبه.. مثلما كانت «سلطانة السديري» : ام سلطان الرائد العربي تطوف في مكة المكرمة حول الكعبة، وهي تدعو لابنها!

انها هذه المشاعر التي تفوق حتى اضاءة التاريخ. ولقد كان «سلمان بن عبد العزيز» الأب الاعمق، حتى هبط المكوك فوق الارض.. فأصبح اضاءة فرح تتوحد مع اضاءة التاريخ.

ان «سلمان بن عبد العزيز» هو الذي اهدى لبلده هذا «النموذج» المشرق لطموح الشباب، وطموح العلم.. بما حققه من تربية عظيمة.

● ● ●

● الاستمتاع بالحب.. ليس لحظة!
لكن «الاحساس» باللحظة، وملأها بالصدق.. يعطيان الشعور بالحب معناه.. لتكون اللحظة عمقا بمدى العمر!

● ● ●

● اكتب هنا عن «طموح» مثقفة سعودية.. لم تتوقف عند الممكن، بل ركضت الى الاصعب، والأثمن، والاجدر!

يعرفها قراء مجلة «سيدتي» في سنة صدورها الاولى، وكانت تكتب بتوقيع: «ام الشيماء».. انها تحاول ان توائم بين علاقة الخصائص وقدرات التفكير.

ان هذه الاستاذة التي صنعت من الاصرار نتيجة.. هي: «الدكتورة فائقة محمد بدر».. تدرجت فوق سلم الطموح، وصعدت هذا السلم بدون «تقافز» ولكن باصرار وعزيمة. ولم تكن رسالتها مجرد الوصول الى لقب علمي، او الحصول عليه.. بل كانت ومازالت تحمل رسالة الحياة نحو ارساء قاعدة تقف فوقها «الأم» المتعلمة، والمواطنة المؤهلة ، المثقفة.. وقد استطاعت اخيرا ان تستفيد من اضاءة العلم.. لتكون هذه المرأة ذات الرسالة المتميزة التي تعطي من خلال مدرجات الجامعة استفادة المرأة عقلا!

● ● ●

● مشعل السديري.. هو احيانا كل فصول السنة دفعة واحدة!
تسألونني هنا : ما بالي اكتب عنه هذه الايام «باستطراد»؟!
كتبت عنه اول مرة، منذ سنوات بعيدة، لانه سطع فجأة ـ كنجم ـ من سجف الغيوم.. فكان مبهرا، وملفتا ، وجديدا في الوانه.
وكتبت عنه قبل ايام.. لأنني افرح عندما يعلن لي عن عودته للكتابة.. فذلك يعني انني كسبت للقارىء كاتبا يستحق الالتفات. ورغم انه «يراوغ» في وعوده عن العودة.. لكنه حصان اصيل.
واكتب عنه اليوم.. لأن البعض قد فسر مداعبتي له في الاسبوع الماضي عن بيع «فيلته» امام البحر بمعنى لم اقصده، لأنني احب «الفنان والكاتب» في اعماق مشعل!
ببساطة.. ان «مشعل» يستحق المشاكسة!

● ● ●

● لقد هاجر نهوضي في العتم يفتش عنك!
● لا مدينة تستقبلني بدونك !
الكلمات بيضاء .. ومازال انتظاري ينزرع بجانب كل نقطة ، وفاصلة!
فما اروع الحزن حينما نحترمه!!

● ● ●

● آخر الكلام :
ـ «عيناك .. ميناء أطفأ انواره، خوفا من الغارات الجوية، و... نام»!!

عبدالله الجفري

الذكرى الاربعون لميلاد الامم المتحدة
اربعون الفقيد !!
U.N

القنصل العام السعودي في باريس لـ«الشرق الأوسط»: السائح الخليجي مسؤول عن حماية نفسه

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

مع حلول موسم السياحة لهذا العام، سيفد اكثر من ١٤٠ الف مواطن من الخليج لقضاء عطلة الصيف في فرنسا، والتمتع بجو مقاهي باريس والمدن الاخرى الزاهية. غير ان عطلة الخليجي ليست متعة دائمة، فهي لا تخلو من مشاكل كثيرة، هي نفسها التي يمر بها السياح العرب في معظم المدن الأوروبية.. حيث يترصدهم دائما العنصريون، واصحاب المخازن الكبيرة، واجهزة الاعلام وحتى بعض الاجهزة الرسمية ايضا.

ودائما ، او على الاقل في الغالب ، يكون السائح العربي هو الضحية، حيث ترافقهم دائما الفكرة المسبقة التي كونها الاوروبي عنهم من خلال اجهزة اعلامه، بأن العربي قد وفد الى مدينته لشرائها بناء وسكانا، وانه خلال اقامته القصيرة في بلاده ، سيدمر حضارته وثقافته، ويشوه حياته اليومية البهيجة.

وقد عقد مؤخرا اجتماع ضم قناصل سفارات دول مجلس التعاون الخليجي في كل من لندن وباريس، لمناقشة المشاكل التي يواجهها المواطن العربي في اوروبا خلال هذه المواسم. وقد التقت «الشرق الاوسط» خالد محمد الميمان القنصل العام للمملكة العربية السعودية في باريس، واستفسرت منه عن نتائج هذا الاجتماع.

قال الميمان ان مثل هذه الاجتماعات تعقد باستمرار ، وهي ليست قاصرة على مواسم السياحة. فدول المجلس قطعت شوطا كبيرا في مجال التنسيق والتشاور في جميع المجالات. ولا يمر اسبوع الا وهناك اجتماع على مختلف المستويات. وعادة ما تتوج هذه الاجتماعات باجتماع القمة.

واضاف يقول: اما في الاجتماع الاخير الذي جرى فيه التشاور ومناقشة ما يتعرض له المواطن العربي بصورة عامة والخليجي بصورة خاصة، من مشكلات خلال مواسم السياحة في البلدان الاوروبية ، فقد خرجنا منه بالارشادات التالية التي نوجهها للمواطنين:

١ـ القيام بعمل الحجوزات في الفنادق والشقق، مع تحديد مدة الاقامة، قبل الوصول الى المدينة المراد زيارتها.

٢ـ الانتباه والحذر من اللصوص والمحتالين في المطارات وفي الاماكن العامة، والتأكد بشكل مستمر من وجود الحقائب اليدوية.

٣ـ الاحتفاظ بجوازات السفر والنقود وبطاقات سحب النقود في الجيب.

٤ـ على المواطن اشهار ما لديه من مجوهرات واوراق مالية نقدية في مطارات الوصول، والا قد تتعرض للمصادرة.

٥ـ يستحسن فتح حسابات لدى المصارف العربية في فرنسا، واستعمال بطاقات الاعتماد والصكوك السياحية، مع ضرورة التوقيع الأول على هذه الصكوك حين اقتنائها.

٦ـ عدم المبالغة في المظهر وارتداء الحلي والمجوهرات ، التي قد تجلب الانتباه وتعرض المواطن للخطر. وعدم ترك الاشياء الثمينة في الفندق عند مغادرة الغرفة.

٧ـ الاطلاع على قائمة الطعام قبل طلب الوجبة، والتأكد من تطابق الاسعار مع السعر المثبت في القائمة ، عند دفع الحساب.

٨ـ على المواطن ان يطلب من ادارة الفندق التوقيع على كل فاتورة عند دفع الحساب. ويستحسن تدقيق الفاتورة قبل مغادرة الفندق بوقت كاف.

٩ـ اتخاذ الحيطة والحذر، وعدم التعامل مع افراد غير معروفين وفي حالة الحاجة لمثل هذا التعامل، او حدوث اية مشاكل، على المواطن مراجعة القنصلية للتعامل معها وحلها بالطرق الاصولية.

١٠ـ حال وصول المواطن الى البلد الذي ينوي قضاء عطلته فيه، عليه مراجعة القنصلية لتسجيل جواز سفره وعنوانه.

١١ـ في حالة رغبة المواطن في اقتناء سيارة او استئجار واحدة، فعليه الحصول على رخصة قيادة دولية قبل مغادرته بلده.

وعن مدى التعاون الذي تبديه السلطات الامنية الفرنسية في حماية المواطن الخليجي من اللصوص والنصابين، قال الميمان ان المواطن هو المسؤول الأول عن حماية نفسه من اللصوص والمحتالين، بحيث لا يتيح الفرصة لامثال هؤلاء في استغلاله. والسلطات الامنية الفرنسية مثل اية سلطة امن في بلدان العالم لاتيسرها ان تقع حوادث سرقة واحتيال وسطو. فتكرر مثل هذه الحوادث يسيء الى سمعة البلد المضيف في اعين السياح.

خالد محمد الميمان.

وقال القنصل العام السعودي في باريس عن دور وسائل الاعلام في الغرب في تشويه صورة الانسان العربي «أن هذه الامة الكريمة، لاشك، قد ابتليت ببعض الشاذين، كما هو حال كل امة. لكن خطأ الانسان العربي، مسلما كان ام غير مسلم ، يعادل عشرة امثال خطأ غيره. فهذا الانسان صاحب التاريخ المشرق والأرض المقدسة التي كانت موطن الانبياء ، تنتظر منه البشرية ان يكون قدوة للآخرين. ولاشك ان اي خطأ يرتكبه، مهما كان ضئيلا ، تضخمه وسائل الاعلام وتكرره مرات ومرات. واذكر على سبيل المثال لا الحصر ان منزل احد العرب تعرض لسطو مسلح وسرق منه ما قيمته مليون ونصف مليون فرنك جديد، لكن وسائل الاعلام اخذت تردد ان المسروقات تقدر بمائة وخمسين مليون فرنك، اي الفرنك القديم. وهو ما يسمى اليوم بالسنتيم. وكان الغرض هو تضخيم الامر في نظر الانسان الغربي الذي يعاني من البطالة والركود الاقتصادي . وهذا نوع من التشويه الذي يعتمد على حقيقة موجودة، لكنها مضخمة مئات المرات».

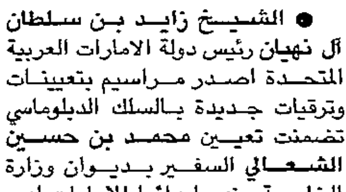
تسيير بعثة الحج العمانية العسكرية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

عقدت بعثة الحج العسكرية لقوات سلطان عمان المسلحة امس الاول اجتماعها الثاني برئاسة العميد حمد ابن مانع المعمري المساعد العسكري لوكيل وزارة الدفاع.

وحضر الاجتماع قائد بعثة الحج العسكرية لهذا العام ومدير التوجيه المعنوي وممثلون عن وزارة الدفاع وجميع وحدات واسلحة قوات سلطان عمان المسلحة البرية والبحرية والجوية ولواء الحرس السلطاني.

وقد بحثت اللجنة النقاط المتعلقة بالاعداد لتسيير بعثة الحج وذلك للعام الخامس على التوالي على نفقة السلطان قابوس بن سعيد القائد الاعلى للقوات المسلحة.



● **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اصدر مراسيم بتعيينات وترقيات جديدة بالسلك الدبلوماسي تضمنت تعيين **محمد بن حسين الشعالي** السفير بديوان وزارة الخارجية مندوبا دائما للامارات لدى الامم المتحدة، وتعيين كل من **عبد الرضا عبدالله محمود** سفيرا لدى الصومال و**عبد العزيز بن ناصر العويس الشامسي** سفيرا في النمسا، ونقل **عبدالله راشد النعيمي** القائم بأعمال الوفد الدائم لدولة الامارات بجنيف الى ديوان وزارة الخارجية.

● ● ●

● **الدكتور صادق حميد علوش** وزير الصحة العراقي وصل الى تونس على رأس وفد بلاده لحضور الاجتماع الطارىء للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي يبدأ اعماله بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم (الجمعة).

● ● ●

● **ابراهيم الابراهيم** رئيس مجلس ادارة بنك تونس العربي ـ الافريقي قام مع اعضاء مجلس الادارة بزيارة إلى الوزير الأول التونسي **محمد مزالي** بمناسبة توقيع اتفاقية تأسيس هذا البنك الذي يعتبر من أكبر بنوك المنطقة وعبر عن استعداد وعزم رجال المال العرب بالاستثمار في عدة قطاعات بتونس.

● **يوسف بن علوي بن عبد الله** وزير الدولة للشؤون الخارجية في عمان استقبل **عبد الحميد قريش** سفير جمهورية باكستان الاسلامية المعتمد لدى السلطنة.

● ● ●

● **احمد محمد شندي** من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة سيعقد قرانه على **الآنسة هويدا انور الدسوقي** وذلك يوم ١٩٨٥/٦/٢٩ في نادي طنطا الرياضي بمصر.

● ● ●

● **موسى غريب** من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف بالرياض تم زفافه على **الانسة هدى رشوان احمد** بمدينة بورسعيد.

● ● ●

● **سعد الصقير الخالدي** من منسوبي الحرس الوطني السعودي بالمنطقة الشرقية يغادر المملكة الى الولايات المتحدة الامريكية لاتمام دراسته هناك.

● ● ●

● **ريتشارد لوس** وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني اقام ظهر امس حفل غداء تكريما لسفير الأردن **هاني طبارة** لمناسبة انتقاله إلى منصب آخر حضرها عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية واركان السفارة الأردنية وبعض الشخصيات العربية في بريطانيا.

انتقل الى رحمته تعالى الزميل حسنين فريد سكرتير عام تحرير مؤسسة «اخبار اليوم» المصرية السابق عن عمر يناهز السبعين عاما.

وكان فقيد الصحافة المصرية قد تعرض لازمة قلبية حادة فاجاته بعد ان غادر مكتبه ظهر الاربعاء حيث امضى عدة ساعات يعد لاصدار العدد الجديد من «كتاب اليوم» الذي تصدره المؤسسة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة محمد علي عبد الرحمن اسماعيل بمدينة جدة. ويتقبل آل الفقيد العزاء بحي الروضة بمكة المكرمة بمنزل اخيه محمد صالح عبد الرحمن اسماعيل بجوار الكوبري الجديد. رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

البيضة ما تلاطم الحجر

تونس تحتفل بيوم العلم

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت في تونس أمس الاحتفالات بيوم العلم وهو تقليد ترسخ في تونس في نهاية كل سنة مدرسية لتكريم التلاميذ والمعلمين على جميع مستويات التعليم، ويجري فيه توزيع الجوائز على أنجب التلاميذ.

ويأخذ اعضاء الحكومة واعضاء المكتب السياسي للحزب الحاكم في الطواف على الولايات باعتبار وجود مسؤول لكل ولاية للاشراف على حفل ينتظم هناك يضم كل المدارس والمعاهد في الولاية ويجري تبادل الكلمات واستعراض النتائج المدرسية وتوزيع الجوائز.

وفي ختام هذه المهرجانات الجهوية يشرف الرئيس الحبيب بورقيبة بنفسه على يوم قومي للعلم لختم السنة المدرسية والجامعية، ويتولى توزيع الجوائز على المتفوقين بامتحانات الشهادات القومية وسيجري يوم العلم القومي صباح يوم الاثنين المقبل في قصر الجمهورية بقرطاج.

هيكل وجوهر والقط فازوا بجوائز الدولة للأدب في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز الادباء والنقاد: الدكتور أحمد هيكل والدكتور عبد القادر القط والروائي يوسف جوهر بجوائز الدولة التقديرية للآداب في مصر بعد حجبها العام الماضي، كما فاز بها الفنان السيد بدير والدكتور مهندس محمود حمدي الحكيم في الفنون، وفي العلوم الاجتماعية فاز بها الدكاترة: صبحي عبد الحكيم استاذ الجغرافيا ورئيس مجلس الشورى، ووحيد رافت وجمال مختار.

تبلغ قيمة الجائزة ٥٠٠٠ جنيه ووسام الدولة للعلوم والفنون من الطبقة الأولى.

كما فاز ١٧ اديبا وفنانا وعالما بجائزة الدولة التشجيعية في الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية، وتبلغ قيمة الجائزة ١٠٠٠ جنيه ووسام الدولة للعلوم والفنون والآداب.

وستوزع الجوائز في حفل كبير في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بمناسبة عيد الفن يحضره الرئيس المصري حسني مبارك وكبار رجال الادب والفكر والفن في مصر.

كانت جوائز الدولة التقديرية في الآداب قد حجبت في العام الماضي بعد الاقتراع عدة مرات على الاسماء المرشحة لعدم حصول أي منها على النصاب القانوني (ثلثا الاعضاء) للاصوات. وأدى حجبها الى استياء شديد في الأوساط الأدبية والفكرية في مصر، رغم ان الذين فازوا بها هذا العام كانوا انفسهم ضمن المرشحين في العام الماضي.

فاز بجائزة الدولة التشجيعية في الآداب: محمد مستجاب في فرع الرواية عن روايته «من التاريخ السري لنعمان عبد الحافظ» وجائزة اضافية للروائي نبيل عبد الحميد عن رواية «حافة الفردوس» وفي الشعر فاز الشاعر محمد ابراهيم أبو سنة وكمال عمار، وفي النص المسرحي الكاتب محمد أبو العلا السلاموني، وفي العلوم الاجتماعية الدكتورة لطيفة محمد سالم، وفي التربية الدكتورة كوثر حسين مناصفة مع الدكتور مرسي سعد أحمد، وفي الاقتصاد فازت الدكتورة كريمة علي كريم، وفي القانون المدني فاز الدكتور برهام محمد عطا مع جائزة اضافية للدكتور أحمد حسن البرعي، وفي القانون الجنائي الدكتور عبد العظيم مرسي.

ويعد المجلس الأعلى للثقافة هذه الأيام مشروع قانون لجائزة جديدة باسم (جائزة الدولة للتفوق) تكون قيمتها بين الجائزتين التقديرية والتشجيعية (حوالي ٢٥٠٠ جنيه) وتمنح لمن قطعوا شوطا طويلا في الابداع الأدبي والعلمي والفني.

امسية شعرية لنبيلة محسن في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أقام نادي الوحدة اليمني مساء أمس الأول امسية شعرية في قاعة النادي بمدينة صنعاء، احيتها الشاعرة اليمنية الناشئة نبيلة محسن الزبير، حيث قدمت مجموعة من القصائد الحديثة كانت فياضة بمعاني الحب والحنين والشكوى.

ورغم ان سن الشاعرة لا يتجاوز الواحدة والعشرين، الا ان تجربتها الشعرية تبدو أكبر من سنها. ويدور شعرها في اطار عام هو الاطار الوطني.

وتقول عن نفسها انها تأثرت بالشاعرين نزار قباني ومحمود درويش ومن تجاربها في الحياة التي تحاول الاستفادة منها اكثر، وانها سوف تصدر مجموعتها الشعرية قريبا تحت عنوان «ربما يأتي الربيع».

أبيض وأسود

ظلمناك يا دراكولا!

استعرضت في مقال في هذا المجال منذ عامين حكاية الكونت الاوروبي الذي اشتهر بشغفه بمص دماء ضحاياه، فعليا لا رمزيا. وقد شاهدنا في الخمسينات والستينات عدة افلام تدور حول مأساة الكونت دراكولا. وحيكت القصص حول هذا الظاهرة واجريت البحوث حول أصل القصة، ومنهم من أثبت ان كونت بهذا الاسم عاش في احدى دول اوروبا الشرقية وكان مصابا بمرض يحتم عليه الحصول على جرعات من دم بشري ساخن، وهذا لا يتأتى له الا بمهاجمة احدى ضحاياه. وبعد نيل مبتغاه يتحول الضحية الى مدمن حقيقي يتطلع الى وصول دراكولا كل مساء لأن دراكولا كان يخاف نور الشمس فينام طيلة النهار ويستيقظ بعد الغروب لمزاولة مهنته المأسوية .

وطبيعي ان هنالك من كذب الحكاية واستهولها. وكنت أحد الذين استنكروها اما جهلا بمضمونها ومدلولاتها واما لاعتبارها احدى الأساطير... وان كنت أواظب في تلك المرحلة من العمر على مشاهدة أفلام دراكولا ومتابعة ما يكتب عنه، حتى الشهر الماضي عندما قرات ما اكد لي ان دراكولا كان رمزا لمرض تم تشخيصه وان هناك مرضى يشغفون بمص الدم لأنهم بحاجة ماسة الى محتوياته. وكما جاء في الافلام فإن دراكولا كان يتمتع بنابين حادين يساعدانه على غرز أسنانه في رقبة ضحيته لضخ الدم الى فمه .

تاكد لي ذلك بقراءة دراسة علمية رصينة في جريدة «واشنطن بوست» الامريكية المعروفة. ولما كنت قد تطرقت الى هذا الموضوع من قبل، رأيت متابعة البحث فيه على ضوء ما استجد عنه علميا .

يقول العالم الكندي دافيد دولفن انه وجد اسسا علمية وطبية لظاهرة مصاصي الدماء الذين جاء ذكرهم في الكتب القديمة والحديثة، وان المشكلة الرئيسية تقع نتيجة لأمراض وراثية تتعلق بالدم. ويستطرد دولفن من جامعة كولومبيا قائلا ان مجموعة هذه الأمراض المسماة بورفيرياس تتصل باختلال انتاج «الهيم» وهي المادة الحمراء في الدم .

والمصاب بهذا المرض يعاني من حساسية مرهفة بالنسبة لضوء الشمس لأن الضوء يتفاعل مع عوامل أخرى تؤدي الى تدمير جلد المصاب. فلهذا يتهرب من الظهور في وضح النهار كما كان يفعل دراكولا في فيلمه المشهور عندما يختفي في تابوت خلال ساعات النهار والظهور بعد المغرب.. وهذا يؤكد ان قصة الفيلم كانت مبنية على حكاية حقيقية .

والحقيقة الأخرى التي توصل اليها دولفن تقول ان المرض يؤدي ايضا الى تدهور اللثة التي تحمي الاسنان وتبرز الأنياب لتشبه أنياب بعض الحيوانات عند الغضب او عند تهيئها لالتهام الفريسة. وهذا ايضا ما شاهدناه يحدث لدراكولا في أفلامه ـ الخيالية آنذاك ـ مما كان يدفع بعض السيدات الى مغادرة الصالة هلعا، عندما يكشر دراكولا عن نابيه ويغرسهما في عنق الضحايا، وغالبا ما كن من النسوة .

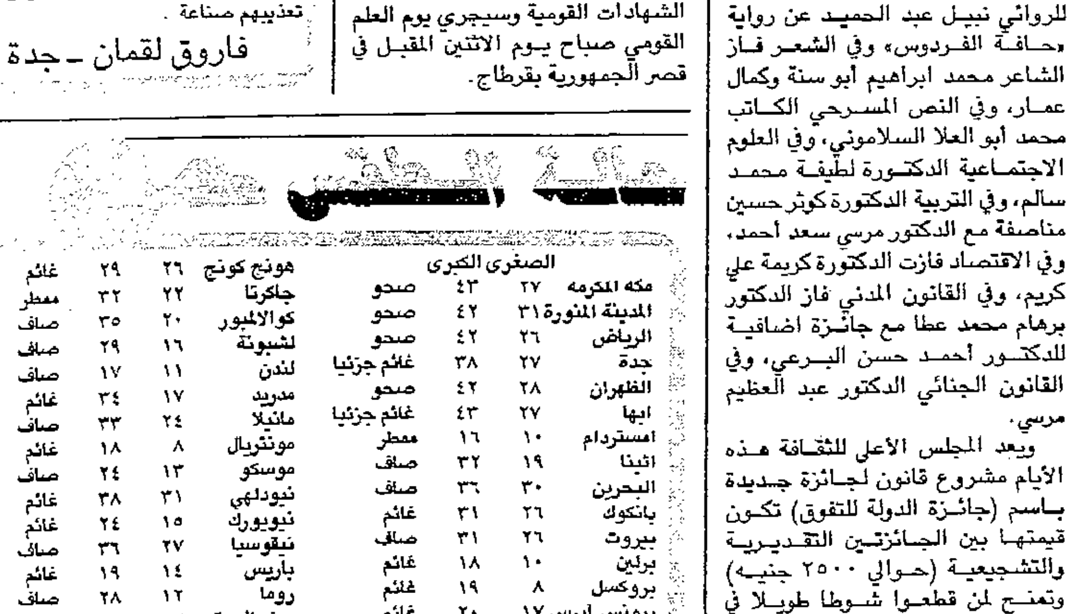
ويمكن لنا ان نتخيل شكل هذا المريض المسكين، وهناك عدد منهم في العالم اليوم: أسنانه بارزة، شعره منثور، وجهه مشوه بتدهور اللثة وتدلي الأسنان، عيناه غائرتان من قلة النوم والقلق واللهفة لامتصاص الدم والحزن العميق على هذا المرض الخبيث والقلق من احتمال عدم وجود ضحية يمتص دمها والرهبة من الفشل والاعتقال او الضرب وحتى القتل على أيدي الضحايا والأهالي .

وهذا ما كان يحدث في القرون الوسطى بسبب عدم توفر حقن الهيم التي توفرت اليوم. كان على المريض ان يبحث عن مصدر لها في رقاب ضحاياه. وتناقل الناس حكايات دراكولا وامثاله. ولما لم يكن هناك تعليل علمي لهذا السلوك قيل انها اساطير من صنع الخيال، اذ كيف يعقل ان ينام شخص طيلة ساعات النهار ويصاب بمرض جلدي لو تعرض لضوء الشمس ثم يصحو بعد المغرب ويكشر عن انيابه ويصطاد الضحايا ليلا لامتصاص دمائهم ؟

وهناك أسطورة سابقة تم تعليلها مؤخرا. كانت القصة تنتهي بأن يتكاتف الناس على إغراق المصاص بكميات كبيرة من الثوم لخنقه اعتقادا بأن الثوم يحارب تلك النزعة الاجرامية فيه. والواقع ان دولفن اكتشف بأن للثوم دورا هاما في تطوير المرض ومضاعفة اعراضه بسرعة تؤدي الى موت الشخص بانهيار الكبد .

مسكين دراكولا واصحابه، ومساكين ضحايا هذا المرض الخبيث الذين يعدون اليوم بمعدل واحد بين مائتي ألف شخص، وان كانت الاغراض الخطيرة كمص الدماء لا تظهر الا في قلة منهم. ظلمناهم جميعا واعتبرناهم ذئابا يمتصون دماء الناس ونسينا مصاصي الدماء الحقيقيين الذين جعلوا من نهب الناس مهنة ومن تعذيبهم صناعة .

فاروق لقمان ـ جدة



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمه	٢٧	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤٢	صحو
الرياض	٢٦	٤٢	صحو
جدة	٢٧	٣٨	غائم جزئيا
الظهران	٢٨	٤٢	صحو
ابها	٢٧	٤٣	غائم جزئيا
امستردام	١٠	١٦	ممطر
اثينا	١٩	٣٢	صاف
البحرين	٣٠	٣٦	صاف
بانكوك	٢٦	٣١	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صاف
برلين	١٠	١٨	غائم
بروكسل	٨	١٩	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٠	غائم

هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
جاكرتا	٢٢	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٠	٣٥	صاف
لشبونة	١٦	٢٩	صاف
لندن	١١	١٧	صاف
مدريد	١٧	٣٤	غائم
مانيلا	٢٤	٣٣	صاف
مونتريال	٨	١٨	غائم
موسكو	١٣	٢٤	صاف
نيودلهي	٣١	٣٨	غائم
نيويورك	١٥	٢٤	غائم
نيقوسيا	٢٧	٣٦	صاف
باريس	١٤	١٩	غائم
روما	١٢	٢٨	صاف
سنجافورة	٢٧	٣٤	صاف

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 28 June 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2404
الجمعة ١٠ شوال ١٤٠٥هـ - ٢٨/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٤

النصر السعودي يتعاقد مع مدرب فرنسي
الاتفاق يعتذر عن دورة الوحدات الأردني (ص ١١)
كشك الموسيقى للأشواق عودة (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢
مؤلفات محمود السعدي في مجلس أدبي (ص ١٣)
اليوم تبدأ رحلة المنتخب المغربي إلى القاهرة (ص ١١)

١٦ فنانا عربيا يعرضون الحضارة العربية في لوحات فنية بأمريكا

نيويورك - وكالات الانباء: يقام هنا هذا الاسبوع ولمدة يومين معرض يضم لوحات متنوعة مثيرة للاعجاب قام برسمها ١٦ فنانا عربيا يعيشون في الولايات المتحدة.

وينظر الزائر للمعرض إلى اللوحات الـ ٧٥ ليرى دليلا على ثراء الحضارة العربية والتأثير القوي الذي تفرضه على تطور حركة الفن في العالم.

وتعكس بعض اللوحات افكارا اصيلة وتقنيات بينما تنجح أخرى في الاقتباس من النظرية التعبيرية والتجريدية والانطباعية والرومانتيكية في الوقت الذي تحافظ فيه على ما ورثته من الحضارة العربية كمصدر أول للإلهام.

وتهدف غرفة التجارة العربية - الأمريكية المنظمة للمعرض إلى تشجيع التجارة والاستثمار وتبادل التكنولوجيا بين العالم العربي والولايات المتحدة، ولكن وحسبما يقول المدير التنفيذي للغرفة بالوكالة ابراهيم خليل فان هذه الأهداف قد تكون ثانوية اذاما قورنت بهدف المشاركة في القيم الانسانية الأساسية والطموحات البناءة.

ويشارك في المعرض فنانون من لبنان وسوريا وفلسطين والعراق والسودان وتونس حيث قدم بعضهم إلى الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة بينما جاء اخرون مؤخراً.

أكثر الأعمال اصالة

ومن أكثر الأعمال جمالا واصالة من الفنون العربية في المعرض تلك التي تقوم على أساس خط القرآن الكريم.

وللفنان اللبناني صالح نجيم حسن لوحات فنية مميزة اخضع فيها اللون لحروف القرآن الكريم.

ويشتهر الفنان حسن بأنه أول فنان في تاريخ الفن الاسلامي كتب أكثر الآيات القرآنية في لوحة فنية واحدة.

وكان هذا الفنان قد نقل كتاب الشاعر جبران خليل جبران «النبي» في لوحة فنية واحدة.

وقال فنان سوداني آخر، هو بشير علي ادريس، ان الحروف العربية مرنة وانه يمكن للمرء أن يرسمها في عدة أشكال مختلفة.

وعرض الفنان ادريس الذي يلجأ دوما إلى القرآن الكريم كمصدر لالهامه في الرسم لوحات جميلة رسمت بالحبر والألوان المائية.

ويفتتن الناظر على وجه الخصوص عندما يرى لوحتي هذا الفنان «همسات من افريقيا» و«همسات من السودان».

ومن بين التقنيات الأخرى التي تجذب الاهتمام في المعرض فن الحفر حيث يحفر التصميم على لوحة من الزنك ثم يطبع على الورق.



كتب وكتاب

قرات ان جين كيركباتريك السفيرة السابقة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ستقضي عطلة الصيف هذا في جنوب فرنسا.

ولا اعرف بالتحديد المكان الذي ستختاره لاقامتها في جنوب فرنسا، الا انني اتصور ان يوجد مصطافون عرب حيث ستحل، ولا يتبع ذلك انها ستفسد عليهم اجازتهم فاكثر الأثرياء «يترفعون» عن هذه الأمور، وربما سرهم ان يلتقوا بها اجتماعيا ليخبروا الأثرياء الاخرين عن انجازاتهم.

المهم ان كيركباتريك تقول انها لن تذهب الى جنوب فرنسا للتسلية فقط، بل ستستغل وقتها لتأليف كتاب في السياسة اتصور ان يكون موضوعه تجربتها كسفيرة لبلادها لدى الأمم المتحدة.

فاذا كان تصوري هذا صحيحا فان عندي اقتراحات كثيرة لعنوان الكتاب مثل «كيف تضيع هيبة بلدك في ثلاثة دروس سهلة» او «تجربة سفيرة لاسرائيل لدى الأمم المتحدة» او «كيف تعمل ضد مصالح بلدك في وضح النهار».

وتقليد جمع التجارب السياسية في كتاب قديم في الغرب، واذا كنا لم نمارسه بعد فذلك لأن اكثر سياسيينا لا يعيشون ليتحدثوا عن تجاربهم.

وكان جيمي كارتر وهنري كيسنجر وريتشارد نيكسون قد الفوا كتبا كثيرة من الذكريات والتجارب السياسية لقيت جميعا اقبالا من الجمهور، كما قرات اخيرا كتبا لبعض السياسيين الانكليز وعنهم، مما يعتبر اكثر اثارة فالسياسة الانكليزية حافلة بالقضايا الاخلاقية مما يجعل القارىء يقرأ كتابا سياسيا وقصة غرام في وقت واحد.

وسمعت ان تيب اونيل، رئيس مجلس النواب الامريكي الذي اصبح على اهبة اعتزال السياسة، سيكتب عن تجربته الطويلة في الكونغرس، فلعله يجعل عنوان كتابه «الكنيست الاميركي»، او شيئا بهذا المعنى.

وكنت قرأت قبل شهور كتابا اسمه «رئيس البلدية»، اي العمدة، وضعه عن نفسه ادوارد كوتشي رئيس بلدية نيويورك الصهيوني الحاقد. ونجح الكتاب نجاحا كبيرا مما قد يشجعه على اصدار تابع له بعنوان «غيتو».

وقرات في السنوات الأخيرة كتبا كثيرة كلها بعنوان «كيف فزنا بالغرب»، وموضوعها التوسع الاميركي من شرق البلاد الى غربها. والغريب في الأمر انني لم اقرأ بعد كتابا بهذا العنوان من تأليف رئيس وزراء اسرائيلي.

على كل حال فتجربتي مع الكتب والكتاب الغربيين تتلخص في ان اي سياسي او مؤلف تعوزه الموهبة والقدرة والأخلاق يستطيع ان يختار طريقا اجر للنجاح. ربما كان مضمونا اكثر، هو ان يهاجم العرب والمسلمين فيحتضنه اليهود بمالهم وناقديهم ودور نشرهم ويصبح نجما صاعدا وحجة مرموقة في ميدان اختصاصه.

جهاد الخازن

فيتامين «أ» لعلاج الامراض الجلدية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري كلية الطب بجامعة القاهرة تجربة جديدة لعلاج بعض الامراض الجلدية ذات الطابع الخاص، التي لم تحقق العقاقير الاخرى نجاحا او تقدما ملحوظا في علاجها مثل الصدفية وحب الشباب والوشمة. والتجربة التي تتم في قسم الامراض الجلدية يقول عنها الدكتور مدحت الكومي استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية ان جرعات من فيتامين «أ» في الحالة الطبيعية قد تكون مفيدة ولكن زيادة الجرعة قد تؤدي الى اعراض تسممية وقد تؤدي الى متاعب كثيرة في الكبد حيث انها الغدة التي تتحمل عبء حدوث أي تسمم بالجسم.

والدراسة التي نحن بصددها حضرت انتاجا من مشتقات فيتامين «أ» لعلاج بعض الامراض الجلدية المستعصية مثل الصدفية وحب الشباب وهذه النماذج من الامراض قد تنشط كثيرا في بعض الاوقات وقد تكون هادئة في بعض الحالات واذا كانت الصدفية احيانا تغطي الجلد بالقشور السميكة والحراشيف فان ٤٠٪ من مساحة الجلد تظهر عليها بعض حالات حب الشباب المتكيسة والتي ليس لها علاج.

وكانت هناك بعض الامراض الجلدية لم يكن لها علاج ناجح ولكن باستخدام مشتقات فيتامين «أ» قد تؤدي الى نتائج غير متوقعة.

ولكن - هكذا يقول د. مدحت الكومي - عند استخدام مشتقات فيتامين «أ» فان لهذا العقار آثاره الخطيرة ويحذر استخدامه في حالتين مهمتين: الاطفال في مرحلة النمو والمرأة اثناء الحمل وما قبل ذلك لانه ثبت ان هذا العقار له آثار سيئة وخطيرة وتستمر هذه الاثار لمدة سنة كاملة ومن هنا فاذا ما تقرر استخدام العقار فانه ينبغي ابطاله وعدم استخدامه قبل الزواج بسنة او قبل الحمل بسنة كاملة حتى لا يؤثر على الجنين.

ويجري الان تقنين الجرعة الضارة وعلاقتها بوزن المريض وتحديدها حتى تتلافى اي مضاعفات كما تقرر تحليل وظائف الكبد قبل وبعد واثناء العلاج بمشتقات فيتامين «أ» كما تجري دراسة اثر جفاف الجلد واثرها على الجلد واثر التعرض لاشعة الشمس.

وسوف تبدأ معامل البحوث والاختبارات في معرفة جدوى العقار وآثاره الضارة على الكبد وفوائده على الجلد ورد فعل العقار على المرضى وعلى الاخص الصدفية وحب الشباب والوشمة وقد يكون لهذا العقار شأن كبير لعلاج امراض عانى منها المصابون بها كثيرا.

المرض وفيتامين «سي»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

اظهرت دراسة نشرتها كلية طب الاسنان بجامعة تمبل انه عندما يصاب الانسان بالمرض يبدأ جسمه بافراز مادة تكبح قدرة الجسم على امتصاص فيتامين «سي» الذي يلعب دورا مهما في عملية الشفاء .

وقال الدكتور جوزيف اليو استاذ علم الامراض بجامعة تمبل ان هذا الاستنتاج يعني ان كمية فيتامين «سي» التي تلبي احتياجات الجسم عندما يكون معافى قد لا تكفي عندما يقع الانسان فريسة للمرض .

وشرح الدكتور اليو بقوله ان قدرة الجسم على امتصاص فيتامين «سي» تضعف نتيجة تفاعل بروتينات البلازما والسموم الداخلية التي تفرزها البكتريا .

استعداد مدراء الشركات وأصحاب المصالح للانتحار أكبر من غيرهم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

ان اقوى عامل يمكن ان يساعد على التنبؤ بمدى استعداد المرء للاقدام على الانتحار هو درجة جدية المحاولات السابقة لهذا الانسان لقتل نفسه . هذا ما قاله باحثون في دراسة جديدة اصدرتها جامعة كاليفورنيا في مدينة بركلي .

وجاء في الدراسة ان الانسان الذي يتناول علبة حبوب اسبرين لقتل نفسه تقل احتمالات اقدامه مرة اخرى على الانتحار عن شخص حاول التخلص من حياته شنقا .

وقد درس الباحثون ٢٧٥٣ شخصا دخلوا المستشفى للعلاج من الاكتئاب النفسي والنزعات الانتحارية . ووجد ان المؤشرات الرئيسية التي يمكن ان تدل على الاستعداد للانتحار تشمل الميول الجنسية للمرء (فالشاذون جنسيا اكثر استعدادا من غيرهم لقتل انفسهم) والحوادث المؤلمة التي تعرض لها مؤخرا مثل الطلاق وخسارة وظيفة او افلاس شركته وشعوره بان هناك من يضطهده فضلا عن زيادة وزنه زيادة كبيرة او حتى فقدانه لقدر كبير من وزنه .

واكد الباحثون ان مدراء الشركات واصحاب المصالح والاعمال هم اكثر استعدادا للانتحار من ذوي الوظائف العادية والمتواضعة .

ابو ظبي: طلب اذن عمل لخادم مهمته رعاية الكلاب!

ابو ظبي - وكالات الانباء:

تقدمت احدى السيدات بطلب الى دائرة الهجرة والجنسية بأحدى الامارات للحصول على اذن دخول لخادم من اجل ان يقوم برعاية كلبها.

وعللت السيدة طلبها بأنها بلغت من العمر ٤٠ عاما وتعيش بمفردها مع ثلاثة كلاب حيث ان اثنين منهما كبيران والثالث مسن ولا يتمتع بصحة جيدة.

وقالت في الطلب انها تملك الكلب المسن منذ ١٣ عاما وهي متعلقة به كثيرا وستكون اول مهمة للخادم هي الرعاية الكاملة لهذا الكلب حيث ينبغي على الخادم اخذه الى الطبيب البيطري

نصائح إلى السياح العرب الراغبين في قضاء اجازاتهم باليابان

طوكيو - كونا: اصدرت السفارة الكويتية هنا امس تعميمها موجها للسياح الكويتيين الذين يعتزمون زيارة اليابان تضمن نصائح مفيدة تجنبهم ما يمكن ان يواجهوه من مشاكل.

وبالرغم من التسهيلات المتوفرة هنا لكل زائر بقصد السياحة تنصح السفارة المواطنين ان يتصلوا بها عند الحاجة ومراعاة ما يلي:

١ - عدم حمل مصوغات ومبالغ نقدية كبيرة.

٢ - عدم التعامل او الشراء من المحلات التجارية المشبوهة.

٣ - عدم اصطحاب الاطفال عند التسوق وضرورة الاحتفاظ بايصال لقائمة المشتروات لانه الاثبات الوحيد بان قيمة البضائع قد دفعت، كما ان الايصال مطلوب للجمارك اليابانية.

٤ - ضرورة الحصول على تأشيرات دخول للمرافقين وخاصة من دول اسيوية.

٥ - ضرورة الحصول على تأشيرات لكافة الدول التي يرغب السائح بزيارتها من سفارتها في الكويت نظرا لصعوبة الحصول عليها في الخارج.

٦ - ضرورة ايداع جوازات السفر وتذاكر السفر المصوغات في صندوق الامانات في الفنادق او البنوك.

وجدير بالذكر ان هذه النصائح تنطبق على جميع السياح العرب الذين يعتزمون زيارة اليابان.

القاهرة: اكتشاف فطر يسبب السرطان في الحبوب ومنتجات الالبان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصلت مجموعة من الباحثين المصريين بالمركز القومي للبحوث الى اكتشاف فطر جديد يوجد في بعض المواد الغذائية مثل الحبوب والبقوليات والمعلبات والالبان ومنتجاتها له تاثير سام كما ثبت ان الفطر نفسه يوجد ايضا في الاعلاف التي تعتبر الغذاء الرئيسي للحيوان.

وصرحت الدكتورة خيرية نجيب الاستاذة بالمركز القومي للبحوث بأن هذه السموم الفطرية تسبب سرطان الكبد والامعاء عند وجودها في الاغذية بنسبة جزء في البليون.

واضافت ان المركز يجري دراسة شاملة بالتعاون مع هيئة الاغذية والادوية الامريكية حول اسباب انتشار هذه الفطريات السامة. وتشمل الدراسة جميع انواع الاغذية وتتم اختيار العينات في اغلب محافظات مصر التي تمثل مساحات ومناطق تختلف في ظروفها الجغرافية والبيئية.

واوضحت العالمة المصرية ان الدراسة المسحية تركزت على جانبين الاول يهدف الى عزل السموم الفطرية في عينات المواد الغذائية واختبارها كيميائيا وبيولوجيا اما الجانب الثاني فيختص بدراسة الفطر باعتباره كائنا حيا واحد مصادر التلوث بالاضافة الى العوامل التي تؤثر في هذه الفطريات وتؤدي الى انتشارها في غذاء الانسان والحيوان على السواء.

٥٥ مليون نسمة عدد سكان فرنسا

باريس - ق.ن.ا: ذكرت احصاءات رسمية فرنسية ان عدد سكان فرنسا بلغ ٥٥ مليون نسمة.

وجاء في تقرير صدر عن دائرة الاحصاءات الفرنسية ان عدد المواليد في العام الماضي بلغ ٧٦٠ الفا في حين كان عددهم في ١٩٨٣ ٧٤٩ الفا.

وبلغت الوفيات في العام الماضي ٥٤٥ الف حالة وفاة وهي ادنى نسبة في تاريخ فرنسا.

السجن لبريطانيين حاولا ترويج جنيهات مزورة في دبي

ابو ظبي - كونا: حكمت محكمة جنايات دبي امس الاول بحبس بريطانيين لمدة سبع سنوات ونصف السنة لكل منهما ومصادرة الاوراق النقدية التي يحملانها وابعادهما عن البلاد بعد نفاذ العقوبة بتهمة محاولة ترويج عملات مزيفة.

وكانت المحكمة قد نظرت في جلستها امس الاول في قضية البريطانيين توماس الن وديزمونت ادوين اللذين ضبطتهما شرطة دبي وبحوزتهما كمية من الجنيهات الاسترلينية المزيفة كانا يحاولان ترويجها في البلاد مستغلين الطلب على الجنيهات في العطلات الصيفية.

سهرة مع السجناء في كازينو بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في شهر رمضان المبارك تتنافس الفنادق الكبيرة لتسلية الرواد واجتذاب عشاق السهر ويسخر كل خبرته في ابتكار اجواء بعيدة عن الاجواء المعتادة وبعض الفنادق اقام خيمة جعل فيها الديكورات وملابس العاملين على شكل مقهى بلدي فقدم الترجيلة وفندق اخر اخرج قهوة الدراويش وفندق ثالث اقام خيمة على شكل حمام بلدي.

وفكر احد المستثمرين الذين اتخذوا من منطقة طره والمعادي بالقاهرة نشاطا لاستثماراتهم في ان يقيم على النيل بالقرب من منطقة «سجن طره» كازينو بهذا الاسم ويجعله على شكل سجن طره ويرتدي الذين يعملون في خدمة الرواد ملابس المذنبين وكل عامل يحمل على صدره لوحة معدنية عليها رقمه كالنزلاء تماما.

ويوالي صاحب المشروع الاستثماري الاجتماعات الان مع المسؤولين في مصلحة السجون ليتعرف على احدث ازياء النزلاء فقد اتضح ان لكل سجن طريقة خاصة في التفصيل والجنون فنون.

بالعقل هذا الخبر

لوزان - أ.ب : محترفات الرذيلة في الغرب لهن «حق» التعويض عن «الايراد» الضائع اذا تعطلن عن ممارسة الرذيلة بسبب حادث !

جاء ذلك في حكم للمحكمة العليا السويسرية بعد نظر دعوى قضائية أقامتها عاهرة وطالبت فيها احدى شركات التأمين بصرف تعويض عن الايراد الذي ضاع عليها بسبب اصابتها في حادث طريق ادى الى امتناعها مدة عامين عن احتراف الرذيلة ومن ثم خسرت كل شهر ١٢ الف فرنك سويسري (اي ما يعادل ٤٧٠٥ دولارات) .

حكم المحكمة السويسرية العليا لم يستخدم بطبيعة الحال تعبير «محترفات الرذيلة» ، ففي ذلك حكم اخلاقي .

وكانت العاهرة قد خسرت الدعوى امام محكمة الدرجة الاولى حين رد دفاع المدعى عليه بانها لا تستحق التعويض على عمل غير اخلاقي .

واستأنفت العاهرة قضيتها امام المحكمة العليا للطعن والاستئناف التي قالت «صحيح ان عملها غير اخلاقي لكنه ليس غير شرعي» .

ولم تحدد المحكمة مقدار التعويض المستحق ، فهذا من اختصاص جهات اخرى ، واكتفت بان قررت المبدأ !



حشد الجمال في فلوريدا

ملكة جمال انجلترا ، ونظيرتها من تاهيتي (الى اليسار) انضمتا الى حشد كبير من الجميلات في مدينة كي لارجو بولاية فلوريدا الأمريكية استعدادا للمهرجان السنوي الرابع والعشرين لملكات الجمال، وهو المهرجان الذي يسبق تتويج ملكة جمال العالم لهذا العام يوم ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

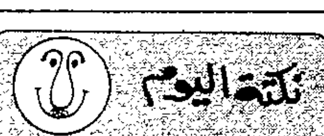
الملكة الانجليزية هي هيلين ويستليك من مدينة بريستول وتبلغ من العمر عشرين عاما. اما حسناء تاهيتي فهي كيليان هيتاريي من بابيتي وتبلغ من العمر ١٧ عاما.

واجمالا يضم حشد الحسناوات ثمانين جميلة.

ازمة حمير في ايطاليا

روما - كونا : قال اتحاد المستهلكين الايطاليين امس، ان محاصيل الجبال الايطالية الزراعية لا تصل الى أسواق المدن بسبب تقلص عدد الحمير والبغال في ايطاليا بشكل يهدد بفناء هذه الحيوانات المفيدة في الاعمال الشاقة.

واضاف الاتحاد ان ايطاليا كانت تمتلك حتى نهاية الحرب العالمية الثانية حوالي مليون حمار وبغل تقلص عددها الان الى ١٢٠,٠٠٠ فقط مما يهدد بفناء الحمير بشكل خاص ويفرض تدخل رسمي لزيادة عدد الحمير وتربية البغال، سيما وان اطفال الثمانينات لا يعرفون شكل الحمار الا بالصور بالرغم من صداقة هذا الحيوان الصبور للانسان وقدرته على التحمل.



يسهل العد

دخل احدهم الى احد الأفران واشترى ربطة خبز سرعان ما اكتشف انها ناقصة وعندما سأل البائع عن سبب ذلك اجابه، لكي يسهل عليك حملها. عندها اعطاه المبلغ ناقصا وقال له: ارجو ان يكون عد المبلغ اسهل عليك.

من القارىء سلتي زيادة سلتي

مع قهوة الصباح

الغيرة (١)

الغيرة انواع.. اشهرها واخطرها غيرة الذكر على انثاه. وهي احساس عاصف، جاء من الغابة، ومازالت رائحة العنف تنبعث منه.. ومهما ارتقى الانسان.. ومهما تثقف.. ومهما «تحلل» او «انحل» يبقى هذا الشعور الغامض القاتل متوهجا فيه.. على درجات طبعا.. فمن عطيل شيكسبير الذي قتل «ديدمونة».. الى الزوج الاوربي او الامريكي الذي يضرب زوجته قلمين.. او يرفع دعوى طلاق.. ومن ساكن القرية الذي يقتل لمجرد الشك.. الى ساكن المدينة الذي يدمر نفسه ومن حوله دون ان يتخذ قرارا بالقتل «او الهجر» كلهم غيور.. ولكن مع اختلاف في الدرجة.. وفي اللون.. وفي الفعل.

والغيرة قد تكون من اجل الشرف.. او من اجل الحب.. ولكنها غيرة.. وقديما قال الشاعر العربي:

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدم

والشرف الرفيع هذا قد يكون شرف القبيلة.. او شرف العائلة.. او شرف الأخت او الأم..

والغيرة من اجل الزوجة او الحبيبة يختلط فيها الشعور بالشرف مع الشعور بالتملك.. مع الشعور بالنقص ايضا.. ان الرجل الذي يغار على زوجته او حبيبته يشعر بحبه لها، ويخشى ان يستطيع شخص آخر اغتيال هذا الحب.. وقد يكون على صواب وقد يكون واهما.. واكثر قضايا الغيرة التي انتهت بالانتقام ثبت ان سببها كانت وهما.. او اوهاما.. وكم من ندم ولكن ماذا يجدي الندم بعد فوات الأوان..

والنساء غيورات ايضا - وطبعا - والحديث عنهن غدا..

عبد الله باجبير



الجراد يلتهم أمريكا

هذه الجرادة كانت السبب في اعلان حالة الطوارىء من جانب الحكومة الاتحادية الأمريكية التي امرت بتخصيص مبلغ ١٥ مليون دولار اضافة لبرامج رش المحاصيل بالمبيدات فقد هاجمت اسراب الجراد منطقة غرب الولايات المتحدة واتت على امتدادات شاسعة من المحاصيل خاصة قرب مدينة فورت لوبتون بولاية كولورادو.

مدارس متنقلة لتعليم اللغات في القطارات بالمانيا الغربية

بون - وكالات الانباء : ثبت مجددا ان خيال الانسان خصب وغير محدود وخاصة في ظروف اقتصادية عصيبة كالتي يعيشها معظم بلدان العالم حاليا.

فقد فكرت المعلمة الالمانية اورسولا ساباتيل في طريقة لمساعدة زملائها من المعلمين والمعلمات العاطلين عن العمل بسبب سياسة التقشف الصارمة التي تنتهجها الدولة ووجدت طريقة طريقة تعود بالفائدة ولو بشكل بسيط على بعض الزملاء المحرومين من ممارسة مهنتهم وفي نفس الوقت على المسافرين في القطارات الالمانية الغربية، اذ عرضت على ادارة السكك الحديدية الالمانية تنظيم دورات لتعليم اللغات الاجنبية للمسافرين المتنقلين بانتظام بين محل الاقامة ومكان العمل في مدينة او بلدة مجاورة لتشجيعهم على استغلال وقت السفر ورفع مستوى ثقافتهم ومؤهلاتهم.

وبالفعل قبلت ادارة السكك الحديدية، ودون تردد، هذه الفكرة وقررت البدء بتنفيذها في مرحلة تجريبية ابتداء من الشهر المقبل بشكل مجاني في البداية

شارات خاصة للمواطنين العمانيين احتفالا بالعيد الوطني

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

انتهت امانة اللجنة العليا للاحتفالات في سلطنة عمان من تصميم شارات خاصة للمواطنين يتم وضعها على صدورهم ابتداء من ٢٣ يوليو القادم وحتى نهاية الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس عشر في شهر نوفمبر القادم.